

صَدْرُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٦٥ / ١ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - تموز ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٧
www.alkafeel.net/sadda



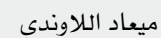
تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)
انطلاق فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافية الرابع





لعائليتي.. أبنائي.. بسعادتهم أرى الحياة.

97



المرجعية الدينية العليا: العراق يمثل بلد ثقافة وفكر وعقول ناضجة وهو مملوء بالعطاء والتضحيات، ومسؤوليتنا تجاهه بتحسينه من الثقافات الهجينة...

بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ هذا البلد معروفٌ عنه أنّه بلد ثقافة وأدب وبلد فكرٍ وعقلاء وبلد عقولٍ ناضجة، ومسؤوليتنا تجاهه بتحسينه من الثقافات الهجينة التي طفت على سطحه؛ بسبب إهمال الأسرة وإهمال المعلم وإهمال الصديق، ولا نعتقد أنّ أحداً منا يرضى أن يُوصم هذا البلد بهذه الثقافة الهجينة، ثقافة السُّباب والشتم والكلام النابي وشمم الأعراض.



جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٤ شوال ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٢٨ حزيران ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها: إخوتي أخواتي أودّ أن أتحدّث معكم حول موضوع ما يُتعارف عليه بالتواصل الاجتماعيّ، كمقدمة سريعة قطعاً الأمم تتفاخر بثقافتها، وهذه الثقافات أيضاً بينها نوعٌ من التباين والتفاضل، وكلّما كانت تلك الثقافات تهتمّ بتربية الإنسان كانت أفضل، وأنتم تعلمون -كما تكلمنا سابقاً- أنّ الثقافة التربويّة من أهمّ الثقافات عندنا، وتصدّى قديماً وحديثاً المتصدّون لبيان المدارس الثقافية، كلّ يرى أنّ هذا المنهج الثقافيّ هو الأفضل لحاجة المجتمع بشكل ملحّ الى مسألة الثقافة، بماذا نتحقّف؟ ومن هو المسؤول عن ثقافتنا؟ وتبقى هذه الصراعات اجتماعياً تبرز بين فترة وأخرى سمةً ثقافيّة وتأخذ حيزاً كبيراً، والمجتمع الآخر يتأثر أيضاً بهذه الثقافة، وهناك بصمة ثقافيّة تمتاز بها كلّ أمة عن الأخرى.

سأتحدّث الآن بما يتعلّق بنا وما سنقول له علاقة على نحو الأسرة وعلى نحو الجانب السياسيّ والجانب الاجتماعيّ والجانب الاقتصاديّ والجانب الإداري، نتحدّث عن ثقافتنا من جهة وسيلة من الوسائل، مثلاً الكتاب عاملٌ من عوامل الثقافة، لاحظوا الآن من وسائلنا الثقافية أصبحت، الشاب والشابة والشخص الكبير والصغير يقضي وقتاً كبيراً أمامه، لغرض ما يُتعارف أنّ أقضي وقتاً عند هذه الجهة المعيّنة التي سأطرق لها، أولاً نحن نحتاج أن نوّسس مبادئ حقيقيّة ومبادئ اجتماعيّة، كلّ إنسانٍ منا حريصٌ على وقته وحريصٌ على عمره، أن يقضي هذا العمر بما يلبي بعض طموحه، الإنسان لا يستطيع أن يقول حققت كلّ ما أريد في فترة العمر، دائماً العمر مسافته الزمانيّة أقلّ من طموحاتنا، دائماً العمر هكذا فلا بُدّ أن نأتي الى تلك الأولويّات في حياتنا، ونحصر هذه الأولويّات حتّى نقلّل من مساحة الاهتمام الزائد، ونجعل هذه الأولويّات بمقدار ما تتماشى مع عمرنا ومع وقتنا، حتّى نستفيد من كلّ وقتٍ يمرّ بفائدةٍ تنعكس علينا.

بعض الناس يحبّ أن يستفسر في بداية حياته وفي بداية مرافقته، يبدأ يكتشف عالماً آخر يحبّ أن يستفسر ويحبّ أن يتوجّه، فإذا وجد من يوجّهه اختار الطريق الصحيح، وإذا لم يوفّق لذلك يبدأ يتخبّط الى أن قد يحصل بنفسه على حلّ أو أنّه يبقى في حالة التخبّط الى حين.

اليوم عندنا مشكلة أخرى تسبق مرحلة المراهقة، وهذه المشكلة هي مشكلة انشغال الأولاد بأعمار صغيرة بما يُتعارف عليه بالأجهزة الحديثة، ويبقى هذا الطفل يأخذ هذا الجهاز مساحةً من حياته كثيرة في أن ينشغل، فتبدأ تنصهر عندنا شخصيّة جديدة لم نألّفها سابقاً.

طبعاً العائلة تشكو لكن لا تتخذ تدابير؛ لأنّ صوت الطفل في البكاء يُزعج العائلة فيُسكتوه بإرجاع الجهاز له، ثمّ ينتظرون سنتين أو ثلاث أو أربع أو عشر، هذا الطفل سيمرض نفسياً وستكون هناك مشكلة لا الأب يستطيع أن يعالجها ولا الأم تستطيع أن تعالجها، والأسرة عندما تشكو لأسرة أخرى تجد تلك الأسرة تعاني أيضاً من نفس المشكلة، فيهون الخطب لكن

المشكلة باقية.

الأمر الآخر، البلد يحتاج أن يرقى بثقافته وبطريقة كلامه، الإنسان عندما يجلس أمام آخر حتّى وإن جاءه بهندام أو بشيء يسحر الأبواب يبقى ينتظر حتّى يتكلّم، تكلم لأراك هل أنت إنسانٌ جيّد تملك عقلاً جيّداً وملك ديناً وملك أدبيّات وملك لياقات؟ أو لا أنت مجرد هذا الهيكل ولا تعقل من كتاب الله شيئاً ولا تعقل من الألفاظ شيئاً ولا تفهم إلّا السُّباب؟ اكتب لأراك، هذه الثقافة أصبحت شائعة وهي ليست ثقافتنا، البلد معروفٌ عنه أنّه بلد ثقافة وأدب وبلد فكر وعقلاء وبلد عقولٍ ناضجة، هؤلاء الشباب بالنتيجة سيطفحون على سطح ثقافتنا؛ بسبب إهمال الأسرة وإهمال المعلم وإهمال الصديق، ولا أعتقد أنّ أحداً منا يرضى أن يُوصم بلدنا بهذه الثقافة الهجينة، ثقافة السُّباب والشتم والكلام النابي وشمم الأعراض.

نسأل الله تعالى أن يحفظ الله البلاد والعباد من كلّ سوء، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا : هؤلاء الشباب أبناؤنا وبناتنا هم مستقبلنا الذي ننتظره، لذلك علينا أن نبنيهم البناء الصحيح والمتكامل مثلما بنينهم بناءً علمياً أكاديمياً تخصصياً...



بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ على العوائل والمجتمع بصورة عامة التحلي بالمسؤولية تجاه الشباب والشابات من أبنائنا والطلبة، خصوصاً مع بدء العطلة الصيفية لاستثمارها الاستثمار الأفضل، وعدم الخوض في أمور ضارة وغير مفيدة أو أمور ليست بذات جدوى، فهناك الكثير من المراكز دينية وغير دينية لديها الاستعدادات الفنية والمهنية أن تبني هؤلاء الشباب والشابات البناء الديني والعقائدي والأخلاقي والتربوي الصحيح.

جاء ذلك على لسان ممثّلها سماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي (دام عزّه) أثناء الخطبة الثانية من صلاة الجمعة العبادية، التي أقيمت هذا اليوم (١٧ شوال ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٢١ حزيران ٢٠١٩م) بإمامته في الصحن الحسيني الشريف، وهذا نصّها:

أيّها الإخوة والأخوات نشهد هذه الأيام بدء العطلة الصيفية لطلبة الجامعات وطلبة المدارس، أو قرب انتهاء الامتحانات النهائية لبعض آخر من هؤلاء الطلبة، وهذا يعني انتهاء موسم شهد فيه الأساتذة في الجامعات والمدرّسون والمعلّمون والمدرّسات والمعلّمات وطلبتنا الأعزّاء الذين يقدر عددهم بالملايين، شهدوا انتهاء موسم كانوا فيه في حال من الجدّ والاجتهاد والسهر والمطالعة والكتابة، لبيدوا رحلة جديدة يشهدوا فيها قسطاً من الراحة والاستجمام العقلي والنفسي والفكري، ليتهيّؤوا ويستعدّوا لموسم دراسي آخر أصعب وأشقّ.

عدد الطلبة بالملايين وهم يشكّلون نسبة كبيرة من أبناء مجتمعنا، هؤلاء الطلبة هم بناء المستقبل وهم أملنا في أن يبنى

مستقبل ناجح ومزدهر في قادم السنين، هؤلاء الطلبة هم في عمر الشباب ومرحلة الشباب تمثّل المرحلة الحيوية والمزدهرة بالنشاط والتألق والإبداع الفكري والعقلي وغير ذلك من هذه الموصفات، فهي فرصة ثمينة للبناء الصحيح والناجح، نحن كيف نستطيع أن نستثمر هذه العطلة الصيفية بما يحقّق النجاح والبناء الصحيح لجيل المستقبل.

في الواقع نحن حينما ننظر الى كيفية تعاظم مجتمعنا مع هذا التعطيل الصيفي نجد تارةً هناك استخداماً صحيحاً واستخداماً عقلائي، وأحياناً هناك استخداماً ضاراً وسيئاً للطلبة في هذا الموسم أو تضييع لهذه الفرصة، بحيث نفوّت على أنفسنا ومجتمعنا وطلبتنا أبنائنا الأعزّاء كيفية الاستثمار الصحيح والعقلائي لهذه الفرصة التي تمرّ على الطلبة، تارةً لا ننظر الى الشيء بنفسه بل لأبد أن ننظر الى الشيء ضمن الإطار العام.

نحن لو نحسب في حياة الطالب منذ الابتدائية الى المتوسطة والإعدادية والجامعة موسم التعطيل أربعة أشهر من بين ثمانية أشهر من الدراسة، مع وجود التعطيل في موسم الدراسة

لا يصفى إلا النصف من السنة موسم دراسة ونصفها تعطيل، نحسب هذا التعطيل الذي هو نصف سنة في عمر الطالب الذي هو ست سنوات دراسة ابتدائية ثم ست سنوات بعدها ثم أربع سنوات في الجامعة، كم سيكون موسم التعطيل؟ نصف عمر الطالب في حياته الدراسية، ثم إذا نظرنا الى عددهم، ونظرنا أنّ هؤلاء سوف يتولّون الوظائف المهمة التعليمية والثقافية والمجتمعية والخدمية، في مستقبلنا هم من سيتصدّون للمسؤولية، لذلك ندرك أهمية التعامل والتعاظم مع هذا الموسم، نحتاج هنا الى مجموعة من التوصيات.

في الواقع نحتاج أول شيء الى بناء الثقافة المجتمعية العامة الصحيحة، ماذا نفهم من العطلة الصيفية؟ ماذا يُراد من العطلة الصيفية؟ نحتاج الى ثقافة مجتمعية، نظرة وفهم صحيح لما يُراد من التعطيل الصيفي، ثم نحول هذه الثقافة المجتمعية العامة الى منهج وتطبيق في الحياة، حتى نستطيع أن نوظف هذه الطاقة للطلبة في البناء الصحيح لهم ول مستقبلنا.

في الواقع أنّ الطالب والأساتذة

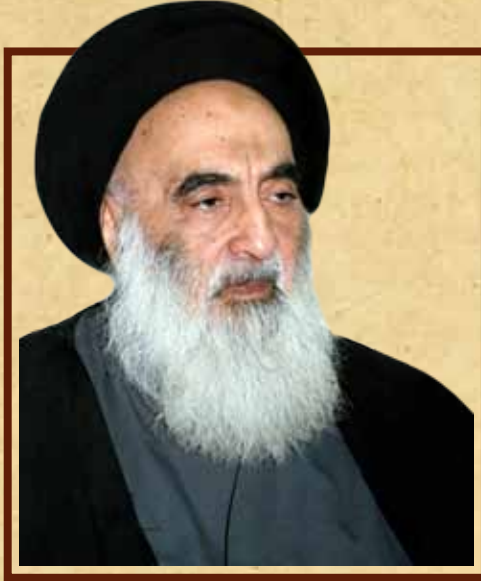
والمدرّسين كما بيّنوا يشهدون موسماً شاقاً ومتعباً من الدراسة والتحصيل، هنا بحسب الطبيعة الإنسانية يحتاج هذا الإنسان أن يأخذ قسطاً من الراحة حتى يستعدّ الى موسم دراسي أصعب وأشقّ، (ابتدائية، متوسطة، إعدادية، ثم جامعة) ينتظره فصل دراسي أصعب وأشقّ وأوسع فيحتاج بحسب طبيعته الإنسانية أن يأخذ قسطاً من الراحة.

كيف نحول هذا الموسم الى موسم استجمام عقلي وفكري ونفسي لنجدد فيه طاقة الطالب وطاقة الأستاذ، هذا يتوقّف على مجموعة أن تكون لدينا توعية وفهم لنعمة الفراغ في حياة الإنسان:

(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس....) لم يقل قليل من الناس (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ)، وتأتي أحاديث أخرى تقول: (اغتنم خمساً قبل خمس...) يعني عندك فرصة وعندك شيء تغنمه فإن فاتك خسرت كثيراً (...شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلّك، وحياتك قبل موتك).

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الصلاة:

مسألة: شخص يصلي ويصوم، ولكنه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو الآن متأكد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصار على الأقل.

مسألة: أحياناً أريد الصلاة وفي جيبى بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟

الجواب: نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله مما يصح السجود عليه، وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان.

مسألة: والسجود على الأسمنت؟

الجواب: كذلك يجوز لك السجود عليه.

مسألة: امرأة تصلي ولا تعلم أن بعضاً من شعرها خارج من

تحت ساتر الرأس، فهل يجب عليّ إخبارها بذلك أثناء صلاتها أو بعدها؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك إخبارها، ولو لم تعلم هي به حتى أتمت صلاتها فصلاتها صحيحة، وإذا علمت به في الأثناء فبادرت إلى ستره صحّت صلاتها أيضاً.

مسألة: شخص يستيقظ قبل دخول وقت صلاة الفجر بدقائق، فهل يحقّ له معاودة النوم ثانية إذا كان يعلم أو يحتمل احتمالاً قوياً أنه لا يستيقظ إلا والشمس طالعة؟

الجواب: إذا كان ذلك تهاوناً واستخفافاً منه بالصلاة لم يجز.

مسألة: طالب، أو عامل، أو موظف يدرس أو يعمل بمنطقة

تبعد عن مدينته أكثر من (٢٢) كيلو متر، هو يذهب يومياً لمقر عمله ويعود الى مدينته، وربما استمر كذلك لسنة أو أكثر، فما حكم صلاته هناك وصيامه؟

الجواب: يصلي صلاة تامة ويصوم.

مسألة: شخص يسافر ثلاث مرات أو أربع مرات اسبوعياً طوال السنة لا من جهة كون مهنته

في السفر، بل لأغراض أخرى كأن يكون للتنزه والسياحة أو لعلاج مريض، أو لزيارة مراقد الأئمة

ههههه وأمثال ذلك، فما هو حكم صلاته؟

الجواب: يصلي صلاة تامة ويصوم؛ لأنه يعد بذلك كثير السفر عند العرف.

النذر:

سؤال: ما هو النذر؟

الجواب: النذر: أن تلتزم بفعل شيء معين، أو ترك شيء معين لله تعالى، أي شيء كان، ولكن ليس دائماً يجب الوفاء بالنذر، وإنما بشروط لو تحققت وجب الوفاء به.

سؤال: وما هي الشروط التي لو تحققت يجب الوفاء بالنذر؟

الجواب: الشروط هي: ١- أن ينشأ النذر بصيغة تشتمل على قوله (لله) أو ما يشابهها من أسمائه المختصة به (جلّ وعلا)، فلو قال الناذر الصيغة المعينة

التالية: (لله عليّ.. كذا) انعقد نذره كأن يقول مثلاً: (لله عليّ أن أذبح خروفاً وأتصدق بلحمه على الفقراء إن شفي ولدي). أو يقول: (لله عليّ أن أدع وأترك التعرّض

لجاري بسوء)، أو غير ذلك، سواء أداها باللغة العربية أم بغيرها من اللغات.

سؤال: ولو لم يقل الناذر: (لله عليّ) ولا قال: (للرحمن عليّ) ولا أشباهها، كما تنذر اليوم غالبية الناس؟

الجواب: لا يجب عليه الوفاء بالنذر حينئذ.

٢- أن يكون الشيء المنذور حسناً راجحاً شرعاً حين العمل.

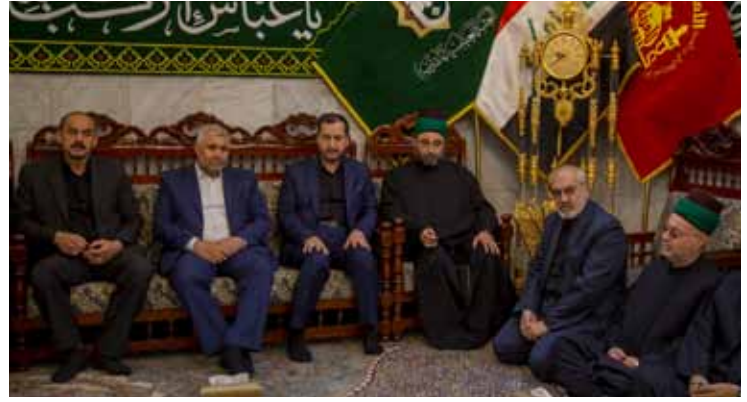
سؤال: وإذا كان الشيء المنذور غير راجح وغير حسن، بل كان مكروهاً أو مضرراً أو مباحاً؟

الجواب: لا يصحّ النذر في الأولين، أمّا المباح فإن قصد به معنى راجحاً، كما لو نذر شرب الماء قاصداً به أن يتقوى به على العبادة انعقد نذره، وإلا لم ينعقد. **مسألة:** يشترط في الشخص الناذر البلوغ، والعقل، والاختيار، والقصد، وعدم الحجر عمّا تعلق به نذره.

٤- أن يكون الشيء المنذور مقدوراً أو مستطاعاً للناذر.

سؤال: ولو نذر إنسان شيئاً لا يقدر عليه ولا يستطيع؟

الجواب: لا يصحّ النذر.



مدير دائرة العتبات المقدسة في العراق

يقوم بجولات ميدانية لمجموعة من مشاريع العتبة العباسية المقدسة

متابعة: علي طعمة البداحي وشعبة مخازن السجاد، ومخازن قام مدير دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق جناب السيد موسى تقي الخلخالي (دام توفيقه) يرافقه الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، وبعض أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام بجولة ميدانية لمجموعة من مشاريع العتبة العباسية المطهرة للاطلاع عليها والتي تعتبر من المنجزات الرائدة والحيوية التي أنشأتها العتبة العباسية المقدسة.

من جهته، بين نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده): إن انجاز المشاريع الكبيرة والحيوية جاء بدعم من ديوان الوقف الشيعي ودائرة العتبات المقدسة، إذ أنها جهة راعية وساندة للعتبات المقدسة من خلال توجيهاتها السديدة والتعاون الكبير بينها.

وأضاف: بتضافر الجهود من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والمخلصين من أقسام المشاريع والأقسام الداعمة وبتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) تحققت مشاريع كبيرة يشار لها بالبنان وعلى مستوى انجاز متقدم. وأشار إلى: أن هذه المشاريع

وتكون المحطة الثانية معمل ألبان الكفيل التابع لشركة نور الكفيل للمواد الغذائية، لتختتم الجولة بزيارة مرآب الكفيل الفني التابع للعتبة المقدسة.

وقد أشاد مدير دائرة العتبات المقدسة بالمشاريع الكبيرة والنافعة التي تصب في خدمة المجتمع العراقي، وأثنى على الجهود المبذولة في انجاز تلك المشاريع المهمة.

وأضاف: دائرة العتبات المقدسة داعمة وبقوة لهذه المشاريع الرائدة وهذه الجولة الميدانية جاءت لتعزيز التعاون المشترك من خلال اطلعنا بشكل مباشر.

وكانت أولى محطات الجولة في مجمع السقاء ٢ في منطقة الإبراهيمية التابع للعتبة المقدسة والذي يضم بين جنباته مجموعة من منشآت العتبة العباسية المقدسة ومنها دار الكفيل للطباعة والنشر، ومعمل مياه الكفيل،



رئيس منظمة الصداقة الدولية في السويد يقدم الشكر والعرفان إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لدورها وعملها الإنساني

تقرير: طارق صاحب

قدمت إدارة وأعضاء منظمة الصداقة الدولية في السويد متمثلة برئيسها الأستاذ علي السيد وساف الشكر والعرفان إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه) وإلى الأمين العام الأستاذ المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) ومكتب إعلام العتبة المقدسة، لمساهماتهم بإنجاز عدة أعمال ومشاريع إنسانية تقوم بها المنظمة في داخل المجتمع العراقي.

إذ تقوم المنظمة بين الحين والآخر بإرسال أعضائها من جميع المحافظات العراقية إلى العتبة العباسية المقدسة للاطلاع على أهم المشاريع والانجازات التي حققتها خلال الفترة الماضية والتي تصب في ارتقاء بالعمل وتطوير الانتاج المحلي، فضلاً عن حجم استفادتهم في توسيع العلاقات والتنسيق على كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والصحية.

هذا ما أدلى به الأستاذ علي السيد وساف إلى صدى الروضتين، مضيفاً:

إن منظمة الصداقة الدولية تتطلع إلى مجتمع يسوده الأمن والسلام والحرية والعيش المشترك واحترام حقوق الإنسان ونبذ العنف والتطرف والإرهاب بأشكاله والمحافظة على البيئة، تم تأسيسها عام ٢٠١٣م، ومقرها الرئيسي في السويد، وهي منظمة مستقلة خيرية تطوعية شعارها الإنسانية لا تعرف حدود، اقتبست شعارها من قول رجل العدالة والإنسانية الأول ((الناس صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق))، تهدف لمد جسور المحبة والتآخي والمساواة في كل بلدان العالم.

مبيناً: حينما تكون صادقاً مع الله سبحانه وتعالى يسخر لك الناس ويفتح لك أبواب العطاء وينجز لك ما تريد، ومنذ أن بدأنا العمل التطوعي الإنساني ونحن نسعى بكل ما نستطيع لتحقيق ما يمكن تحقيقه للنجاح، ولله الحمد والثناء ثم الشكر لكل من ساهم قولاً وفعلاً في إنجاز هذا المشروع الإنساني الخيري.

مشيراً: لدينا عمل مشترك مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة الذين لم يقصروا في كل ما نحتاجه، وخاصة حين وصلتنا مناشدة والد طفلة مريضة، نقلناها لمن هم أهل لقضاء حوائج الناس وطرقنا باب العتبة العباسية المطهرة المتمثلة بسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وبتوجيه منه شخصياً إلى الإخوة الكرام في مستشفى الكفيل لاستقبال وعلاج الطفلة. وقد تم الاتصال بوالد الطفلة

موضحاً: وعلى صعيد آخر، بين فترة وأخرى يقوم وفد من منظمة الصداقة الدولية بزيارة عدة مشاريع تابعة للعتبة العباسية المقدسة للاطلاع عليها ومنها: مطبعة الكفيل ومرآب الكفيل الدولي وشركة الجود للزراعة والصناعة، وغيرها، ونحن مستمرمون بالتواصل معهم، ونسأل المولى القدير أن يوفق الجميع وعلى رأسهم من يقضون حوائج الناس لخدمة المجتمع.



مشاتل الكفيل تستقبل مجموعة من أزهار وورود الشهداء الأبرار

تقرير: علاء سعدون

للعتبة المقدسة.

وأعطت ولا يقارن بتضحيتهم مع (٣٠) يتيماً من مناطق متفرقة من العاصمة بغداد وبالتعاون مع مؤسسة الفرسان الخيرية.

مضيفاً: كل ما نقدمه هو من جود وبركات أبي الفضل العباس عليه السلام، وزيارة هذه العوائل والأيتام لمركده الشريف تحت رعايته يزرع

فيهم الفرحة والسرور، ونحن نشرف بخدمتهم وكل ما نقدمه لهم قيل أمام ما قدموه لنعيش

بسلام ولتبقى المقدسات عامرة بالخير. وبين مسؤول إعلام العتبة المقدسة علي حسين الخباز:

تأت هذه المبادرة ضمن أنشطة وفعاليات العتبة المقدسة وانفتاحها على مختلف المسارات الحياتية وسعيها لخدمة المجتمع ورعاية البرامج والمؤسسات الخيرية، حيث يتم في هذا البرنامج استضافة عوائل وأيتام الشهداء واصطحابهم لزيارة مشاريع ومنجزات العتبة العباسية المقدسة.. فكانت هذه الزيارة من نصيب (٦٠) عائلة

الجولة تضمنت زيارة لمشتل الكفيل والتجول في أروقتة، ومن ثم زيارة للعتبتين المقدستين مع وجبة غداء في مضيف المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، اصطحبهم خلالها مسؤول إعلام العتبة العباسية المقدسة الأستاذ علي حسين الخباز والأستاذ عباس الجبوري ممثلاً عن مؤسسة الفرسان.

ومن جهته، قال الأستاذ عباس الجبوري:

باسمي واسم مؤسسة الفرسان وعوائل الشهداء نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الكريمة، وعلى حسن الضيافة والاستقبال، وإن كان كل ما نقدمه قليلاً بحق هذه الشريحة التي ضحت

لا عطاء ولا تضحية تضاهي ما أعطاه الشهيد وبذله في سبيل هذا الوطن، إلا تضحية الزهور والورود التي فقدت حبه وحنانه ليعيش الملايين من الأطفال في ظلال آبائهم سعداء فرحين، فكان لزاماً على المجتمع بأكمله أن يرفع يده عن الزهور ويمنحها الرعاية والاهتمام الذي تستحقه.

ومن هذا المنطلق، وضمن سعيها الحثيث لرعاية الأيتام وعوائل الشهداء الأبرار، ودعم المؤسسات الخيرية، نظمت العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة الفرسان الخيرية في بغداد برنامجاً لاستضافة عدد من عوائل وأيتام الشهداء واصطحابهم في جولة على مشاتل الكفيل التابعة





مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة تتكفل بعلاج طفل من محافظة بغداد مجاناً

تقرير: أحمد صالح

تعتبر حالة الطفل مصطفى من العمليات وجدنا انها تكلف اكثر من (٦٠٠٠ دولار امريكي) في خارج العراق، ولكن بفضل اصحاب الخير وبركة هذا المستشفى المبارك الذي يحمل عطر المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وايضا اليد البيضاء التي مدت اليها من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة متمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي، اجريت العملية مجاناً هنا، وليس هذا فحسب، بل تكفلت المستشفى أيضاً بتوفير العلاجات اللازمة للحالة.

من جانبه، فقد تحدث الدكتور الذي اجري العملية الهندي جينات سابت اخصائي جراحة أطفال قائلاً: العمليات وجدنا انها تكلف اكثر من (٦٠٠٠ دولار امريكي) في خارج العراق، ولكن بفضل اصحاب الخير وبركة هذا المستشفى المبارك الذي يحمل عطر المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وايضا اليد البيضاء التي مدت اليها من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة متمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي، اجريت العملية مجاناً هنا، وليس هذا فحسب، بل تكفلت المستشفى أيضاً بتوفير العلاجات اللازمة للحالة.

نتيجة ايجابية، وبعد ان فتحت العتبة العباسية المقدسة ابوابها امامنا، جئنا الى مستشفى الكفيل التخصصي، فقدموا لنا المساعدة الكبيرة، وحرصوا بشكل كبير على توفير امهر الاطباء.

مبيناً: بعد حضورنا الى المستشفى شاهدنا العناية الكبيرة بالمريض من قبل الكادر، حيث وفروا لنا الراحة التامة، وبعد ذلك تم استقطاب الطبيب الجراح المختص في جراحة الاطفال وهو من دولة الهند، ويعتبر من أكفأ الأطباء في العالم، وأجريت العملية وتحقق النجاح فيها بشكل كبير.

مؤكداً: قبل اللجوء الى مستشفى الكفيل اجرينا مجموعة من الاتصالات واطلعنا على تكاليف

تستمر الإنجازات الطبية في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة، حيث يشهد المستشفى العديد من الحالات المختلفة ومنها حالة الطفل مصطفى، الذي يعاني من قصر ولادي في الأوتار في ساقه اليسرى واليمنى، وقد لجأ أهل الطفل الى مستشفى الكفيل من أجل معالجته على أيدي أمهر الأطباء في العالم.

وتحدث مازن العيثاوي والد الطفل المريض مصطفى قائلاً:

يعاني ولدي من قصر في الاوتار، وبعد أن أصبح في الثانية من عمره، بدأنا بالمراجعات عند الاطباء المختصين، ولكن لم نحصل على



مجموعة العميد التعليمية تطلق برنامج محطات صيفية

الصحيح. مبيناً: يحتوي البرنامج الواعية لقراءة القرآن الكريم، مجموعة من الفعاليات الترفيهية منها: الرياضة والنشاطات البدنية، فضلاً عن الألعاب المائية وأخرى تعليمية تتضمن دروساً في اللغة الانكليزية، ونشاطات فكرية، ومجموعة من الالعاب لتنمية اللغة الانكليزية. واصل العلي: حرصنا على توفير فقرات تعنى بالجانب القرآني ومنها برنامج الاذن



الدكتور مشتاق العلي

**وقال الدكتور مشتاق العلي
المعاون التربوي في مجموعة العميد
التعليمية:**

تتضمن هذه المحطات الصيفية مجموعة من البرامج الهادفة والتي تم وضعها وفق دراسات مكثفة لتكون موجهة بالشكل

تقرير: أحمد صالح

أعلنت مجموعة العميد التعليمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة عن اطلاق برنامج المحطات الصيفية خلال فترة العطلة، ويأتي هذا البرنامج مساهمة من العتبة العباسية المقدسة في توفير أجواء مثالية يستثمرها التلاميذ في الافادة وزيادة الثقافة، فضلاً عن توجيه الطاقات الموجودة عند الأطفال توجيهاً مثالياً.





مركز الثقافة الأسرية

يقيم محاضرتين تثقيفيتين حول التعامل مع الحياة الأسرية

تقرير: زين العابدين ظنون

الاسرية وطرق توجيه المراهقات والسلوكية لدى المراهقين وطرق التعامل معها)، وكان التفاعل فيها جيداً والدليل على ذلك مداخلات الحاضرات ومشاركتهن في الموضوع المطروحة وتقديمهن بعض الافكار والحلول للمشكلة. اما المحاضرة الثانية كانت بمحورين أساسيين: المحور الاول تناول موضوع (مشكلات المراهقة وطرق علاجها)، والمحور الثاني تناول موضوع (كيف نرفع ثقة المراهق بنفسه)، وكل هذه المحاضرات والندوات هي مجانية تماماً مع توفر خطوط نقل الاسرية وطرق توجيه المراهقات واستيعابهن. **وقد تحدثت لنا مديرة المركز الست اسمهان ابراهيم، قائلة:** آفاق اسرية شاملة يفتتحها مركز الثقافة الاسرية أمام الأمهات ضمن اطار الدورة التثقيفية الشاملة التي ستستمر طيلة فترة العطلة الصيفية، وتضم سلسلة محاضرات تخص الحياة الاسرية وبواقع محاضرة واحدة في الاسبوع، وحتى الان تم تقديم محاضرتين: المحاضرة الاولى بعنوان (الاضطرابات النفسية

ايامنا منه بضرورة تماسك الاسرة العراقية من خلال تقوية أواصرها الداخلية وإدارة شؤونها بدقة متناهية والتعامل مع أفرادها كل بحسب عمره ومؤهلته.. يحرص مركز الثقافة الاسرية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على إقامة دورات تثقيفية وندوات توعوية تستهدف الاسر العراقية بشكل مستمر، وآخر ما اقامه المركز المذكور هو دورتان تثقيفيتان للأمهات حول التعامل مع الحياة

للمشاركات ذهاباً وإياباً برعاية الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وحسب توجيه ادارتها الموقرة التي تؤكد دائماً على تقديم كل ما هو مفيد للعوائل العراقية واحتضان الاسر المفككة ورعايتها بشكل مستمر ودون انقطاع. ونحن ماضون بإقامة هذه النشاطات ولدينا برامج مكثفة خلال العطلة الصيفية تستهدف فئات متنوعة وأهمها فئة المراهقات، ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لتقديم المزيد تحت راية المولى ابي الفضل العباس عليه السلام.



مركز تصوير المخطوطات وفهرستها

يقيم اول دورة تخصصية في فن التعامل مع الوثائق التاريخية

السياق في العتبة العباسية المقدسة
لإخوة العاملين على الوثائق
التاريخية في قراءه الخط المهم
وهو خط متخصص في الحسابات
الديوانية وعمليات الخراج
والجبايات في الحضارة القديمة
الاسلامية والعربية، وكان امتداد
النطاق الجغرافي لهذا الخط يمتد
من طريق الحرير الذي تمثل من
الهند وايران ومن الدولة العثمانية
والعراق وسوريا، والكثير من
الوثائق التاريخية التي كتبت في
ديوان المحاسبات المالية للدولة
وميزان احتساب الرواتب.

مجال الوثائق وله العديد من
المؤلفات في هذا المجال، حيث
تضمنت الدورة عدة محاور منها
تاريخ ومعرفة خط السياق ومعرفة
مصطلحاته بالإضافة الى قراءة
نصوص الوثائق المكتوبة ومعرفة
تركيب الاعداد في خط السياق
من الواحد الى المليون، وفي الختام
اتوجه بالشكر الجزيل لكل من
ساهم في انجاح هذه الدورة.

وقد بين المختص في الوثائق
التاريخية وخط السياق المحاضر
الدكتور أسد الله اشتياني قائلاً:
عقدنا دورة تخصصية بخط

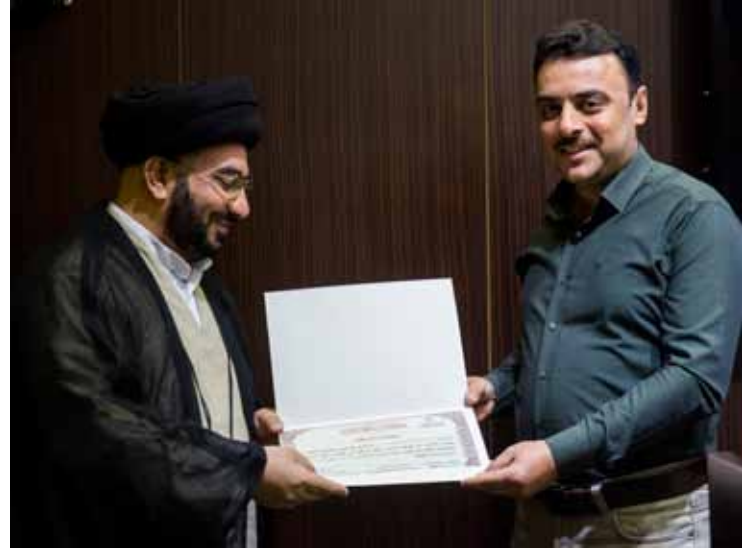
الدورة التي احتضنها قاعة
القاسم (خط السياق... نشاط وتطور
وقواعد)، والتي استمرت لمدة
خمسة أيام بواقع ثلاث ساعات
يومية، كما وشهدت حضوراً لافتاً
من المنتسبين المتخصصين.

صلاح مهدي السراج مدير مركز
تصوير المخطوطات وفهرستها:

يسعى مركزنا الى تقديم كل
ما يذلل الصعاب امام المحققين
والباحثين والمهتمين بالجانب
التراثي، حيث تم التنسيق مع
الدكتور اشتياني المتخصص في

برعاية الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة أقام مركز
تصوير المخطوطات وفهرستها
التابع لقسم الشؤون الفكرية
والثقافية دورة تخصصية في
فن التعامل مع الوثائق المكتوبة
بخط السياق والقواعد الخاصة
بقراءته لمجموعة من منتسبي
العتبات المقدسة ومجموعة من
المختصين في كيفية التعامل مع
الوثائق المكتوبة بخط السياق
والقواعد الخاصة بقراءته.

تغطية: سيد سجاد الحلو



الدكتور مسلم عوض



الاستاذ اميد مقيمي



الدكتور اسد الله اشتياني



صلاح مهدي السراج

من الوثائق التاريخية القديمة بخط السياق وكانت هذه الوثائق ذكرت سابقا لأجل المحاسبات في الديوانية والخراج، كما وجدنا اهتماما بالغا من الإخوة العاملين في هذا المجال على تبويب هكذا وثائق ومن ثمة نشرها من أجل الفائدة العامة للباحثين والمحققين ونأمل ان نكون وفقنا في هذه الدورة القيمة.

الدكتور مسلم عوض من مركز ذي قار للدراسات التاريخية والوثائقي:

بدعوة كريمة من مركز تصوير

وتابع بالقول: تجولت في اروقة مكتبة العتبة العباسية ووجدت تراثا عظيما محفوظا في المكتبة وهناك مشاريع مهمة جدا في حفظ التراث، واتمنى من الإخوة العاملين في العتبات المقدسة ان يبحثوا في التراث الوثائقي للعتبات المقدسة وبالأخص الاخوة في مكتبة العتبة العباسية المقدسة؛ لأنه بالتأكيد أن الأزمنة الماضية حملت معها وثائق عدة كتبت في ذاك الزمن عن الادارة والخدام وكل ما يتعلق بالرواتب وعمليات التعمير والبناء، ونأمل ان نقيم عدة دورات تخصصية في هذا السياق؛ لكي تكون الفائدة اكبر في هذا المجال.

الأستاذ اميد مقيمي مدير مكتبة شاه عبد العظيم:

نبارك للعتبة العباسية المقدسة عقد هذه الدورة التخصصية في خط السياق حيث وجدت الاهتمام الكبير من قبل الإخوة القائمين في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها على عقد دورات تخصصية.

ولا يخفى على الجميع ان العتبة العباسية المقدسة تكتنز العديد



مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة:

مشروع الدورات القرآنية الصيفية يسعى إلى إعداد جيل يسير بهدي الثقلين القرآن الكريم والعترة الطاهرة

تقرير: أحمد صالح

يتواصل معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة بمشاريعه القرآنية المباركة التي تسعى إلى نشر الثقافة القرآنية في الأوساط المجتمعية، من خلال إقامة عدة فعاليات تستهدف فئات المجتمع كافة. ولعل ما تقدمه الدورات القرآنية الصيفية المقامة داخل صحن أبي الفضل العباس عليه السلام وفي فروعها بالمحافظات التطبيق الواقعي لما يهدف إليه معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، حيث انطلقت مؤخراً الدورات الصيفية الخاصة بتعليم القرآن الكريم ودروس فقهية وعقائدية بمشاركة (٢٠٠٠٠) طالب من طلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة.

جريدة صدى الروضتين تابعت هذا المشروع المبارك، وكان لها لقاء بالشيوخ جواد النصراوي مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، فتفضل قائلاً:

إن هذا المشروع يسعى إلى إعداد جيل يسير بهدي الثقلين القرآن الكريم والعترة الطاهرة، حيث تشهد أعداد المشاركين في هذه الدورات تزايداً ملحوظاً عاماً بعد آخر، فبعد أن انطلق المشروع بـ (١٥٠) طالباً عام (٢٠١١م)، تزايد إلى أكثر من (٦٠٠٠) طالب عام (٢٠١٤م)، ليصل عدد المشاركين في عام (٢٠١٦م) إلى أكثر من (١٢,٠٠٠) طالب، وصولاً إلى عام (٢٠١٨) حيث تخرج منه أكثر من (١٨٠٠٠) طالب، كانوا حصيلة هذه الدورات المباركة. والآن نحن نشهد أقبالاً كبيراً، فقد شارك أكثر من (٢٠٠٠٠) طالب توزعوا على حلقات تدريسية يتعلمون فيها القرآن الكريم والأحكام الابتدائية، والأخلاق الفاضلة.

مضيفاً: إن المشروع شهد أقبالاً كبيراً ليس فقط من قبل الأهالي في كربلاء المقدسة، ولكن في جميع فروع المعهد المنتشرة في المحافظات العراقية، في مدة تبلغ أكثر من (٤٥) يوماً، وبمعدل ثلاث ساعات



استعداداً لبرنامج التطوير الشامل بنسخته الثالثة

كشافة الكفيل تؤهل نخبة من عناصرها الكشفيين لدور المساعد

تقرير: حيدر العزاوي

تمنوية عديدة، ارتكزت على دعم جانب المهارة وكيفية ادارة الفعاليات المختلفة بأفضل طرق ممكنة، وفق اسس علمية كشفية رصينة وعالمية، حيث تدرج هذه المحاضرات ضمن الاستعدادات التحضيرية التي هي من اولويات الجمعية استعداداً مسبقاً، وأهمية بالغة لانطلاق برنامجها الاكبر، برنامج التطوير الشامل (٢).

ككوادر مساعدة، والذين سيشتركون كجزء اسناد لقادة الجمعية في ادارة وتطبيق فقرات وفعاليات برنامج التخيم الصيفي

برنامج التطوير الشامل الثالث (PDC) المطور والمعدل والذي من المقرر أن ينطلق مطلع شهر تموز المقبل. وأضاف: الدورات المقدمة ضمت بين طياتها محطات فكرية وثقافية وخصوصاً بما يحتاجه الكادر المساعد من مهارات تساعده في دعم الكادر الاساسي للجمعية وما يحتاجه بتطبيق كافة الفقرات وادارتها بأفضل نتيجة ممكنة، بالإضافة الى اتاحة الفرصة الحقيقية لممارسة دورهم القيادي وتطبيق ما تعلموه طوال تلك السنوات الطوال التي سعت خلالها الجمعية الى اكسابهم كافة المهارات المختلفة (١٨ سنة).

وتقديمه على شكل تطبيقات عملية تسهم في انجاح البرنامج، فشعور رائع عندما ترى ثمرة نجاحاتك تتحقق امام عينك خدمة للصالح العام. يذكر أن لجمعية كشافة الكفيل العديد من المناهج الشبابية التربوية التعليمية التثقيفية التنموية التي تتجسد من خلال مخيمات وبرامج كشفية تطلقها الجمعية في اوقات مختلفة وعلى مدار ايام السنة تسهل في بناء الانسان وتحديداً فئة الشباب. ولعل ابرز تلك البرامج هو برنامج التطوير الشامل الذي من المقرر ان ينطلق قريباً جداً مستهدفة من خلاله مجموعة من الشباب الناشئ والتي تتراوح أعمارهم بين (١٠ سنوات ولغاية ١٨ سنة).

نظمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة برنامجاً خاصاً يتضمن عدداً من الورش والمحاضرات الفكرية التطبيقية، بهدف تأهيل نخبة من عناصرها الكشفيين إلى عناصر مساعدة في برنامج التخيم الصيفي والموسوم ببرنامج التطوير الشامل بنسخته الثالثة، وذلك بعد أن اجتازوا الاختبارات، وأثبتوا امكانياتهم الفكرية والثقافية للقيام بدور المساعد للقائد الكشفي.

وقد تحدث مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات والمفوض العام لجمعية كشافة الكفيل الاستاذ علي حسين عبد زيد الأسدي قائلاً:

تأتي هذه الدورة بعد انجاز الدورة الاولى الخاصة بالقادة الكشفيين للجمعية حيث جاءت هذه الدورة كدورة مكملية ومطورة لعدد من العناصر الذين تم انتخابهم وفق مميزات خاصة

نظمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة برنامجاً خاصاً يتضمن عدداً من الورش والمحاضرات الفكرية التطبيقية، بهدف تأهيل نخبة من عناصرها الكشفيين إلى عناصر مساعدة في برنامج التخيم الصيفي والموسوم ببرنامج التطوير الشامل بنسخته الثالثة، وذلك بعد أن اجتازوا الاختبارات، وأثبتوا امكانياتهم الفكرية والثقافية للقيام بدور المساعد للقائد الكشفي.

الدورات المقامة نظمت بواقع (٢٠) ساعة تدريبية مقسمة على (٥) ايام، ليشمل اليوم الواحد اربع ساعات تدريبية، موزعة على فترات صباحية ومساءية، تشمل مفاهيم فكرية تطويرية



العتبة العباسية المقدسة

تعلن أسماء الفائزين بالمسابقة الكبرى لقراءة القرآن الكريم

المجتمع الإسلامي، والحرص على إبعاده عن ساحة القرآن الكريم، لذا تحتم علينا استثمار كل الإمكانيات التي تتوفر لدينا للوقوف بوجه هذه التحديات، وحث المجتمع للتقرب من القرآن الكريم وما يحمله من تعاليم سامية، ووضع برامج حديثة للحيلولة دون الانجرار أكثر خلف هذه الهجمة. ولله الحمد نجحنا في هذه الختمة نجاحاً كبيراً حيث بلغ عدد المشتركين فيها (٥٨٧٩) رجلاً وامرأة اتم كل واحد منهم قراءة ختمة كاملة مهداة الى الامام المنتظر عليه السلام، وسنعمد على القرعة لتكريم بعض المشاركين. اتت بعد ذلك مشاركة شعرية لأحد البراعم الموهوبين، ثم تم

اجراء القرعة امام الحاضرين، فكان الفائزون - حسب التسلسل - هم كل من: فاطمة نجم/ من محافظة ديالى.

سهلية يوسف جاسم/ من محافظة كربلاء المقدسة.

محمد علي مهدي/ من محافظة بابل.

محمد الهادي محمد شفيق/ من محافظة النجف الأشرف.

والجدير بالذكر أن الجوائز هي: (عمرة مفردة لبيت الله الحرام، وزيارة قبر النبي الأعظم عليه السلام للفائز الاول والثاني. أما الفائز الثالث، فجائزته زيارة الإمام الرضا عليه السلام، والفائز الرابع حظي بزيارة السيدة زينب عليها السلام.



الشيخ حسين الترابي

متابعة: زين العابدين السعيد

أجرى معهد تراث الأنبياء عليه السلام وجامعة أم البنين عليه السلام لإعداد المبلغات التابعان لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، قرعة المسابقة الكبرى لقراءة القرآن الكريم التي اقيمت في شهر رمضان المبارك وشارك فيها ٥٨٧٩ رجلاً وامرأة من ٢١ دولة، وتضمنت قراءة ختمة مهداة الى مولانا صاحب الامر والزمان عليه السلام.

واستهل حفل إجراء القرعة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة مدير معهد تراث الانبياء جناب الشيخ حسين الترابي (دام توفيقه)، التي بين فيها:

إن الشعوب الإسلامية تعيش تحديات كبيرة، ومن أخطر تلك التحديات هو الانحدار الأخلاقي، وكذلك السعي لزعزعة أواصر الارتباط بالمقدس الديني والاجتماعي، وقد سعت العديد من وسائل الإعلام من خلال تجنيد العديد من الأقلام والبرامج بكل أنواعها، لهدم وتشويه المعارف والبرامج الإسلامية التي من شأنها أن تحافظ على قيم المجتمع. وأضاف: للأسف الشديد بتنا نرى تأثير هذه الهجمات على



مركز الثقافة الأسرية يُكرم الفائزات في مسابقة (مشروع حياة) للقصة القصيرة بحفل بهيج

تغطية: زين العابدين السعيد ويخدم المذهب والوطن. أقام مركز الثقافة الأسرية التابع لمكتب أمين عام العتبة العباسية المقدسة على قاعته الخاصة حفلاً بهيجاً تحت شعار (أسرتي... أمانتي) لتكريم الفائزات بمسابقة (مشروع حياة) للقصة القصيرة التي اقيمت من أجل رعاية المواهب الأدبية للإناث اللائي تتراوح أعمارهن من (١٦-٢٥) عاماً، وتشجيعهن على إطلاق العنان لطاقتهم الأدبية واستخدامها بما ينفع المجتمع.

وقد شهد حفل التكريم الذي حضره جمع غفير من المؤمنات الزينبيات توزيع جوائز على الفائزات بالمراكز العشرة الأولى وهن كل من:

المركز الأول/ نرجس إبراهيم عن قصتها (كي تقرر عينها).

المركز الثاني/ نور الهدى ال جبر عن قصتها (على العهد باقية).

المركز الثالث/ زهراء محمد رسول عن قصتها (الرسالة المباركة).

المركز الرابع/ زهراء حسام عن قصتها (حكاية حلم بعد الشهرلي عن قصتها (في ممر علم).

المركز الخامس/ ايمان إبراهيم عن قصتها (الملاذ الأخير).

المركز السادس/ زهراء حافظ عن قصتها (طريقي الى النور).

المركز السابع/ سارة نبيل عن قصتها (وما يزال بالحب أمل).

المركز الثامن/ زينة عباس عن قصتها (امي رحلت لكن معلمتي الزممتي).

المركز التاسع/ زهراء صادق عن قصتها (القمري شاهدي).

المركز العاشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز الحادي عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز الثاني عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز الثالث عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز الرابع عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز الخامس عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

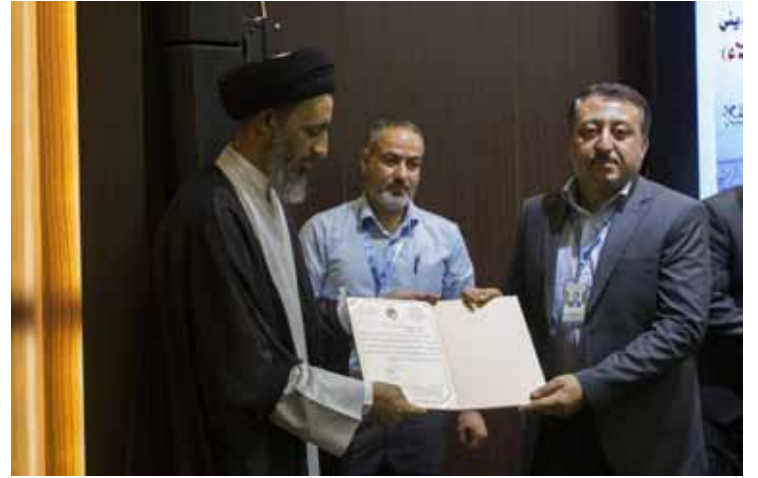
المركز السادس عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز السابع عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز الثامن عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز التاسع عشر/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).

المركز العشرون/ زينب ضياء عن قصتها (الشمس شاهدي).



العتبة العباسية المقدسة تكرم الفائزين بمسابقة الولاء

الطموح للنهوض بالمستوى الثقافي لمنتسبي العتبة العباسية المقدسة، لذلك نحن حريصون كل الحرص على إقامة مثل هذه المسابقات المباركة بين مدة وأخرى وفي مختلف الأوقات.

شهدت المسابقة مشاركة مجموعة من المنتسبين ومن كلا الجنسين رجالاً ونساءً، وفاز الكثير منهم قبل أن يحدد أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من خلال القرعة ليحصل صاحب المركز الأول في هذه المسابقة على رحلة عمره لبيت الله الحرام، وصاحب المركز الثاني فاز برحلة الى زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، أما الثالث فهديته زيارة العقيلة زينب عليها السلام.



السيد محمد الموسوي

هذه المسابقات بشكل منتظم ودوري، فهناك مسابقات على مستوى العتبة المقدسة، فضلاً عن مسابقات خارجية وهي متنوعة، ما بين شعرية كحفظ قصيدة معينة أو المشاركة في تبويب كتاب معين واختبارات أخرى.

الهدف من هذه المسابقات هو وصول المنتسب الى مستوى إيماني يليق بمقام قمر بني هاشم عليه السلام، حتى يكون عارفاً بالمقام القدسي للجهة التي يخدم فيها، إضافة الى الرقي بالمستوى الإيماني والثقافي لدى المنتسب، ومحاولة منا الى إيجاد التفاعل بينهم، ونحن لدينا

تغطية: سجاد طالب الحلو بن الامام الحسن عليه السلام، واستهل دأبت العتبة العباسية المقدسة على تحفيز منتسبيها لتقديم الافضل من خلال عدة برامج ثقافية ودينية وغيرها....، ترعاها عدة اقسام ومن بينها قسم الشؤون الدينية متمثلاً بشعبة التبليغ الديني، والذي اقام مسابقة الولاء الشعرية لحفظ القصيدتين الخالدتين عن صاحب الجود ابي الفضل العباس عليه السلام، وهي قصيدة (ضريحك مفزعنا) للشاعر السيد محمد جمال الهاشمي، وقصيدة (وجه الصباح) للشاعر السيد جعفر الحلي.

وعن هذه المسابقة بين مسؤول شعبة التبليغ الديني السيد محمد الموسوي (دام توفيقه):

نحن في شعبة التبليغ الديني واحدة من المهام الملقاة على عاتقنا هي رفع المستوى الثقافي والعلمي والتربوي والديني لمنتسبي العتبة العباسية المقدسة، وإحدى تلك المهام هي إجراء الفعاليات والمسابقات الثقافية، حيث ننظم

اقيم حفل تكريم المنتسبين الفائزين بالمسابقة من خلال اجراء قرعة لتحديد الفائزين الثلاثة الأوائل في هذه المسابقة المباركة، وذلك على قاعة القاسم



تحت شعار (أطفال العراق مسؤوليتنا)

الأمانة العامة تحتفي بالذكرى السنوية الثانية لتأسيس مشروع (رحماء بينهم)

العراق الأبرار، أعقبها الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ (نحن الإباء).

بعد ذلك جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها عضو مجلس إدارتها الموقر الدكتور عباس الموسوي، جاء فيها:

الأسرة تشكيل مجتمعي يحفظ للإنسان إنسانيته ويصونه، من خلال قيامها على توزيع الأدوار والمهام وتقسيم الحقوق والواجبات، وحين من الله تعالى على الإنسان القديم بنعمة الرسائل السماوية، ركزت بدءاً على مكانة الأسرة، منذ أن وُجد الإنسان على ظهر البسيطة وُجدت عنده الحاجة الى الإنسان الآخر، الإنسان الذي يشاركه في الحياة، حيناً يشاوره وحيناً يعينه وحيناً يواسيه ويشد أزره فكانت الأسرة، وزمناً بعد آخر أدرك الإنسان أنّ الأسرة هي عمود حياته المجتمعية وأساسها المتين، وحين خُتمت الرسائل السماوية بالإسلام الحنيف رسم الإسلام للأسرة مكاناً بهيئاً في نفس المسلم،

وللسنة الثانية من تأسيس مشروع (رحماء بينهم) اقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حفلاً تحت شعار (أطفال العراق مسؤوليتنا) حيث احتضنت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة الاحتفالية وسط حضور أكاديمي وإعلامي كبير، فضلاً عن حضور مسؤولين من الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة.

استهل الحفل بتلاوة آيات بيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء

من المشاريع الإنسانية التي دعمتها العتبة العباسية المقدسة وأظلتها بمظلتها الأبوية مشروع (رحماء بينهم) لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الإنسانية من فاقد الرعاية الأسرية، واستطاعت في وقت قياسي - بعد أن تم توفير الأجواء المناسبة لهم - أن تحتضن عدداً من الأطفال المشردين والمعوذين والمتسولين الذين يعانون من اضطهاد وقمع أسري في محافظة كربلاء المقدسة.

تغطية: حيدر داود



إنما هو سراج منير، وهو الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي بدأ بالطفل وكان نهجا لرعايته.

وتضمن الحفل كذلك عرضا لفيلم وثائقي درامي من إنتاج مركز الكفيل للإنتاج الفني خاص بمشروع (رحماء بينهم)، بين الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلها أعضاء فريق (رحماء بينهم) في سبيل احتواء أكبر عدد ممكن من الأطفال المتسولين، فضلا عن إيوائهم وإعادة تأهيلهم نفسيا وتعليميا.

نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس عباس الموسوي تحدث لنا قائلاً:

في البدء انطلق المشروع بتطوع مجموعة من الشباب، حيث يهدف الى احتضان الأطفال المشردين والمعوذين والمتسولين والذي يعانون من اضطهاد وقمع أسري في محافظة كربلاء المقدسة.

وقد نجح هؤلاء الشباب في مشروعهم هذا واستطاعوا بمساعدة الخيرين أن يؤهلوا الأطفال ويضعوا لهم موطئ قدم على الطريق الصحيح، ويدمجهم بالمجتمع، بعد أن كانوا

من مجموعة طيبة من الشباب، فأصبحوا بذرة صالحة لخدمة الطفل العراقي وتعويضه عما فقدته من شتى الخدمات المجتمعية.

نشكر كل من حضر لدعم هذا المركز المتميز ونشكر كادره فرداً فرداً، كما نشكر جميع الأطفال الذين نجح بهم هذا المشروع داعين للجميع بالمزيد من الخدمة والقبول.

بعدها كانت هناك كلمة لمدير مركز (رحماء بينهم) الأستاذ أمير حسن عباس جاء فيها:

نتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة على كل ما قدمته وما ستقدمه من دعم ومساهمة ومشاركة لإنجاح هذا المشروع العراقي الوطني الإنساني الإصلاحي، ونحن اليوم أبناء كربلاء من أرض الحسين عليه السلام أرض الإصلاح والتضحيات، نجدد العهد لأول من أسس نهجا لم يكن كالبرق يخطف وينطفئ

وأحاطها بالهيبة والقداسة لما لها من دور فاعل، فهي حاضنة طيبة للتنشئة الأولى للفرد وهي المعلم الأول في تعلم أبجدية الحياة والمعرفة، بل هي الإطار الذي يأخذ فيه الفرد قلبه وشكله وصورته، بل هي اللوحة التي ترسم شخصية الإنسان وتخط هويته، ولم يكن الإنسان المعاصر ليدير لهذه القناعة ظهره ويضيع قناعته بالأسرة ومكانتها لولا أن ظروفها ضاغطة أحاطت به وأجبرته.

فكان أن تلاشت بعض القيم المجتمعية وساعد على ذلك شيوع الفقر والمرض والحاجة والفاقة والعوز، وكل هذا ترك آثاره السلبية على الأسرة فتفككت بعض الأسر، وكان أفراد تلك الأسر ضحية ذلك وبالأخص الأطفال.

لهذا شرعت العتبة العباسية المقدسة بتأسيس مركز نوعي فريد من نوعه، أسس بنيانه على نواة طيبة زاكية تشكلت بنوايا طيبة



بأعداد الأطفال المستقطبين حيث بلغوا ٥٣ طفلاً واليوم هم مؤهلون نفسياً وسلوكياً وتربوياً وتعليمياً.

مدير قسم شرطة أحداث كربلاء العقيد جبار فضل اليساري تحدث لنا قائلاً:



العقيد جبار اليساري



الاستاذ امير حسن



المهندس عباس الموسوي

نقدم كل الشكر والتقدير الى المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لاحتضانها ورعايتها مثل هكذا مشاريع إنسانية وهي سباقة لمثل هكذا مشاريع، ولا ننسى القائمين على هذا المشرع الإنساني مشروع (رحماء بينهم) الذي يهدف الى جمع أكبر عدد من الأطفال المشردين وإعادة تأهيلهم من الناحية النفسية والاجتماعية واعادتهم الى مقاعد الدراسة ليكونوا فاعلين في المستقبل، والحد من ظاهرة التشرد عند الأطفال.

مشروع عراقي وطني انساني يهتم بالأطفال فاقدى الرعاية والمشردين وذوي الاحتياجات الانسانية حيث يتم تعليمهم وتأهيلهم سلوكياً وتربوياً من خلال الخدمات التدريبية والتموية بعد ان يتم استقطابهم وتتم إعادة تأهيلهم بشكل مستمر تأهيلاً تربوياً تعليمياً ونفسياً وسلوكياً. وهذا المشروع الاصلاحى سيبقى مع الاطفال الى ان يتحملوا مسؤولية أنفسهم ليصبحوا كأقرانهم الاسوياء في الحياة الاجتماعية، ونحن اليوم في الذكرى الثانية لتأسيس مشروع (رحماء بينهم) وقدمنا في هذا الحفل مجموعة من الاحصائيات خلال سنتين احصائيات تعليمية

مقاعد الدراسة، وعمل لهم دورات تأهيلية كثيرة منها: تعلم القرآن الكريم والحفاظ على المبادئ الإسلامية وغيرها من الدورات التطويرية والتموية. ونحن نعمل ونتابع هذا المشروع ووفرنا كل المستلزمات الضرورية، ونحتفل اليوم بمرور العام الثاني لتأسيس المشروع ونبارك للعاملين على هذا المشروع المبارك ونشد على أيديهم لتطويره ونحثهم على بذل المزيد من أجل الرقي بهذه الفئة من المجتمع وإعادتها الى جادة الصواب باستخدام آليات وطرق علمية حديثة.

مدير المشروع الأستاذ امير حسن تحدث لنا قائلاً:

مشروع (رحماء بينهم) هو

يفتقدون الى الخيمة الأسرية والاجتماعية التي يستظلون بها في أمور حياتهم، وتمكنهم من التعامل مع القوانين والأنظمة وتحميهم من الانحراف المجتمعي، إضافة الى عوزهم المالي وغيره، مما حدا بالعتبة العباسية المقدسة أن تظللهم بخيمة أبي الفضل العباس عليه السلام وتتبنى المشروع بالكامل لديمومة نجاحه، واستيعاب أكبر عدد ممكن من هذه الشريحة بتوجيهات من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بأية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وبرعاية وارشاف مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) تم الاهتمام ورعاية المشروع الذي يعمل من اجل رعاية الاطفال المشردين وتوفير الرعاية الاجتماعية لهم واعادتهم الى



العتبة العباسية المقدسة

تكرم الطلبة الاوائل لجامعة الموصل وكلية الامام الكاظم عليه السلام

استكمالا للحفل المركزي العام لتكريم الطلبة الأوائل لسنة ٢٠١٧م/٢٠١٨م أقام قسم العلاقات العامة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني في العتبة العباسية المقدسة حفلاً بهيجاً لتكريم الطلبة الاوائل لجامعة الموصل وكلية الامام الكاظم عليه السلام.

تغطية: سجاد طالب الحلو

وجاء ذلك تزامناً مع الذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس للمرجعية الدينية، حضر الطلبة وذوهم واساتذتهم في قاعة الامام الحسن عليه السلام ليفتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ ليث رحيم العبيدي، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الوطن الغياري، كما استمع الحضور للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الاباء).

العلم مقرونا بالإيمان الدرجة التي يستحقها وصاغت ذلك في رؤيتها ورسالتها واهدافها وخطت في هذا السيل خطوات سجلت سبقاً وتميزاً، فكانت رائدة العتبات المقدسة في استحداث المدارس وغيرها، كما خطت العتبة العباسية المقدسة صوب التعليم العالي، فكانت لديها جامعتان رصينتان (جامعة الكفيل في النجف الاشرف - جامعة العميد في كربلاء المقدسة).

وروجوا للخلاف والاختلاف نطقت مرجعيتنا الدينية واثرة حكمة الاسلام المتقدمة بالقضاء على الفكر المتطرف بكل اشكاله وبذرت فينا درسها المتناسل (هم اخواننا) وزادت في التفصيل بسطة بـ(أنهم انفسنا) فولت الفتن الطائفية الى غير رجعة، ثم عبرت بنا على سنوات المحنة بفتوى الدفاع المقدسة التي هرع لها ابناء العراق الغياري للدفاع عن الموصل وتحريرها التحرير الذي سيصنفه التاريخ بأنه سفر من اسفار المرجعية الدينية.

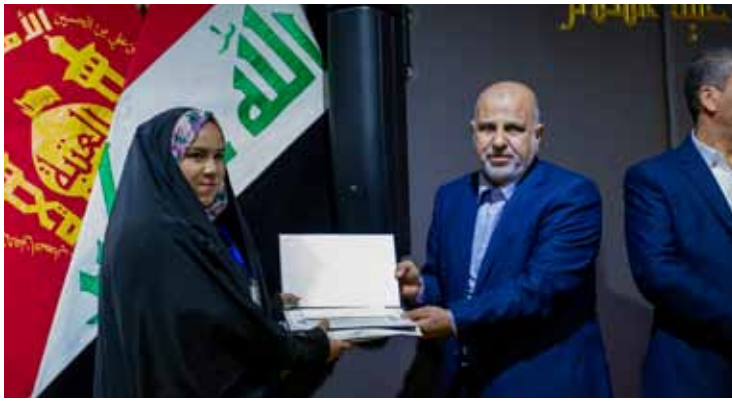
الطلبة الاوائل في جزئه الثاني لهذه السنة مع هذه الذكرى السنوية لصدور الفتوى المباركة ومن بين المكرمين طلبة جامعة الموصل وان لهذا التكريم معنى ثانياً فلسنوات حرمتنا دولة الظلام لتكريمهم، جمعناهم في هذه السنة لنحتفي بهم بعد ان نفصوا غبار الحروب وسجلوا تميزاً وتقوا فهم أهل للتكرمة والتقدير، كما نلتقي بأبنائنا اوائل كلية الامام الكاظم عليه السلام.

كلمة الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة القاها الدكتور عباس رشيد الموسوي بين فيها: اولت العتبة العباسية المقدسة

واضاف: حين دخل العراق في نفق الظلام وطفح الفكر المتطرف في اطرافه منذراً بالفرقة والكرهية بين اخوة الاسلام

اختتم: ولعل من المواقيت السعيدة ان يتزامن حفل تكريم

كلمة جامعة الموصل للدكتورة اسماء ادهام سعود عميدة كلية الآداب والتي قالت فيها: يولي الدين الاسلامي اهمية



احمد علي عبد الله



حوراء جمعة زامل



الدكتور خالد النعيمي



الاستاذ ماهر خالد

الاولى في جامعة الموصل في الشهر الثاني وضمن الحفل المركزي السادس وفي حينها تعذر حضور جامعة الموصل وبعد متابعتي للموضوع اصرت العتبة العباسية المقدسة على حضور طلبتنا وان يقيموا لهم حفلا بهجيا على غرار الحفل السابق، واعتبر هذا التكريم مميذا؛ كونه ملحقا بالتكريم المركزي، وكل الشكر والتقدير للسيد احمد الصافي (دام عزه) والاخوة في العتبة العباسية المقدسة.

احمد علي عبد الله الطالب - الاول على كلية الحقوق في جامعة الموصل:

بدعوة مباركة من العتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة لتكريمنا كوننا من الطلبة الاوائل والذي كان من المقرر ان يقام قبل عدة اشهر ذمن الحفل المركزي لكن تعذر حضور وفد جامعة الموصل، لكن العتبة العباسية اصرت على حضورنا بين اخوتنا في كربلاء المقدسة، ونحن نشكرهم جزيل الشكر على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال.

حوراء جمعة زامل - الاولى في قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الامام الكاظم (عليه السلام):

نحن الطلبة الاوائل في العام الماضي ولهذا اليوم نحن لم نكرم من اي جهة، ولكن اليوم نحظى بهذا التكريم المادي والمعنوي المميز

وفي لقاء مع الاستاذ ماهر خالد من العلاقات الجامعية:

نستكمل اليوم الحفل المركزي الذي اقيم قبل عدة اشهر ولبعض الظروف تأخر الاخوة في جامعة الموصل وها نحن اليوم نكرم طلبتهم الاوائل اضافة الى تكريم كلية الامام الكاظم (عليه السلام) وذلك ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني.

ويهدف هذا التكريم الى احتضان الطلبة الاوائل ودعمهم اعلاميا ومعنويا ليأخذوا مكانهم الطبيعي في المجتمع، اضافة الى تحفيز بقية الطلبة للمضي قدما نحو التفوق والنجاح، حيث تم تكريم (٣٠ طالبا) ما بين جامعة الموصل وكلية الامام الكاظم (عليه السلام).

الدكتور خالد النعيمي منسق الحفل:

كان من المقرر تكريم الطلبة

خاصة للشباب ويوكل اليهم اهم الادوار والمهام التي تحتاجها الأمة في مختلف الميادين كالقيام بالأدوار الاجتماعية والتطوعية وطلب العلم وغير ذلك مما يشكل قاعدة صلبة لبناء المجتمع الواعي والمدرّك لما يجري حوله والمتفاعل مع محيطه ومؤثرا في الواقع الذي يعيش فيه حيث يقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): (يا معشر الفتيان حصنوا اعراضكم بالأدب ودينكم بالعلم).

وباسم جامعة الموصل وطلبتها ننقل لكم ما يعبر عن اعتزاز جامعة الموصل بكم وينقل حب مدينة الموصل واهلها الى ابنائها في العتبة العباسية خاصة وكربلاء عامة كما اتقدم بالشكر على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والتكريم.



بحضور وفد العتبة العباسية المقدسة المركز الوطني لنقل الدم يقيم احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم

يمكن استيراده، ولذلك الخدمة الصحية مرتكزة على المريض وليس على المرض. أعقبتها كلمة الممثل عن المتبرعين بالدم ألقاها الأستاذ علي كاطع قائلاً: منذ تأسيس الجمعية العراقية للمتبرعين بالدم، والمتبرعون الطوعيون مستمرين بالتبرع بالدم. وأضاف: نعمل جاهدين لتوفير الدم للمرضى من خلال الحملات الطوعية، فجاءت هذه الجمعية من أجل خدمة المرضى الذين هم بحاجة إلى الدم.

كما كانت هناك كلمة عن الجمعية العراقية للمتبرعين بالدم ألقاها الأستاذ محمد مجيد شاف، فبين فيها قائلاً: دأبت الجمعية العراقية للمتبرعين بالدم على تحقيق أهدافها منذ تأسيسها منذ ٢٠٠٩م والمساهمة بالمحافظة على الخزين الاستراتيجي الموجود في المركز الوطني لنقل الدم وتوفيره بكافة أشكاله وأصنافه وحالاته، وكذلك توفير الأقراص الدموية والأصناف النادرة (السالبة).

وأضاف: نحن قائمون على نشر ثقافة التبرع بالدم بالتعاون

استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم، تلتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، لتأتي كلمة معاون مدير عام دائرة الأمور الفنية الدكتور فائز شهيد أوضح فيها قائلاً: عملية نقل الدم مستمرة على مدار الساعة سواء كان في الليل أو النهار لكن اليوم نحتفل بالأهم من هذه العملية، نحتفل بالإنسان المتبرع؛ لأنه القيمة العليا في هذا الوجود.

وأضاف: يعتبر الدم جزءاً من الأمن الوطني والصحي، وهو شيء نادر لا يمكن تصنيعه ولا

برعاية معالي وزير الصحة والبيئة الدكتور علاء الدين العلوان، أقامت دائرة الأمور الفنية - المركز الوطني للتبرع بالدم، احتفالية اليوم العالمي للتبرع بالدم تحت شعار (الدم الآمن من حق الجميع)، وذلك في قاعة المركز الوطني لنقل الدم. الاحتفالية شهدت حضور ممثل عن محافظة بغداد ومدير مصرف مدينة الصدر، بالإضافة إلى مسؤول شعبة الإعلام التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الكاتب والأديب علي الخباز ومنسق العتبة المقدسة الأستاذ أسامه بدر، بالإضافة إلى جمع كبير من المتبرعين بالدم.

تغطية: علي طعمة البداحي



الدكتور حامد رحيم عبد الله



الدكتور عبد الأمير مسلم

الدم في مدينة بغداد يتم جمع المتبرعين الطوعيين في هذا اليوم وتكريمهم؛ لأنهم الأداة المستمرة لنقل فصائل الدم وواهبون للحياة. الأستاذة سهيل احمد علي مدير قسم التقييم والأداء في مكتب المفتش العام بوزارة الشباب والرياضة تحدثت عن تجربتها في التبرع بالدم، والتي بدأت منذ ثمانينيات القرن الماضي وحسب إحصائيات المركز الوطني لنقل الدم اعتبرت المتبرعة الثانية في العراق. وأوضحت إلى: أنها تتبرع بالدم العادي والأقراص وكل حسب الحاجة التي تقتضي لها.

أثناء المسيرات المباركة إلى كربلاء المقدسة وكذلك الحملات الأخرى التي تنفذ الجرحى من القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس. **من جهته، تحدث رئيس مساعدين مختبر الدكتور حامد رحيم عبد الله مسؤول وحدة الخزن والتوزيع في المركز الوطني لنقل الدم:** اليوم العالمي لنقل الدم والاحتفال الذي يكون بهذا اليوم من كل عام جاء في ذكرى ميلاد العالم الألماني الذي اكتشف فصائل الدم. وأضاف: المركز الوطني لنقل

الدم مصدرا للأمن الوطني حيث أن الدماء لا تصنع ولا تستورد، وإنما ببركة المتطوعين، يتم إنقاذ الكثير من المرضى والجرحى. كما بين أن هناك متبرعين دائمين يأتون إلى المركز كل ثلاثة أشهر للتبرع بالدم وهذا يجري بعد فحصهم والتأكد من سلامتهم وخلوهم من الأمراض المزمنة. وبإختتام أشكر العتبة العباسية المقدسة على نشر ثقافة التبرع بالدم من خلال الحملات الكبير التي تنبأها في الزيارات المليونية لإنقاذ المواطنين الذين يتعرضون - لا سمح الله - إلى حوادث عرضية

والتنسيق مع المركز الوطني وبكافة كوارده التي تعمل ليل نهار لتوفير الدم الآمن للمريض. واختتم الحفل بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين والمتبرعين بالدم. **الدكتور عبد الأمير مسلم مدير مصرف الدم في مدينة الصدر في دائرة صحة بغداد الرصافة تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:** أقيمت في مركز نقل الدم احتفالية المتبرع العالمي الذي يصادف ١٢ حزيران من كل عام. وأضاف: يعتبر الدم النهر الثالث للعراق؛ لأن في كل دول العالم يعتبر



تحت شعار (الاغتراب ثروة للأوطان)

وبعنوان (العتبة العباسية المقدسة جسر للتواصل بين المغترب والوطن)

انطلاق فعاليات أسبوع أبي الفضل العباس عليه السلام الفكري الثاني في عدة مدن أوروبية

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع الجمعية الأوروبية لتعارف الأديان، انطلقت فعاليات أسبوع أبي الفضل العباس عليه السلام الفكري الثاني في بلجيكا تحت شعار (العتبة العباسية المقدسة جسر للتواصل بين الاغتراب والوطن)، وذلك في يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٩/٦/١٢م) وسط حضور واسع لشخصيات دينية وفكرية وثقافية واجتماعية، ومن فضلاء الحوزات العلمية.

استهل حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة، ومن ثم الاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة، وبعده كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها رئيس الوفد المشارك وعضو مجلس إدارة العتبة العباسية الأستاذ الحاج جواد الحسنائي جاء فيها:

الحضور الكريم مع حفظ الألقاب والمقامات، أيها النخبة من العلماء والمفكرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

من فيض أبي الفضل العباس عليه السلام وببركات شخصه الشريف يقام أسبوع أبي الفضل العباس الفكري الثاني في أوروبا: (المانيا،

بلجيكا، هولندا) وتحت شعار (الاغتراب ثروة للأوطان)، حيث نبدأ أولى فعاليات هذا الأسبوع في بلجيكا تحت عنوان (العتبة العباسية المقدسة جسر للتواصل بين المغترب والوطن).

يهدف هذا الأسبوع الفكري الثاني إلى الاهتمام والتركيز على مدّ الجسور وتضييق المسافات التي تفصلنا عن بعضنا البعض تحت راية رمز الوفاء والعطاء أبي الفضل العباس عليه السلام، والهدف تجديد عهدنا بالوطن والمقدسات من خلال بيان أهمية هذا الانتماء والارتباط والشعور بالحب للوطن الأم بالرغم من كل ما تعرض إليه المغترب من آلام ومصاعب أجبرته على مغادرة الوطن المعطاء.

وأضاف: وفي خطوة مباركة ضمن مشوارها وسعيها المتواصل فقد أذنت العتبة العباسية المقدسة لانطلاق فعاليات هذا المؤتمر، لتؤسس منهجاً ريادياً في الأفق الفسيح، ليكون شاهداً على مسيرة التطور والتقدم في كل ميدان تخوض فيه مستمدة ذلك من صاحب الجود والعطاء، مَنْ كان على بينة من أمره عليه السلام للخوض في تحريك الساكن والمُغَيَّب مما يجول في فكر الثلة من المفكرين والمبدعين وخاصة في بلاد الغرب ليُدلي كل بحسبه على مداخل ثقافتنا الزاخرة بالعطاء بثمار نتاجه الفكري والثقافي الواعي عائداً الى حواضنه التي ابتعد عنها قسراً، ليعُد سعيها هذا انجازاً يدعو الى

تغطية: حسنين صباح العكيلي



باعتدتها المسافات عنك وترجمان
حرف يستمد شعاعه من بريق
حضارتك يا عراق المقدسات عراق
عليّ والحسين وأخيه أبي الفضل
العباس عليه السلام عليكم أحبتي
جميعاً ورحمة منه وبركات وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على محمد
وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

**كلمة الجمعية الأوروبية لتعارف
الأديان ألقاها الأستاذ (زهير
شربة)، جاء فيها:**

يسعدني وباسم الجمعية
الأوروبية لتعارف الأديان أن
أحييكم وأن نلتقي معاً في هذه
الفعاليات (أسبوع أبي الفضل
العباس- عليه السلام- الفكري
الثاني) الذي يُعقد تحت شعار
(الاغتراب ثروة للوطن)، إذ
يهدف هذا الملتقى الفكري في
أوروبا للتواصل مع الاغتراب
وتضييق المسافات التي تفصلنا
عن بعضنا، وهي ذات الأهداف
التي تسعى جمعيتنا (الجمعية
الأوروبية لتعارف الأديان)

سلام لا يُدانيه السلام لمن
سلك طريقاً يلتبس فيه قبساً من
علم وكان اهلاً للوفاء، سلامٌ على
وطني الذي صدّعته الجراح ولم
تَلْ من عزيمة، سلامٌ على أرضه
وسمائه وعلى فرائده ونخيله، سلامٌ
على الشهداء السعداء الذين
سُطروا أروع الملاحم في سوح
الوغي ودونوا أسماءهم في ذاكرة
الوطن، لهم السلام لا خوف ولا
وجل، وأقول للشهيد لأنه يستحق
منا دائم الذكر وانت يا سيدي...
أيها الشهيد أقسمت أن تجعل دمك
مداد بقاء للعراق في لوحة الخلود
فصرت مداراً لكل القيم النبيلة.
أيها المثلّج بالجراح، انت منْ
صافحت أحلامنا التي بذرناها
وإليك ينتهي المجد وها هي
الأرض تخضّر من دمائك الزكية
أشجاراً قطوفها دانية من العطاء
والنبل والوفاء، فاهناً عزيزاً
ومناراً يا عنوان الإباء والشموخ
والفداء.. وانت يا وطن السلام
(أيها العراق) هاك مني تحية
وقبله وسلاماً من هنا من أرض

الخطوب هزنا المخاض الى ظلّ
جذعها لتساقط علينا رطب علم
وخير وعطاء.

وأضاف: ضيوفنا الكرام
بوصفنا الجهة الراعية والقائمة
لهذا الملتقى المبارك والذي نأمل
منه ومن حضراتكم الكريمة
كلّ خير نتوجه بالشكر الجزيل
والثناء الجميل لكل من لبى الدعوة
وتجشم عناء الوفود والسفر
واتحفنا بحضوره الكريم.

شكرنا لكل الباحثين والعاملين
على انجاح هذا المؤتمر دعماً منهم
لمسيرة التنمية والعطاء، ونسأل
الله تعالى أن يجزل لهم العطاء
بمنه وكرمه، على ما بذلوه وقدموه
ولا سيما اخينا المفدى فضيلة
السيد احمد الرازي ممثل العتبة
العباسية المقدسة في أوروبا وفريقه
المتناغم المعطاء ونعتذر مقدماً عن
كل تقصير او قصور قد يحصل
رغمًا عنّا.

واختتم: سلام عليكم أيها
الأعزة جميعاً في رحاب معنونة
من عناوين أبي الفضل العباس

تأكيد حضورها الانساني ما تحويه
هذه المفردة من معنى، وتكشف
عن ضميرها الواعي لتؤكد رغبتها
الصادقة في اطلاق الممكن لإنعاش
مشهد ثقافتنا من خلال تحريك
الساكن واستدعاء الآجل تحت
سماء جديدة تثتّ تفاؤلاً أكيداً
واستعداداً دائماً لفجر متواصل
يشرق بالعلم والمعرفة، فكانت
وما زالت منار خير وهي تتجهّد
بآيات العلم والمعرفة وترجمان
الحرف، ونبراس المعنى لرفع لواء
نون والقلم، وصدق الكلمة، ونشر
الفضيلة لتبقى يعسوب الضياء،
والصوت الممتد في أفق الإشراق،
ذلك الصوت الذي يناعم الشمس
لينسج من خيوطها رداء المعرفة
والحرية.

وتابع: فطوبى لكم وأنتم
تشاركونها فكرها وسعيها الذي
نحتت وجوده في لوحة الإنسانية،
ومرّحى لأنفاسكم النافحة بالخير
والعطاء، وتباركت ابداً من شجرة
أصلها ثابت من الفضل والإباء
وفرعها في السماء وكلّما داهمتا



والمشايخ الأجلاء الذين لبّوا ودورها أيضًا بحفظ واجتماع دعوتنا للمشاركة في أسبوع أبي الفضل العباس (عليه السلام) الفكري الثاني، والجالية العربية والإسلامية، مختلفة.

وأختتم: أخيرًا أحمل لكم سلام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومنتسبيها، وفي مقدمتهم

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والحمد لله رب العالمين.

ومن ثم تلتها كلمة الجالية المسلمة، ألقاها عضو مؤسسة الزهراء (عليها السلام) في بلجيكا السيد عبير حسين الأعرجي تحدّث فيها قائلاً:

هكذا نجد في كلّ محفل وراية أبي الفضل (عليه السلام) حاضرة في مضيفنا ولدى تجمّعات عشائرتنا في فرح وترح ووفادة وتبرّكاً باسمه تُعقد المجالس وترفع الرايات وتطلق الأهازيج.

وأضاف: ذكره في مواسم العطاء يستمد منه الكرم، وعلمنا

الارتقاء في مدارج العزّ، فمرحباً برايتك المقدسة وبوفدك الكريم وفد العتبة، ومرحباً بالضيوف

المغترب هدفين في آنٍ واحد وهما الاعتماد على الذات لتأمين الأمن المعاشي من جهة، والمساهمة في التنمية والتطوير في البلد الذي يعيشه فيه من جهة أخرى، وهذا يجعله عنصراً فاعلاً في المجتمع.

وأختتم: نأمل من هذا الأسبوع الفكري لأبي الفضل العباس (عليه السلام) ومن خلال التواصل مع الاغتراب تحقيق وتعميق الرؤى والمفاهيم التي أشرنا إليها والتي اجتمعنا

من أجلها وبذلك نكون قد حققنا الأهداف المنشودة والغايات التي نعمل جاهدين لتحقيقها، مستعنيين بإدارة السماء حيثما تكون النوايا والعمل الخالص والجهد البناء.

كلمة ممثل العتبة العباسية المقدسة في أوروبا السيد أحمد الرّاضي الحسيني، استهلّها قائلاً:

أرحّب بكلّ الحضور الكريم وأخصّ بالذكر سعادة سفير جمهورية العراق في مملكة هولندا الدكتور هشام العلوي والقائم بأعمال سفارة جمهورية العراق بمملكة بلجيكا الدكتور فاضل الرحيم، والسادة الأفاضل،

لتحقيقها، فضلاً عن توسع الأديان وتعزيز السلام والأمن الروحي، وإقامة عدد من الندوات الحوارية بين أوروبا والعالم العربي؛ سعيًا لمحاربة الفكر المتطرّف الذي أنتج الإرهاب عالميًا، والمساهمة في تقديم الدراسات والتوصيات التي ساعدت على نبذ العنف، وتأسيس المفاهيم المشتركة بين أتباع الديانات المختلفة في مواجهة هذا الفكر.

وأضاف: إنّها لفرصة طيبة أن نلتقي هنا مع جمع من المؤمنين المغتربين الذين قيّض الله لهم الأمر كيما يكونوا مهاجرين إليه بعد البلاء والفتنة التي عصفت في بلدنا وعلى فرض ابتداء النية إذا ما عرفنا أن المؤمن المضطهد إنّما يهاجر ليفرّ بدينه ويأمن على حياته، وبذلك تحقّق هدف الأمن الذاتي والرسالي في آنٍ واحد، وهذا أعلى درجات الرقي في مفهوم الاغتراب، على أن تتبعها نتائج عريضة لازمة في مجالي تطوير الأمن المعاشي والتكامل العلمي، إذ إنّ تطوير العمل يحتاج إلى تطوير القدرات الفكرية، وبذلك يحقّق



هذه العلاقة بشكل أفضل، خاصة

وأَنَّ العتبة العباسية المقدسة تقدم كل إمكانياتها من أجل أن يبقى هذا التواصل بين داخل العراق وخارجه، وأنَّ هناك علاقة غير منتظمة يجب العمل على تصحيحها".

ثم تلاه البحث الثاني للشيخ خالد الملا بعنوان: (الاغتراب وتحديات تعليم لغة القرآن الكريم) تناول فيه:

"إنَّ الانتقال الى دولة جديدة أمر له من الشوق والمتعة والغربة ما له، ومهما كان اطلاع المرء على ثقافة هذه الدولة أو تلك تبقى أمور لم يكشفها أو يعرفها، وهذه ستُضح له تدريجياً من خلال بقاءه في بلاد الغربة، والغريب في هذا أنك ومن خلال تعلّمك وثقافتك لهذه الدول تصبح أكثر فخرًا بنفسك؛ لأنَّك قد اكتسبت الثقة في التَّحرّك".

"من خلال ما ذكر نجد أنفسنا أمام تحدٍّ خطير يواجه المغتربين وسكان البلاد من غير العرب في تعلّم اللغة العربية خصوصاً، إذا ما علمنا أنَّها من اللغات الأكثر

وفي أزمات مختلفة لعل أبرزها أزمة النازحين، إذ قامت بإيواء وإطعام كثير من العوائل النازحة لأكثر من ثلاث سنوات".

"أذكر نموذجين لما قدّمته العتبة العباسية المقدسة للشعوب والأمم؛ النموذج الأول: الأزمة بين الشعبين العراقي والإيراني ومشاكل الحروب، أمّا النموذج الثاني: أزمة الخليج وما جرى من احتلال الكويت حيث ترك أثراً غير جيّد في النفوس. ولكن من خلال العتبة العباسية المقدسة والخدمات والرعاية والإعلام قد غيّرت وبيّنت الوجه المشرق للعراق والعراقيين، وخير دليل على ذلك تحويل شعبية زيارة الأربعين إلى حدث يشهد له زوار العالم من أخلاق وكرم وطيب معاملة، وكل هذا بسبب هذا الحب للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (صلوات الله وسلامه عليهما)".

"اليوم نريد أن نعمل لتنظيم العلاقة بين الاغتراب والوطن، وبين العراقيين المغتربين والعراقيين المقيمين، نحن كنّا نعمل ولا نزال، ولكن نريد تنظيم

الأعضاء في بيت من بيوت آل محمد ومضافة لهم ومحطة تحط عن الغرباء عناء الغربة، نرحّب بكم جميعاً أيّها الجمع المبارك سائلين من الله القبول، وشاكرين له لطفه وكرمه أن جمعنا على حبّ محمد وآله صلوات الله عليهم.

ولاية انتويرن البلجيكية تحتضن الجلسة البحثية:

انطلقت مساء يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٩/٦/١٢م) الجلسة البحثية المنضوية ضمن فعاليات أسبوع أبي الفضل العباس (عليه السلام) الفكري الثاني، الموسومة بعنوان (العتبة العباسية المقدسة جسر للتواصل بين الاغتراب والوطن) بحضور عدد من الباحثين والأكاديميين ورجال الدين.

تضمّنت الجلسة إلقاء ثلاثة أبحاث علمية قيّمة:

أولى هذه الأبحاث هو (العتبة العباسية المقدسة جسر للتواصل بين المغترب والوطن) لمثل العتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الراضي الحسني الذي بين فيه:

"قدّمت العتبة العباسية المقدسة للمجتمع المدني كثيراً من الدعم



ضمن فعاليات اليوم الثاني للأسبوع الثقافي

وفد العتبة العباسية المقدسة يصل مدينة كولن الألمانية

للسنة الثانية على التوالي وفد العتبة العباسية المقدسة يستكمل فعاليات اسبوع ابي الفضل العباس الفكري الثاني بالتعاون مع جمعية الاديان الاوروبية في المانيا تحت شعار (الاغتراب ثروة للوطن) وبعنوان (الاغتراب ودوره في التنمية وتعظيم الشعائر الحسينية وتقوية الروح الوطنية) وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٦/١٣م، وهذه الفعالية هي ثاني محطاتهم في مدينة كولن المانية.

ابتدأ حفل الافتتاح بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ومن ثم الاستماع للنشيد الوطني وأنشودة لحن الإباء، أعقبها كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها ممثل العتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الراضي الحسيني في أوروبا والتي تحدث فيها:

السادة والمشايخ اصحاب السماحة، سعادة سفير جمهورية العراق الدكتور هشام العلوي وسعادة القنصل العام في فرانكفورت الدكتور محمد المنتفجي، الإخوة أعضاء وفد العتبة العباسية المقدسة الإخوة والأخوات جميعا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في مناسبة للاحتفاء بحضور العراقي المغترب والأثر الحي الذي يخلفه ذلك العراقي أينما حلّ على امتداد أرجاء العالم، وهي تحية للمغتربين الذين يحملون همّ المقدسات والعتبات والشعائر الحسينية إلى سائر أقطار الأرض أين ما حلوا وارتحلوا، ولعل المغترب العراقي يشكل الفصل الأكثر جاذبية في نشر معالم الثورة الحسينية وهو مدعاة للفخر والعزة، لطالما كان العراقيون في الاغتراب سندا لأهلهم في لحظات المحنة، ومصدر الهام له في أيام تعافيه التي لم

تخل بدورها من التحديات، وفي الوقت نفسه حققوا قصص نجاح وتطور ملحوظ خاصة عند فئة الشباب المغترب. احمل لكم سلام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومنتسبيها وفي مقدمتهم المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة العلامة السيد احمد الصافي(دام عزه) والحمد لله رب العالمين وأضاف: الشكر والتقدير للسيد أحمد الراضي الحسيني لهذه الدعوة الكريمة للمشاركة في هذه الفعالية (الاغتراب ودوره في التنمية وتعظيم الشعائر الحسينية وتقوية الروح الوطنية)، وهي دعوة كريمة تحتل لدي أهمية كبيرة لما

جاءت بعدها كلمة الدكتور محمد المنتفجي القنصل العراقي في المانيا - فرانكفورت التي بين فيها: يسعدني اليوم المشاركة في اعمال هذه الفعالية المقامة من



(عابس الشاكري رضوان الله الأم، ودينه ومذهبه وتقاليده.

ليتلقى الشباب هناك دورة

وتابع: كما لا يفوتنا - انطلاقاً

من شعار هذا الملتقى المعنون

بـ(الاغتراب ثروة للوطن)، والذي

يهدف إلى تضيق المسافات التي

تفصل المغترب عن الوطن، بما

يمثل الوطن في بعده الجغرافي

والانتماء لتراه من جانب، وبما

يمثل في بعده الديني والارتباط

بالمراقد الشريفة والحوزات

العلمية المباركة.

مشيراً: لا يفوتنا أن نقدم بين

أيديكم مقترحاً يصب في تحقيق

غاية هذا الملتقى.. وهو أن ترعى

العتبات المقدسة والمؤسسات

الدينية المباركة وبشكل دوري

سنوي مبادرة تتضمن هجرة الجيل

الناس والشباب المغترب إلى ارض

الوطن في أيام العطلة الصيفية..

أسوة بالدول الإسلامية الأخرى

والمؤسسات الدينية العاملة فيها،

كإيران وتركيا وغيرها من الدول

مما يعمق ارتباط الشباب بوطنه

كما ألقى ممثل موكب عابس

الشاكري في المانيا السيد عادل

البهادلي كلمة استهلها قائلاً:

الإخوة والأخوات الذين شرفونا

بمشاركتهم وحضورهم السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته يعجز

اللسان عن وصف بالغ فرحنا

وسرورنا، وعن عظيم تشرفنا برفع

راية مولانا ابي الفضل العباس عليه

فهذا شرف كبير، ونعمة عظيمة

حبانا الله تعالى بها واختصنا

بكرامتها، ولا يفوتنا أن نشكر

الساعين لتحقيق هذه النعمة، فمن

لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق.

وأشركم لله أشركم للناس..

فجزاكم الله خير الجزاء.

وأضاف: ولا يفوتنا أن نتقدم

لكم بطلبنا نشفعه برجائنا الكبير

أن تتحول هذه الأسمية المباركة إلى

احتفال سنوي وذكرى متجددة في

كل عام تستمر مع اجيالنا الناشئة

في دار المهجر، على ان ترفع راية

من رايات القباب الشريفة بشكل

سنوي في مؤسستنا وموكبنا

نراه ان مثل هكذا نشاطات وتحت

هكذا مسميات كبيرة هو أمر مهم

للجميع وايضاً للمؤسسات الرسمية

والمنظمات غير الحكومية لتحقيق

التواصل وتبادل الأفكار والرؤى

بين الجميع بما يخدم قضايا بلدنا

العراق ويخدم الجالية العراقية

الكريمة المقيمة في المانيا، ويعكس

صورة فكرية وثقافية ناصعة عن

العراق وعن الإسلام، وما تمثله

هكذا امتدادات حضارية وثقافية

واجتماعية لأبناء الجالية بين

بلدانهم وبين المانية الذي احتضن

العديد من الجاليات واضحوا

اليوم بصمات مهمة في بناء هذا

البلد الكبير.

واختتم: أقدم شكري لكافة

الإخوة الذين قاموا على الأعداد

والتهيئة لهذا النشاط والشكر

موصول للاخوة أصحاب مؤسسة

عابس الشاكري التي احتضنت

هذه الفعالية والشكر لكافة

الحضور.



بحضور شخصيات علمية ودينية مدينة كولن الألمانية تشهد انعقاد الجلسة البحثية

عقدت مساء يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/٦/١٣م) الجلسة البحثية على قاعة مؤسسة عابس الشاكري في ولاية كولن الألمانية. استهلّت هذه الجلسة بإلقاء (ثلاثة أبحاث) شارك فيها الوفد ضمن زيارته الى مدينة كولن، وتعطرت هذه الجلسة بأولى الأبحاث لسماحة السيد محمد بحر العلوم الذي حمل عنوان (دور الاغتراب بتعظيم الشعائر الحسينية) الذي بين فيه: الاغتراب.. والوحدة الوطنية.. الشعائر الحسينية، هذه العناوين الثلاثة تعبير عن انتماءات متعددة يعيشها الفرد في ضمن مجتمعه، وهذا الانتماء هو الذي يخرج الإنسان من حيز الفردانية والوحدانية، حيث يستشعر حجم المشتركات بينه وبين الآخرين، وتحدد هويته الثقافية والاجتماعية والسياسية، والانتماء ليس مجرد انضمام إلى مجموعة تحمل مبادئ معينة، وإنما هو نحو من التبنى والالتزام بعد الاعتزاز والشعور بأن الجهة قادرة على تلبية الطموحات والأهداف التي يصبو إليها الفرد، وتحدد على إثرها مدى تفاعله وانصهاره في تلك البوتقة أو الأخرى. مبيناً: الاغتراب.. عنوان يُطلق على من هاجر عن وطنه الأصلي، ليحظى بحياة أفضل في مكان آخر سرعان ما يصبح له وطن ثان، ومن خلال ولادة الجيل الثاني يصبح المكان الثاني هو اول للجيل الجديد، ويصبح وطن أمّ له، ومن ثم يكون المغترب هو الجيل الأول. إن بقاء هذا العنوان سيشعر الفرد بالغربة في مكانه الجديد وعدم الانتماء ومن ثم يستمر عدم الاندماج وهذا بحد ذاته يمثل إشكالية مجتمعية سيظل يعاني منها، ولذا يجب على المهتمين أن يرفعوا من ثقل هذا العنوان، ونقول: اننا انما نعبر عنهم بالمغتربين؛ لكي نشعرهم باعتزازنا بهم وانا نبقي نذكرهم بوصفهم ابناء وطنهم الأول، وسنبقى نحفظ لهم بذلك الحق. أما البحث الثاني لفضيلة الشيخ نزيه محي الدين (الاغتراب ودور المراكز والجمعيات بالحفاظ على الشعائر الحسينية).

فيما كان البحث الثالث والأخير لسفير الجمهورية العراقية في هولندا الدكتور هشام العلوي الذي حمل عنوان (الاغتراب ودوره في تقوية الروح الوطنية). إذ شهدت الجلسة مداخلات عديدة من قبل الحاضرين في هذه الجلسة وقام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها، وتوضيح ما يمكن توضيحه. وفي ختام هذه الجلسة، أهدى الوفد المشارك راية ابي الفضل العباس (عليه السلام) وتحديدًا في مؤسسة عابس الشاكري وسط حضور من المحبين والموالين في تلك المدينة.

مشاركة العتبة الحسينية المقدسة



ألقى معاون الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وعضو مجلس ادارتها السيد أفضل الشامي كلمة في فعاليات اسبوع ابي الفضل العباس (عليه السلام) الفكري الثاني في ألمانيا، التي استهلها قائلاً:

أصحاب السماحة والفضيلة الأساتذة الكرام مع حفظ المواقع والمناصب الاخوة الكرام الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... يشرفني ويسعدني ان أقف هذا اليوم بخدمتكم لأنقل اليكم تحيات ودعوات اخوتكم في العتبة الحسينية المقدسة، وتمنياتهم لكم بالحفظ والسلامة والسداد في الدين والدنيا.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للإخوة في العتبة العباسية المقدسة وللإخوة في الجمعية الأوروبية للتعارف بين الأديان للجهود التي بذلت وتبذل من أجل تعزيز عرى التواصل بين الاخوة المغتربين وبين وطنهم الام، وللإخوة القائمين على هذا المكان الذي جمعنا مؤسسة عابس الشاكري، وانطلاقاً من شعار ملتقى هذا اليوم (دور المغتربين في التنمية وتعظيم الشعائر الحسينية وتقوية الروح الوطنية)، واستثماراً للوقت لنسأل سؤالاً: هل تحقق القضية الحسينية مساحة واسعة لأبنائنا من أجل تعزيز الروح الوطنية للإخوة المغتربين؟ وهل ستحقق لهم مستوى اعلى من الاحترام والتقدير لدى مواطني هذه الدول ومن مكوناتها ايضاً وبما يزيدهم عزة وكرامة؟

مضيفاً: للإجابة عن هذا السؤال أيها السادة نستحضر كلام الامام المعصوم (عليه السلام): (خاطب الناس على قدر عقولهم)، أولاً، وثانياً نأتي لنفهم قضية عاشوراء وما جرى فيها منذ يومها الأول وما تلاها ونستخلص منها الدروس والعبر.

أيها السادة لا يخفى على الجميع ان قضية الامام الحسين (عليه السلام) هي قضية الدين، والأنبياء وقضية الصراع بين الحق والباطل على وجه الأرض بأجلى صورها، والاستعداد للتضحية في سبيل الله تعالى بكل شيء، فبعد عاشوراء العاطفي له مساحة واسعة وبعدها الفكري له مساحة ايضاً والبعد الإنساني وعلاقات الحب فيها يشغل مساحة واسعة كذلك، وبحسب ما سمعناه من الزائرين الأجانب وخصوصاً من جاء في زيارة الأربعين من غير المسلمين ان اهم شيء يلفت انتباههم هو: كيف يستطيع انسان استشهد قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة ان تكون له قوة جاذبة لكل هذه الملايين المختلفة الأديان والمذاهب والبلدان وما هو السر الذي يكتنف ذلك؟

وتابع: فكان البعض يعبر بأن هذا الحب شيء عجيب إذ ان هؤلاء الزائرين يمكن ان يتعرضوا لمخاطر عديدة وهم في طريقهم الطويل الى كربلاء ولكن رغم ذلك فإننا نجدهم يحثون الخطى نحو قبر سيد الشهداء لا يأبهون بحر أو برد أو عناء أو آية تهديدات أخرى.

أيها الإخوة المغتربون اقول لكم: ناموا قريري الاعين فوطنكم ومقدساتكم بعد حفظ الله تعالى هي في عيون ابنائكم واخوانكم في العراق فقد وضعوا ارواحهم على اكفهم للدفاع عنها والتضحية في سبيلها، ولنا لديكم امنيات نتمنى ان نراها ومنها:

أولاً: ان نرى وحدتكم وتآلفكم واستمرار لقاءاتكم وتجمعاتكم التي تعزز وحدتكم واستمرار ارتباطكم وارتباط ابنائكم بوطنهم وذلك من خلال الحضور في الحسينيات والأماكن التي تعزز ذكر ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) فإن ذلك يمثل اقوى ما يمكن للحفاظ على العلاقة بينكم وابنائكم ووطنكم الأم.

ثانياً: انتم في بلدان متقدمة علينا في مجالات كثيرة، في الصناعة، والطب، والتكنولوجيا، ولا بد من كسب هذه الخبرات والمساهمة في نقلها الى بلدكم ووطنكم الأم وفاء منكم له ولشعبكم.

ثالثاً: عكس الصورة التي يتمناها ائمة الهدى (عليهم السلام) ومراجعنا العظام من اتباعهم صورة الصدق والعمل الجاد والتطوع لخدمة المحتاجين والضعفاء حتى مع من يختلف معنا في الدين والمذهب والوطن لا بد من عكس صورة زيارة الأربعين وخدمة زوار الأربعين خلال وجودكم في هذه المجتمعات.

اختتم: أخيراً وليس آخراً اتمنى منكم كل خير وأن نتشرف بخدمتكم بكربلاء المقدسة قريباً إن شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين.



وفد العتبة العباسية المقدسة

في ضيافة مركز التراث التابع لسماحة المرجع الأعلى دام ظلّه

توثيقاً للعلاقات الفكرية والثقافية ومدّ جسور التواصل العلمي، نظّم وفد العتبة العباسية المقدسة زيارة الى أحد المراكز التراثية التابعة لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في العاصمة الألمانية (برلين).

وعن طبيعة هذه الزيارة والهدف تحدث ممثل العتبة العباسية المقدسة في أوروبا السيد أحمد الراضي قائلاً:

بدعوة كريمة وجهت إلينا من مركز التراث الى أعضاء وفد العتبة العباسية المقدسة لزيارة

مركز التراث التابع للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وتناولنا الحديث عن هموم وشجون أبناء الجالية العراقية وأهم العقبات والتحديات التي تواجه الجاليات في الاغتراب والاطلاع عن قرب لقضاياهم والمشاكل التي تواجههم.

ومن جانبه، تحدث معاون الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وعضو مجلس ادارتها السيد أفضل الشامي قائلاً:

الشيء المفرح أن يجد الإنسان نفسه في موقع تابع للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، ونتمنى أن تكون هذه المواقع تعمل بمنهجية الاعتدال والتسامح واحتواء الآخر واحترام الرأي الآخر ومعاشرة الناس بالحسنى، إذ يعيش العالم اليوم حالات متعددة من الديانات والاتجاهات الفكرية وخصوصاً غير المسلمين لذلك لا بد أن تعكس هذه المراكز منهجية المرجعية العليا في أهمية نشر وتطبيق مبدأ التعايش السلمي بين الطوائف والملة كافة وأن تكون

صدرأً رحباً لإتباع اهل البيت عليهم السلام جميعاً فضلاً عن تقديم الخدمات للآخرين، ونشر اخلاقيات أئمتنا عليهم السلام وعلومهم، ومنهجهم في نبذ العنف والكراهية.

وفي الختام، عبّر الوفد عن سعادته الفاعمة لمثل هكذا ملتقيات فكرية وثقافية من اجل التبادل العلمي والمعرفي؛ لما تثمره من مفاهيم فكرية أصيلة وجواهر ثقافية رصينة خدمة للدين والبشرية.



الإرهاب وما بعد داعش: ندوة علمية في العاصمة الألمانية برلين

عقدت مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٦/١٤م ندوة علمية حول (الإرهاب في مرحلة ما بعد داعش)، في مؤتمر السلام الذي شارك فيه وفد العتبة العباسية المقدسة، بحضور نخبة من الفضلاء والعديد من الباحثين الأكاديميين ومراكز الأبحاث من الدول الأوروبية والعربية والاسلامية. تنضوي هذه الندوة في اطار سلسلة البرامج التي أعدت ضمن فعاليات اسبوع أبي الفضل العباس عليه السلام الفكري الثاني، والتي حرص عليها الوفد؛ كونها جاءت تخليداً لذكرى شهداء مجزرة سبايكر.

إذ نوقشت فيها العديد من الآراء والأفكار والاستراتيجيات حول كيفية معالجة الإرهاب والقضاء عليه؛ لإحلال السلم والأمن المجتمعي، فضلاً عن طرح عددٍ من المحاور والمشكلات التي يُعاني منها المجتمع، وموقف وسائل الإعلام في توجيه الأفكار السلبية؛ ومنها: الإرهاب، وموقف القانون الدولي بشكل عام، والعراق بصورة خاصة.

يُذكر أنّ الهدف من هذه الندوة العلمية هو تقديم خدمات علمية وثقافية ليكون منهلاً ورافداً للعلم والمعرفة.





(دور الأديان في نشر السلام) ورشة علمية في العاصمة الألمانية برلين

ضمن فعاليات أسبوع أبي الفضل العباس (عليه السلام) الفكري الثاني أقيمت صباح يوم الأحد الموافق (٢٠١٩/٦/١٦م)، والمصادف (١٢ شوال ١٤٤٠هـ) في العاصمة الألمانية برلين ورشة علمية تحت عنوان (دور الأديان في نشر السلام)، وبحضور ممثلي العتبة الحسينية المقدسة وشخصيات علمية وأكاديمية، فضلاً عن فضلاء الحوزة العلمية. استهلّت الورشة بإلقاء مجموعة

السلام، فالشرائع والأديان وتعليمات الأنبياء (عليهم السلام) من قبيل المراحل الدراسية المختلفة تشترك جميعها في الأصول والمبادئ والقيم الأساسية إلا أنها تختلف بالعمق والتطبيقات المختلفة، فعندما يرتقي الإنسان إلى مرحلة أسمى يبقى احترامه وتقديسه للمرحلة السابقة، وإن اختلاف المحطات لا يستوجب اختلاف الهدف والغاية بل اختلاف الألوان يعطي جمالا للوحة.

السلام، فالشرائع والأديان وتعليمات الأنبياء (عليهم السلام) من قبيل المراحل الدراسية المختلفة تشترك جميعها في الأصول والمبادئ والقيم الأساسية إلا أنها تختلف بالعمق والتطبيقات المختلفة، فعندما يرتقي الإنسان إلى مرحلة أسمى يبقى احترامه وتقديسه للمرحلة السابقة، وإن اختلاف المحطات لا يستوجب اختلاف الهدف والغاية بل اختلاف الألوان يعطي جمالا للوحة.

من هنا أقول: لا بد أن نذكر الحقيقة، وهي أن الأديان متهمّة بالتشدد والعنف والإرهاب، والواقع الذي نعيشه اليوم يفرض علينا العناية بدراسة الأديان في سياق مكاسب العقل والعلم والمعرفة. ولا أظن أن هناك جدوى من دراسة الأديان إذا كان الباحث مولعاً بالتبشير بمعتقداته والحرص على إدخال الآخر فيه، لذلك أخطر

تحقيق السلام بين الأديان من جهة وبين الأمم والحضارات من جهة أخرى، فالأديان هي الرافعة الحقيقية لنشر السلام، ولعلنا هنا نتساءل: أين يقع السلام في قلب الأديان؟ أيها الإخوة والأخوات الكرام نحتاج إلى حديث واقعي عن السلام وأثر الأديان في نشر

من هنا أقول: لا بد أن نذكر الحقيقة، وهي أن الأديان متهمّة بالتشدد والعنف والإرهاب، والواقع الذي نعيشه اليوم يفرض علينا العناية بدراسة الأديان في سياق مكاسب العقل والعلم والمعرفة. ولا أظن أن هناك جدوى من دراسة الأديان إذا كان الباحث مولعاً بالتبشير بمعتقداته والحرص على إدخال الآخر فيه، لذلك أخطر



شيء يهدد السلام هو التبشير شتى.

بين الأديان والتبشير داخل الدين
الواحد والمذهب الواحد: (ابحث
عن صوابي فالخطأ مني طبعي).
موضحاً: من هنا اقول بأن
مدرسة الإمام جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام تدعو إلى التعارف
بين الأديان وأرى أن التعارف
أشمل وأرقى من الحوار: "يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ".

أيها الإخوة والأخوات الكرام،
لا يولد السلام بين الأديان في
فضاء الاعتقاد، بل يولد السلام
بين الأديان في فضاء الإيمان؛ لأن
المؤمنين في كل الأديان يستقون
إيمانهم من منبع واحد مشترك هو
الله (جل وعلا) وهو الحق؛ لأنه في
الإيمان تلتقي الأديان وتعايش
وتتألف؛ لأنها تتكلم لغة روحية
واحدة مشتركة التي يتحاورون بها
وان كانت في الاعتقاد تتكلم لغات

وكراهية في متون هذه الأديان
وكتبتها. شعار (الاغتراب ثروة وطن) على
أمل ان نستمع إلى نصائحهم

واختتم: الشكر لدعم المتولي
الشرعي للعتبة العباسية المقدسة
سماحة العلامة السيد أحمد
الصافي (دام عزه) والشكر
للإخوة في الجمعية الأوروبية
لتعارف الأديان والشكر موصول
إلى وزارة الخارجية الألمانية
والسفارة الألمانية في بغداد
لتعاونهم.

وكل الشكر والتقدير
للدبلوماسية العراقية، وأخص
بالذكر سعادة سفير جمهورية
العراق في ألمانيا الدكتور ضياء
الدباس وسفير جمهورية العراق
في بلجيكا الأستاذ صادق الركابي
وسفير جمهورية العراق في هولندا

الدكتور هشام العلوي وللجالية
الكريمة العراقية والعربية
والإسلامية؛ لما قدموه من دعم في
فعاليات الأسبوع الفكري الثاني
لأبي الفضل العباس (صلوات الله
عليه) في أوروبا بثلاث دول يحمل
إنسانيته حاضرها ومستقبلها.

إن هجمة القوى الظلامية
الشرسة التي تصدى لها العراق
مؤخراً، أريد منها استهداف قلب
حضارة العالم ومهد ولادتها، بما
لهذه الرمزية من أبعاد إنسانية
عظيمة، لذا فإن وقفة شعب

أيها الإخوة والأخوات الكرام،
الاعتقاد يرسم جغرافيا الأديان
ويضع حدوداً صارمة لها، ولا تقبل
ما هو خارج فضائها، لذلك نرى ما
يسوغ الأفعال المتشددة ضد الآخر
المختلف. من هنا تأتي الحاجة
لتحديث آليات الفكر الديني،
من أجل تحرير فهم الدين من
التعصب الأعمى والكراهية وبعث
الإيمان وحماية الاعتقاد من
الاستغلال فيما يدمر الحياة،
الأديان عائلة إيمانية واحدة؛ لأنها
تؤمن معاً بالله، وتتوحد في رسالة
كونية مشتركة، وتقوم على قيم
أخلاقية وإنسانية واحدة، وتستقي
من منبع إلهي واحد، لذلك علينا
الانتقال من (انا) و(انت) إلى
(نحن)، وانظر للجانب الإيجابي
من شخصيتي: (اقبلني كما أنا
حتى أقبلك كما أنت).

لذلك ادعو إلى التفتيش عن
محطات للتلاقي والبناء عليها،
وترك ما يختبئ من ظلمات



العراق كانت ولا زالت تاريخية العباسية المقدسة، وما بذلته بكل ما لهذه الكلمة من معنى، من جهود مخلصه ومباركة، ولعل مما سيشهد به التاريخ لمد يد العون الى العريقين الذي تضربوا بفعل العمليات العسكرية لتحرير مناطق العراق من سيطرة عصابات التكفير الإرهابية، فكانت وقفته طوق نجاة لملايين البشر الذين كانوا بأمس الحاجة الى المأوى والمأكل، فعلاوة على الاحتياجات الإنسانية الأساسية، سعت العتبات المقدسة الى توفير التعليم والرعاية النفسية للأطفال الذين شهدوا وعاشوا في ظل ظلم وظلام دولة داعش الافتراضية. واختتم: نؤكد من برلين وفي هذه المناسبة، فخرنا واعتزازنا بمرجعيات العراق الدينية الحكيمة كافة، وجهود العتبات المقدسة المخلصة المباركة.. ونسأل الله العلي القدير ان يوفق الجميع لكل خير ويحفظ عراقنا العزيز من كل مكروه.

كما ألقى رئيس كلية الأديان (التيتم) ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ البروفيسور سيباستيان جونتير - جامعة كوتكن- المانيا كلمة، جاء فيها:

"لا يمكن ان يوجد سلام بين الاديان دون حوار بين الأديان، ولا يمكن ان يوجد حوار بين الاديان دون البحث في اساسيات هذه الاديان" كلام الاستاذ هانس كونغ استاذ علم اللاهوت بسويسرا: لا يوجد دين في هذا العالم لا ينادي بالسلام وهذا يخص الاديان السماوية الثلاث: اليهودية، المسيحية والاسلام؛ لأن هذه الاديان تشتمل على نظم من القيم تحت على الحياة السلمية بين البشر كما تقوم بحمايتها. مضيفاً: نجد مثلاً في القرآن الكريم: ((وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا))، ((وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ))، ((وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ

هذه القواعد لها صلة بقيم كونية مثل: الصواب والخطأ، الخير والشر، لذلك يجب علينا ان ندرس هذه القيم داخل السياق التاريخي، الفلسفي، اللاهوتي والحقوقي التي ظهرت فيه، وهذا هو دور التدريس والبحث التي تقوم به او تؤديه الدراسات الاسلامية في الغرب، إذ نقوم بتدريس علوم القرآن والحديث والتاريخ الاسلامي والفقه وذلك من خلال كتب ومؤلفات علماء مسلمين وعرب كبار مثل: الكندي، الفارابي، ابن سينا، الغزالي، ناصر الدين الطوسي، ابن رشد وابن خلدون، كما نقوم بتدريس النثر والشعر العربي والفارسي والتركي الكلاسيكي. واختتم: إن هناك بين المثقفين العرب - مسلمين ومسيحيين -

العراق كانت ولا زالت تاريخية العباسية المقدسة، وما بذلته بكل ما لهذه الكلمة من معنى، من جهود مخلصه ومباركة، ولعل مما سيشهد به التاريخ لمد يد العون الى العريقين الذي تضربوا بفعل العمليات العسكرية لتحرير مناطق العراق من سيطرة عصابات التكفير الإرهابية، فكانت وقفته طوق نجاة لملايين البشر الذين كانوا بأمس الحاجة الى المأوى والمأكل، فعلاوة على الاحتياجات الإنسانية الأساسية، سعت العتبات المقدسة الى توفير التعليم والرعاية النفسية للأطفال الذين شهدوا وعاشوا في ظل ظلم وظلام دولة داعش الافتراضية. واختتم: نؤكد من برلين وفي هذه المناسبة، فخرنا واعتزازنا بمرجعيات العراق الدينية الحكيمة كافة، وجهود العتبات المقدسة المخلصة المباركة.. ونسأل الله العلي القدير ان يوفق الجميع لكل خير ويحفظ عراقنا العزيز من كل مكروه.

مضيفاً: من المهم ان يعلم العالم اجمع ما أسهمت به المرجعية الدينية الرشيدة، والعتبات المقدسة وفي مقدمتها العتبة



سماحة اية الله الفقيه السيد سبايكر واعتبارها جريمة تطهير عرقي ضد الانسانية وملاحقة مشترك مع وزارة الخارجية

الامانية والجمعية الاوروبية لتعارف الاديان، عقد في العاصمة الالمانية برلين للفترة ما بين (١٥ - ١٦) من حزيران ٢٠١٩ مؤتمر

السلام والذكرى الخامسة لمجزرة سبايكر، شارك فيهما نخبة من علماء الدين والسياسيين والاعلاميين والاكاديميين، والتعاون بين صناع القرار من جنسيات مختلفة، وممثلي منظمات المجتمع المدني من مختلف دول العالم.

وأضاف: خرج المشاركون بأضافة مجموعة من التوصيات: أولاً: نطالب الدول والمؤسسات الدولية كالاتحاد الاوروبي والامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها الانسانية لمتابعة حالات التطرف وتجنيف منابعا الفكرية والمالية. ثالثاً: المطالبة بتدويل جريمة

سابعاً: دعوة الاعلام للتركيز على قيم التسامح والمحبة والسلام والابتعاد عن الاثارة والتحريض.

واختتم: شكر وتقدير للخارجية الالمانية وللمؤسسات البحثية والاكاديمية الالمانية التي ساهمت ووفرت فرص الحوار واللقاء بين مختلف الأطراف.

اصواتاً مهمة لعبت دوراً فعالاً منذ القرن العشرين في نشر تعاليم السماحة والتعايش بين الأديان عبر الحوار والبحث.

البيان الختامي للورشة العلمية:

بحضور شخصيات دينية وثقافية وجمع كبير من الأساتذة والباحثين من مدن أوروبية عديدة، اختتمت ظهر يوم الأحد الموافق (١٦/٦/٢٠١٩م)، والمصادف (١٢ شوال ١٤٤٠هـ) في العاصمة الألمانية برلين أعمال الورشة العلمية التي عقدت تحت عنوان (دور الأديان في نشر السلام).

إذ القى ممثل الجمعية الأوروبية لتعارف الأديان الإعلامي علاء الخطيب كلمة الختام بين فيها:

إيماناً منا في ترسيخ ثقافة السلام ونبذ ثقافة الكراهية والعنف ودعمًا لجهود المنظمات الراعية لإشاعة ثقافة التعايش السلمي بين البشر، واجلالاً لأرواح جميع ضحايا الإرهاب، وبرعاية

هذا وشهدت الجلسة عددًا من المداخلات والاستفسارات من قبل الحاضرين، وطرح جملة من الأسئلة وقد أجاب الباحثون عنها ووضحوا ما يمكن توضيحه.

وفي الختام، جرى توزيع مجموعة من الهدايا التكريمية

ولتأتي بعدها الأوراق البحثية للسادة المشاركين وكانت أولها ورقة بحثية بعنوان: (دور الأديان بنشر السلام) لفضيلة الشيخ القاضي محمد كنعان، رئيس المحاكم الجعفرية العليا في لبنان.

أما الورقة البحثية الثانية والأخيرة فكانت للدكتور صاحب نصار تحت عنوان (السلام في الأديان الثلاثة اليهودية، والمسيحية، والإسلام).

هذا وشهدت الجلسة عددًا من المداخلات والاستفسارات من قبل الحاضرين، وطرح جملة من الأسئلة وقد أجاب الباحثون عنها ووضحوا ما يمكن توضيحه.

وفي الختام، جرى توزيع مجموعة من الهدايا التكريمية



وفد العتبة العباسية المقدسة يعقد اتفاقات بالمبدأ من أجل واقع جديد في مجال الثروة الحيوانية

لغرض تطوير الإنتاج من حيث النوع والكم، أجرى وفد العتبة العباسية المقدسة جولة ميدانية برفقة وزير الزراعة صالح الحسني وسعادة سفير جمهورية العراق في هولندا الدكتور هشام العلوي الى المصانع الهولندية، فضلاً عن زيارة مصانع الألبان والألبان والتلقيح الجيني للأبقار. وبخصوص هذه الزيارة، تحدث مدير شركة الجود الاستاذ ميثم البهادلي قائلاً:

جاءت زيارة هولندا بدعوى رسمية من الحكومة الهولندية الى الحكومة العراقية متمثلة بالقطاعات المرتبطة بشكل مباشر بالزراعة والمياه، وفكرة المشروع أن الحكومة الهولندية ترغب في دعم القطاع الزراعي والمائي في العراق عبر اتفاقيات تفاهم مشتركة تستهدف القطاع الخاص بشكل مباشر وتحت رعاية الجانب الحكومي متمثلة بالسفارة العراقية في هولندا، إذ بذلت السفارة جهداً جباراً بتسهيل وصول الوفود وخاصة وفد العتبة العباسية المقدسة. وأضاف: وقد شملت الزيارة مواقع مهمة جداً رُشحت من قبل الجانب الهولندي للعمل في القطاع الزراعي في العراق، فالزيارة الأولى كانت الى شركة (Bles Dairies) وهي شركة معنية بإنتاج العجول عالية الجودة وأنواع أخرى ولديهم مواقع انتاج عالمية عديدة، ويعملون بطريقتين: طريقة انتاج العجول وتصديرها بشكل مباشر، وطريقة احدث وهي انتاج الاجنة وشحنها مجمدة بالنيتروجين الى البلدان المستهدفة بها العملية، فتزرع في ارحام الأبقار، فيخرج مولود يحمل نفس الصفة الجينية، ولا يأخذ صفات الأم الحاملة له، وانما الجينات المنقولة من هولندا. وأشار: هذه الزيارة مهمة جداً فالتكنولوجيا التي يمتلكوها عالية جداً وفي حال تطبيقها في العراق



الجانب الهولندي المتخصص في وتطورها وقد اخذنا جولة في هذا المجال؛ لما لديهم من خبرة هذه الشركة الضخمة وتعتمد طويلة جدا متوارثين هذا العمل هذه الشركة تكنولوجيا الروبوت المبرمج في انتاج الاجبان للحصول منذ أكثر من مئة وتسع وعشرين سنة، وتطوروا وصولا الى التقنيات على الدقة والجودة والكفاءة الحديثة جدا. العالية في الإنتاج.

واختتم: وكانت لنا جولة في شركة (Ware food Group) والتي تعد من الشركات العالمية وتصنيفها الرابع عالميا في مجال انتاج الاجبان إذ تمتلك تكنولوجيا عالية جدا ونتاجيتها عالية جدا إذ يستهلك تقريبا ١٠٪ من انتاج الحليب الهولندي في انتاج الاجبان ومن أصناف متعددة. وقد اطلعنا على عمل الشركة وسياستها من حيث توسعها بالنسبة لنا تعتبر هذه فرصة متقدمة جدا تساهم في تنمية قطاع انتاج الحليب ومشتقاته وقد طرحت آراء عديدة من حيث منحنا علامات تجارية خاصة تحمل الإنتاج ضمن المواصفات الأوروبية والتي تسمى (CA) وحصلت نقاشات كثيرة ولم نترك امرا لم نتحدث به وقد شاركناهم والآراء والمسائل الأخرى التي تتعلق بانتاج الاجبان.

وابدى الطرفان وجهات نظرهما حول الآلية التي يمكن العمل وفقها، وجرى اطلاعهم عن مشاريع العتبة العباسية المقدسة الزراعية وقد أبدوا اهتمامهم بذلك، وقد وجهنا دعوى لهم لزيارة العراق خاصة وان العتبة المقدسة تعد السباقة في رفق البلد بمثل هكذا مشاريع رائدة.

وان شاء الله ستكون هناك زيارات مستقبلية من قبل الجانب الهولندي للعراق وبالتنسيق مع السفارة العراقية في هولندا وسنكون على تواصل مع الجانب الهولندي خاصة وان رؤية إدارة المشاريع في العتبة العباسية المقدسة واضحة وتستغل حضور



الاستاذ ميثم البهادلي

تحقق قفزة عالية في البلد وهي تقلل من كلفة انتاج العجول وتوفر الكثير من الوقت والجهد وتنقل كمّاً عالياً من الاجنة في مرة واحدة بدلا عن نقل عجول صغيرة.

وتابع: لمسنا رغبة كبيرة من الجانب الهولندي للعمل في العراق إذ يعد العراق ارضا خصبة لمثل هكذا مشاريع، فميزة الأمان والاستقرار في عموم العراق وخاصة الوسط والجنوب، إذ تعتبر هذه المناطق في تصنيف الجانب الهولندي مناطق شبه آمنة.



ختام فعاليات أسبوع ابي الفضل العباس عليه السلام الفكري الثاني في مدينة لاهاي الهولندية

شهدت مدينة لاهاي الهولندية احتضان ختام فعاليات أسبوع ابي الفضل العباس عليه السلام الفكري الثاني ظهر يوم الخميس الموافق (٢٠/٦/٢٠١٩م)، والمصادف (١٦ شوال ١٤٤٠هـ) في مدينة لاهاي الهولندية تحت عنوان (مؤتمر الوضع الزراعي والمياه في العراق) وذلك على القاعة الكبرى في جامعة فاخينينكن (Wageningen) الهولندية، وبحضور الدكتورة سرباخ صالح حرم دولة رئيس جمهورية العراق ووزيري الموارد المائية والزراعة

وسعادة سفيرة جمهورية العراق في مملكة هولندا الدكتور هشام العلوي ومشاركة العتبة العباسية المقدسة من خلال شركة جود الكفيل ومزارع الكفيل، وعدد من الباحثين والأكاديميين.

إذ استهل حفل الختام بإلقاء مجموعة من الأوراق البحثية التي تضمنت الواقع الزراعي بكل مفاصله وتخصصاته عالمياً، وبخصوص هذا المؤتمر تحدث مدير شركة الجود الدكتور ميثم البهادلي قائلاً:

توجهنا الى جامعة فاخينينكن

توجهنا الى جامعة فاخينينكن

(Wageningen) التي تصنف ضمن الجامعات الأولى عالمياً في مجال الزراعة، فضلاً عن انها تضم أكثر من ٢٠٠٠ طالب دكتوراه من مختلف الدول والمثير للاهتمام ان الصين بعثت ٥٠٠ طالب دكتوراه للدراسة في هذه الجامعة وذلك لأهميتها وحرصاتها العلمية، وكان لدينا مؤتمر في الجامعة لمناقشة التقرير الفني الذي تم اعداده اثناء زيارتهم للعراق وتوقيع مذكرة تفاهم مع الجانب العراقي للتقرير استهدف ثلاث فئات، الفئة الأولى: الفئات

الحكومية متمثلة بالوزارات، أما الفئة الثانية هي (المعلومة للمعلومة) عبر الجامعات والمعاهد الزراعية، أما الفئة الثالثة والأخيرة فهي فئة القطاع الخاص مباشرة وهي المستهدفة في هذا التقرير، من اجل بناء علاقة رصينة بين القطاعين الخاص الهولندي والعراقي لتطوير الواقع الزراعي وبناء العلاقات التجارية والصناعية.

وقد جرى البحث في المحاضرات التخصصية وقد تم ترشيحنا من قبل السفارة العراقية على ان



لسنا الشعور الطيب من الحضور، تطوير منتجات السوق العراقية، بما تمتلكه شركة الجود والعتبة وصولاً الى تصديرها الى الأسواق الخارجية. العباسية المقدسة.

واختتم: وقد تبادلنا الحديث مع أساتذة جامعة فاخينينكن من المداخلات والملاحظات وقد لمسنا لديهم رغبة باستمرار والاستفسارات من قبل الحاضرين التوصل والمجيء الى العراق التي قام الباحثون بدورهم بعد ذلك تم التوجه الى متحف بالإجابة عنها وتوضيح ما يمكن الجامعة، وهو متحف متخصص توضيحه.

بالترب الزراعية المختلفة. وقد كما جرى توزيع الهدايا التكريمية استثمرنا وجودنا في هولندا إذ والدروع والشهادات التقديرية من التقينا ببعض الشركات التجارية قبل العتبة العباسية المقدسة الى المتخصصة في مجال الزراعة، سفير الجمهورية العراقية الدكتور هاشم العلوي، ورئيس جامعة فاخينينكن الهولندية وبقية السادة الهولندي خصوصاً في مجال المشاركين في المؤتمر.

التقنيات العالية، وذلك من أجل

المفقس ومعمل الاعلاف واهميتها القطاع الاستراتيجية في تطوير القطاع الحيواني وكذلك نشاطات الزراعات المحمية ومزارع خيرات أبي الفضل ، وأخيراً تطرقت الى شركة الجود الصناعية وما تقدمه الى مشاريع العتبة بجزئيتها إضافة الى خدمتها بتقديم منتجات الشركة الى القطاع الخاص العراقي من منتجات مختلفة.

وأضاف: بعد ذلك تم التطرق الى مشاريع العتبة العباسية المقدسة واستراتيجية العتبة في المجال الزراعي واهميتها في تحقيق مفهوم الامن الغذائي للبلد فضلاً عن مشاريع العتبة المقدسة ابتداء من مشروع الساقى للمياه البديلة واهميتها، وكذلك مشاتل العتبة المقدسة وكذلك نشاط الإنتاج الحيواني من

وكذلك تم التحدث عن المواصفات التي تمتلكها مصانع الشركة من تكنولوجيا ومختبرات، فضلاً عن الطاقات الإنتاجية من مختلف المواد المتخصصة في المجال الزراعي وباقي المواد الأخرى التي يتم انتاجها. وقد



تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم) انطلاق فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)، أطلقت العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات، ويأتي هذا المهرجان استذكراً للفتوى المباركة التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا والاستجابة الكبيرة التي لاقتها من قبل أبناء الشعب العراقي.

استهلَّ المهرجانُ الذي شهد حضور المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وعددٍ من مسؤوليها، بالإضافة إلى جمعٍ واسعٍ من الشخصيات الدينية والثقافية والأكاديمية وجمعٍ من مقاتلي الحشد الشعبي، بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ عمار الحلي، لتقرأ بعدها سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق والاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء).

جاءت بعدها كلمة المتولّي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) التي بين فيها:

كلّ أحد فتجد له معارضا قويا، وتاريخ الأنبياء (سلام الله عليهم) حافلٌ بتلك المعاناة التي واجهوها من قبل الأمم، ونحن نعتقد أنّ الأنبياء عادةً لم يطلبوا أيّ موقع ماديّ دنيويّ إزاء مشاريعهم، وإنّما كان الهدف الأسمى لهم هو أن يبقى هذا الإنسان يشعر بإنسانيّته وعبادته لله تبارك وتعالى، حتى يُصاغ بصياغة تمنع نفسه من أن يعتدي على الآخرين وأن يحفظ حقوقهم كما يحفظ حقّ نفسه، لكن مع ذلك هذه الدعوات جُوبهت بردّات فعلٍ قويّة جدّاً حتّى قُتل في هذه المسيرة الطويلة كثيرٌ من

قبل أن أبدأ لعلّ من المناسب أن أقول: إنّ حضوركم اليوم هو جزءٌ من التوثيق الذي نسعى لأجله، فجزاكم الله خيراً لإثبات هذا الحقّ وهو حقّ الأجيال القادمة بأن ترى ما فعل أبائنا.

وأضاف: في نظرة سريعة إلى تأريخنا قد نرى أنّ هناك بعض المواطنين والمواقع التي تستوجب منا الوقوف عليها، ولعلّ من تلك المواقع أنّ الحقّ لا يُقبل دائماً من



يراه أحد ويقول له: عندك مصادر
القوة كثيرة لكنك لم تلتفت،
لكن هو يشعر بالهزيمة ويشعر
بالانكسار، وحقيقةً مكامن الخطر
قائمة في هذه الحالة النفسية
الانهزامية - والعياذ بالله.
وأضاف: لا شك أنّ البلد مرّ بهذه
الحالة، وإنصافاً للتاريخ وممّا
يؤسف له أننا مررنا بها، حالة أنّ
الأمّة شعرت أنّها فقدت إرادتها؛
لأنّ العدو قد انتصر بالرعب وإن
كان انتصاراً مؤقتاً، وهذا الرعب
جعل الآخرين يوجسون خيفةً
مما يحدث؛ لأنّ فيها قطع رؤوس
وفيها اعتداء على كلّ المحرّمات
والمقدّسات، ومن حقّ الإنسان أن
يتربّع ويتربّص على أن لا يتحوّل
إلى حالة الهزيمة، تعرفون أنّ
الخوف شيء والجبن شيء آخر.

وفقدنا جزءاً مهماً وعزيراً علينا
وكبيراً من أراضينا وبقي التهديد
قائماً، ولم يكتفِ المعتدي المسمّى
(داعش) بذلك وإنّما كان يعدّ
العدّة لينهي البلاد والعباد أصلاً
ويحوّلها إلى شيء آخر.
منوهاً: قبل أن أذكر ما بعد
ذلك أحبّ أن أنوّه إلى قضية قد
لا تكون غائبة، وهي أنّ الأمّة إذا
فقدت إرادتها لا تستطيع أن تدافع
عن نفسها، والفرد أيضاً إذا فقد
هذه الإرادة يشعر دائماً بالهزيمة
والانكسار، فهو لا يستطيع أن يدافع
عن نفسه، وفي بعض الحالات هذا
الانكسار هو انكسار ليس له واقع،
يعني خارجاً هو يمكن أن يكون
قوياً لكنّ الانكسار نفسيّ وما
أدراك ما يفعل الانكسار النفسيّ
عند الشخص؟ الشخص عندما

عاماً أيضاً كانت له وقفة عندما
تعرّضت الأمّة إلى بعض الفتن
الاقتصادية، ونحن لا نريد أن
نستعرض ذلك، وإنّما فقط الإمامة
سريعة إلى ما عندنا.
وتابع: في السنوات الماضية
أيضاً تعرّضت البلاد والعباد إلى
هجمات شرسة أضرت بها وأضرّت
بالمعتقد والمقدّسات، وبدأت على
شكل مجاميع صغيرة سرعان ما
توسّعت؛ لأنّها رأت من يقبل هذه
الأطروحة، لأنّه كان ملبساً عليه
أو كان غافلاً أو لأسباب أخرى،
وكان المفترض على الجهات المعنية
أن تلاحظ هذه المسألة وأن تطوّق
الأمر في محلّها قبل أن تستفحل،
لكنّها لم تفعل في وقتها إلى أن
بدأ الخطر يزداد شيئاً فشيئاً،
والى أن عبث في البلاد والعباد

الأنبياء والمؤمنين من أتباعهم،
واستمرّت هذه الحالة - حالة رفض
الحق - حتّى عصرنا الراهن.
وبيّن: التاريخ أيضاً يُنصفنا
بعض الشيء عندما يرى أنّ هناك
مشاكل عصفت بالأمّة، لكن وقف
في وجهها من وقف، حامل راية
الحق والقلم بيده عندما كان يخطّ
ويكتب كان يُراعي هذه المسألة،
أنّ كلّ حرف سيكون مسؤولاً عنه،
لكن عندما يتطلّب الموقف أن
يكتب كتب، وهذا التاريخ أمامنا
ولا أحبّ أن أستعرض الأسماء،
لكن مثلاً من قبيل أنّ المحدث
المجلسي (رضوان الله عليه) لديه
كتابات عندما واجهت الأمّة بعض
الانحرافات فوقف في وجهها،
والمجدّد الشيرازي (رضوان الله
عليه) قبل أكثر من مائة وخمسين



وهذا تاريخٌ يجب أن يُكتب بأحرفٍ من نور، فالحمد لله الذي نصر الشعب العراقي ونصر الحق ووضع الحرب أوزارها. مستدركا: كنّا نخاف على شيء وهذا هو لعلّه بيت القصيد، كنّا نخاف أنّه ستسحب علينا بعض الصفات التي كانت عندنا في الماضي، وهي صفات حسنة لكنّها صفات مُمكن أن يستثمرها الآخر، ما هي تلك الصفات؟ الصفات هي أنّنا شعبٌ مضحّي ولعلّ التضحية طُبعت بدمائنا ومُزجت بدمائنا، لكنّ هذه الصفة نحن شعبٌ لا نكثرث للتوثيق ولا نهتمّ بأننا لأبد أن نحفظ هذا التراث لشيئين، لبيان أحقيتنا في ذلك ولبيان ما ستأتي فيه الأجيال في المستقبل حتى تقرّونا بطريقة موضوعيّة. كنّا نخاف أنّ هذا التاريخ إمّا أن يُحذف وإمّا أن يُكتب بأقلام هي ليست من أقلامنا، وحينئذٍ سيكون التاريخ مشوّشاً ومشوّهاً كما الآن نحن نعاني من تاريخ بعض الحقب الزمنيّة، نعاني من تاريخ مشوّه وكُم من معلومة كانت خاطئة، لكنّها لُصقت في فترات زمنيّة وهي ليس لها من الواقع عينٌ ولا أثر، لكنّها عندما سوّدت في التاريخ انتشرت، وأنتم تعلمون أنّ صراع الحقّ مع الباطل هو صراعٌ دائم، وصاحب الحقّ دائماً مكبّل بالحقّ لا يستطيع أن يكذب ولا يستطيع أن يداهن وأن يمرّر أشياء ليست له وهذا على خلاف الباطل، الباطل يزور ويكذب ويفتري ويُمكّن أن يفعل أيّ شيء فليس له حريجة. وتابع: ثمّ بعد ذلك قد يتهيأ باحثٌ دقيق يحاول أن يفرز الغثّ من السمين وقليلاً ما تكون، كتابٌ إذا طُبِع وتلقّفته الأيدي تتعامل معه الناس على أنّ هذا هو الواقع، لذلك كنّا نخاف -بصريح العبارة- على هذا التاريخ الحافل

الإنسان يخاف لكن الإنسان الخائف قد يكون شجاعاً، الجُبْن من الرذائل أمّا الخوف من الغرائز، الأنبياء كانوا يخافون، الخوف يجب أن لا يتحوّل إلى جبن وإلى هزيمة، وإلى أنّ الأمة تفقد إرادتها ولا تستطيع أن تهض ولا تستطيع أن تنتصر. وأضاف: لكن الله تعالى أراد لهذه الأمة خيراً وأراد لهذا الشعب أن يكون من الشعوب التي تستطيع أن ترسم تاريخها لا بالقلم فقط إنّما بالدم، وهذا الذي كان فقد هياً الله تعالى النجف الأشرف التي على كلّ دارسٍ وباحث أن يقرأها قراءة المتأمل المتعمّق في التاريخ، سيرى أنّ هذه الحاضرة تختلف وهي حاضرةٌ مميّزة بكلّ شيء، حاضرةٌ عندما جاور علماؤها أمير المؤمنين (عليه السلام) لم تكن هذه المجاورة خالية من النفع، وأمير المؤمنين (عليه السلام) هو الذي يقول عن نفسه: (ينحدر عني السيل ولا يرقى إليّ الطير) وهي كلمة موجزة في قَمّة البلاغة والروعة، تكشف عن بعض ممّا عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، فلا شك أنّ مجاورته تؤثر تأثيراً كبيراً في شخصيّة المجاور علماً وشجاعةً وقوّةً ورباطة جأش وتفاؤلاً وأملًا. وأوضح: شاء الله تعالى أن تتهيأ لهذا الشعب المبارك مرجعيّة مباركة هي امتدادٌ للمرجعيّات التي ذكرت بعضها ووقفت هذه الوقفة التاريخيّة المهمّة، بل هي الأهمّ في بدايات هذا القرن، وهو أنّ على الأمة أن تعيد الثقة في نفسها وأن تهتمّ أنّ داعش ما هي إلّا طحالب سرعان ما تنتهي، تحتاج إلى سطوة وتحتاج إلى قوّة وإلى سواعد مفتولة، وتحتاج إلى قلوب تُلبس أنفسها على الدروع، وهذا الذي كان فما أن صدرت الفتوى المباركة إلّا وازدحم الشباب على مواقع الذهاب إلى الجبهات،



معاناتها وكل تفاصيلها. يحفظوا هذه الدماء في الكتب وأن يحفظوا عناوين الشهداء وعناوين الجرحى، وأن يحفظوا حقوقهم وأن يبينوا شراسة المعركة وكيف وقف فيها الأبطال، وفي الواقع هناك أبطال على صغر سنهم قدّموا ما قدّموا، لعلّ الإنسان لا يستعجل أن يبين صحائف ما كتب، يتوقع أنّ هذه مبالغات لكن في الواقع لم تكن مبالغات، وإنّما كانت حقائق على الأرض سطرها أبناؤنا جزاهم الله خير الجزاء. واختتم: ختاماً لا يسعني إلا أن أترحم على جميع الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن البلاد والعباد، وأن يمنّ الله تعالى على جميع الجرحى بالشفاء العاجل، وأيضاً أوصي نفسي وأوصيكم برعاية عوائل الشهداء الأعزاء وخصوصاً الأبناء؛ لأنّ هؤلاء هم ذخيرتنا وبهم واقعاً نفخر أشدّ الفخر، أمّا الأحياء من الإخوة الأبطال فنسأل

والعالمين جاءت النتائج كما هي لكن مع ذلك أقول: إنّنا لم نوثّق كلّ شيء، بعض الإخوة الأعزاء كان بغيلاً علينا بالمعلومة لسبب أو لآخر لكن المسألة مفتوحة. مبيّناً: هذه الموسوعة التي سيكشف الستار عنها بعيد ذلك، المأمول أن تكون مرجعية واقعية لها مصداقية ولها شواهد لكل من يريد أن يكتب، في هذه الفترة هناك معركة مهمّة تسمّى معركة الحقّ ضدّ الباطل ومعركة الفتوى ضدّ داعش، ونحن نحبّ أن نسمّيها معركة المنتصر وليس بمعركة المنهزم، واقعة الطفّ تسمّى واقعة الطفّ والحسين رمزها لا يزيد، هذه المعركة هي التي تغيّر التاريخ، وأهل الحقّ هم الذين يغيّرون التاريخ، وهذا الذي حدث خلال هذه السنوات، هذه الثلاث سنوات قليلة لكنّها كانت كبيرة بامتداد طريق الحقّ بكلّ شهودها وكل هذه الفتوى الكريمة المهمّة، الأهمّ أخشى أن تكون باقية في صدورنا ما دمنا أحياء، فإذا متنا وانتهت أجالنا ستبدّل الحقائق بغير الحقائق، لذلك كنّا حريصين على الالتفات لمسألة التوثيق، وطلبنا من الإخوة في أيام المعارك أن يكتبوا كلّ شاردة وواردة ويدوّنوها ويحفظوها كيفما اتفقت، ثمّ بعد ذلك تجمع هذه الموادّ مع تاريخها ومع شواهدنا، الشهود إن كانوا أحياء فيها وإن كانوا جرحى نسأل الله تعالى أن يمنّ عليهم بالشفاء، وإن كانوا شهداء فهذا جزء من حقّهم، فلا بدّ أن نكتب وطلبنا من جميع الإخوة المعنّين بالقتال من الجهات الأمنية على اختلاف صنوفها ومن الجهات الشرعية، وبعض المعتمدين على ما هم عليه من جهد كبير وخلق، كثير منهم من ترك الدرس التحاقاً بهذه المعركة المقدّسة، والحمد لله ربّ



الآن. في الطبّ العدلي بانتظار فحص
فتلك الدماء الزكية هي بداية
النصر العراقيّ على الإرهاب،
والعراقيّون بجميع أعرافهم
وطوائفهم مدينون لأولئك
الشهداء، ولكن يأتي السؤال هنا:
هل قدّمنا الشكر والوفاء لدماء
شهداء سبايكرولو بتطبيق القانون

**ومن هنا توصّلت اللجنة
التحضيرية إلى مجموعة من
التوصيات نجملها بالآتي:**

١- نطالب بالقصاص العادل
من المجرمين ومحاكمتهم وفق
القانون.

٢- نطالب البرلمان العراقيّ
بتشريع قانون يعتبر جريمة سبايكرو

جريمة إبادة جماعية، واعتبار يوم
(١٢ حزيران) يوماً وطنياً، وفاءً
وتخليداً لشهداء سبايكرو، وفتح
تحقيقٍ جادٍ في قضيتها وبيان
ملاساتها للشعب العراقيّ.

٣- نطالب بضرورة تشكيل
فريق عملٍ متخصص يتبنّى ملفّ

الله تعالى أن يديم عليهم النصر
المؤزّر دائماً، وأن يكونوا دائماً
بمستوى المسؤولية في الحفاظ
على البلاد والعباد، ولا يفوتني
ولا يفوتكم أيضاً الدعاء بالعمر
المديد لسماحة سيّدنا ومولانا آية
الله العظمى السيّد علي الحسيني
السيستاني (مدّ الله تعالى في
عمره الشريف) وبقية المراجع
العظام، وأن يحفظ الله حوزاتنا
العلمية أينما تكون ويحفظ طلبتها
العاملين وجميع المشتغلين.

بعدها شنّف أسماع الحاضرين
الشاعر الحاج علي الصفار
بقصيدة شعرية ترنّمت أبياتها
بالتفوى المقدسة وملبيها، وأشاد
فيها بالتضحية الكبيرة والبطولات
العظيمة التي قدّمها أبناء الشعب
العراقيّ في استجابتهم للتفوى
المباركة.

**بعد ذلك جاءت كلمة لجنة
مؤتمر سبايكرو ألقاها الشيخ عباس**

القريشي، وأبرز ما جاء فيها:

في مثل هذه الأيام نستذكر
جريمة من أبشع الجرائم التي
حدثت في تاريخ العراق الحديث،
جريمة راح ضحيتها (١٩٣٦)
شاباً من أبناء الوسط والجنوب
في عراقنا الحبيب، بعد أن غرّر
بهم باسم الأمن والأمان من قبل
أشرار متطرفين، تلك الجريمة
التي أكلت الأمهات ورمّت النساء
أيتّم الأطفال.

وأضاف: نستذكر جريمة كانت
بدايةً لمنعطف تاريخيّ خطير وُضع
العراق فيه بل المنطقة أجمع لولا
لطف الله ورعايته، ولكن ما كان
من بركات تلك الدماء الزكية
خلاف ما خُطّط له، إذ شُحذت
الهمم لدى الإنسان العراقيّ لتلبية
نداء المرجعية الدينية في الدفاع
الكفائيّ، التي لولاها لما بقي شيء
اسمه العراق، ولما تحرّرت الأراضي
من بعد ذلك ولما كنّا مجتمعين هنا



هذه الجريمة النكراء والعمل على إدراجها دولياً، ضمن جرائم الإبادة الجماعية.

٤- حث الجهات المعنية على إكمال فتح المقابر التي تضم رفاة الشهداء المغدورين.

٥- نطالب الجهات المعنية بتسليم رفاة الشهداء الذين لم تُسلم جثامهم إلى ذويهم ومنح حجة الوفاة.

٦- ضرورة تخصيص قطعة أرض في النجف الأشرف أو كربلاء المقدسة في موقع يليق بدماء الشهداء، لتكون رمزاً ومقبرة ومتحفاً يضم رفاة وأسماء وصور ومقتنيات شهداء سبايكر وكل ما يتعلق بتلك الجريمة، لتبقى شاهداً حياً على تلك المجزرة.

٧- نطالب المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني بإقامة المؤتمرات والمهرجانات والندوات والمسابقات في الذكرى السنوية

لجريمة سبايكر وفاءً لدمائهم الزكية.

كما وكانت هناك كلمة للمهندس الأستاذ أحمد صادق معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة والمدير التنفيذي للموسوعة والذي بين فيها:

من عبك الكلمات أستل المعاني لتكون رسالة وفاء لعهد حمله أبناء العتبة العباسية المقدسة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ممن آلوا على أنفسهم إلا أن يشاركوا الدماء التي كحلت أديم هذه الأرض وهي تخطّ التواريخ، فبين من كان يصنع التاريخ على سواثر الإباء وبين من كان يرسم هذه اللوحات بيراع ملؤه التحدي ليحفظ للأجيال القادمة قصصاً أعجزت الدنيا بما حكّت.

وأضاف: منذ أن أطلق سليل النبوة وأبو العراق مرجعنا المذّي

سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) فتواه المباركة، لحفظ حياض هذه الأمة من كل دنس وهو يؤكد على النصر في كل حين، ويوصي بحفظ وتوثيق كل مشهد من مشاهد هذه الملحمة التي سطرها أبناء هذا البلد بكل طوائفه، انبثقت فكرة كتابة موسوعة ترسم تاريخ العراق المعاصر، وبمباركة منه لهذه الخطوة وبعهد من أبنائه في العتبة العباسية المقدسة، ابتدأت باسم الله سبحانه وتعالى وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام أعمال إنجاز موسوعة هي الأولى من نوعها، وبتوجيه مباشر ومتابعة مستمرة من لدن سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

مبيناً: ضمت الموسوعة بين دفتيها أحداثاً هي الأصعب على

مدى تاريخ العراق الحديث، لتشرق هذه الموسوعة في أربعة وخمسين جزءاً رسمت الملامح منذ أن انطلق هدير الفتوى المبارك في الصحن الحسيني الشريف، مروراً باستجابة العراقيين للفتوى المباركة والعمليات العسكرية وتحرير الأراضي وتشكيل لجان الدعم اللوجستي ولجان إغاثة النازحين والجهود التي بذلت من قبل أبناء هذا البلد، لتنتقل كل ما يتعلق بهذه النهضة المباركة.

كما تناولت هذه الموسوعة دور الحوزة العلمية وأبناء العتبات المقدسة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في دعم هذه الفتوى، فضلاً عن دور المواقب الحسينية في إسناد المقاتلين، كما كان للدور الإعلامي في المعركة حيزاً فيها لتكون هذه الموسوعة ذاكرة للأجيال القادمة لتقرأ وتطلع أنّ العراق كان على حافة



جريدة صدى الروضتين التقى بمعاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد عقيل الياسري فأوضح قائلاً:

للسنة الرابعة على التوالي، تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان فتوى الدفاع السنوي هذه الفتوى التي أطلقها المرجع الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) عن أرض العراق ووحدته ومقدساته، فهذا المهرجان يأتي تخليداً لهذه الفتوى المباركة وللشهداء الذين ضحوا من اجل وحدة العراق ونصرتهم ومن دون تمييز سواء من القوات الأمنية أو الحشد الشعبي المقدس.

وأضاف: لا يخفى على الجميع أن المهرجانات تحتوي على فعاليات متنوعة، وهذا ما دأبت عليه العتبة العباسية المقدسة على أن يكون

ملحمة العراقيين الكبرى بتحرير أرضهم من براثن عصابات داعش الإرهابية الذي تحقق بفضل فتوى المرجعية واستجابتهم لها، والذي أصدره قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة كأول وأكبر موسوعة توثيقية للفتوى المباركة بأربعة وخمسين جزءاً.

وقد تخلل حفل الافتتاح عرض فيلمين وثائقيين جاء الأول بعنوان: (الكبير الذي أوقف الطوفان الأسود)، والآخر كان بعنوان: (تاريخ مشرف لأبطال العراق).

ومن الأنشطة وال فقرات التي تضمنها برنامج مهرجان فتوى الدفاع المقدسة بنسخته الحالية فضلاً عن نسخه السابقة، افتتاح معرض الصور والاصدارات المقام في منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

الجهد سواء كان عسكرياً أم لوجستياً وإعلامياً، ليسعنا ضمّه لأجزاء هذه الموسوعة المباركة. واختتم: تحية منّا لصانع النصر والمؤسس له سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، فيفضل فتواه تحررت أرضنا وأهلنا ومقدساتنا من دنس الإرهاب الداعشي المجرم، ونحن اليوم كادر هذه الموسوعة نقف بينكم بفخر لنضع بين أيديكم الكريمة بعض ما جادت به أنامل وعقول أبنائكم من منتسبي قسم الشؤون الفكرية والثقافية، لنقول: لقد وفينا بعهدنا الذي عاهدنا به المرجعية الدينية الشريفة قبل سنة، وعاهدناكم عليه ولنتمس العذر عن أي قصور، والله الموفق.

ليتم بعدها الإعلان وإزاحة الستار عن أضخم سفر لتوثيق

الهاوية، وهناك يدٌ رحيمة ومباركة أنقذته بهذه الفتوى.

وأشار: إنّ العمل على إنجاز هذه الموسوعة تطلب وقتاً وجهداً كبيرين من قبل العاملين عليها، من أجل أن تخرج بالصورة التي تليق بهذا الحدث التاريخي، وتليق باسم المرجعية العليا والعتبة العباسية المقدسة وبحسب توجيه سماحة السيد المتولي الشرعي (دام عزّه)، باستمرار كادر الموسوعة على جمع وتوثيق ما لم نستطع جمعه خلال الفترة الماضية لتشعب الأحداث -كما لا يخفى- وكثرة التفاصيل التي رافقت تلك الفترة، وكذلك لانشغال القادة الأمنيين ودوائهم بالمعارك وما تلاها، لتصدر مستدركات ضمن أجزاء هذه الموسوعة أو كأجزاء منفصلة تضمّ لها، وعليه نناشد عبر هذا المنبر الشريف كل الجهات المعنية بتقديم



علي حسين كاظم



الشيخ كامل الفهداوي



الشيخ ستار جبار



السيد عقيل الباسري

الفتوى على ارض الواقع علينا أن نتذكر تلك الأيام المظلمة التي كان الناس يخرجون من بيوتهم ومدنهم جراء الإرهاب المجرم والمتمثل بداعش، فجاءت الفتوى المباركة لتعيد الأمل والبسمة على شفاه العراقيين، وتعيد العوائل المهجرة إلى بيوتها ومدنها، وهذا اثر عظيم؛ لأنه أريد للعراق أن يتقسم ويتجزأ فهذه الفتوى أعادت وحدة العراق وهيئته.

كما اشكر المرجعية العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بسماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) الذي لولاه لما تحقق الانتصار.. داعين الله تعالى أن يمد في عمره الشريف لما له خير وصلاح للمجتمع العراقي بشكل عام وبدون تمييز.

علي حسين كاظم أحد الناجين من مجزرة سبايكر من مدينة الديوانية:

دُعيت إلى هذا المهرجان الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة

الرجال الغيارى بمثابة الرد الحازم على قوى الظلام التكفيرية، وجنباً إلى جنب مع قواتنا المسلحة والتي انتصرت بفضل المرجعية العليا، وبفضل ولائهم المطلق للعراق؛ لأن العراق هو خيمة للجميع كما المرجعية هي أيضاً خيمة لكل العراقيين، فهذا المهرجان ضروري جداً لتخليد الدماء الزكية التي سالت من أجل العراق، ووفاء لهم يجب أن تدوّن كل الأحداث وأسماء الشهداء وتكريم عوائلهم.

من جهته، بين الشيخ كامل الفهداوي الناطق باسم هيئة علماء الرباط المحمدي قائلاً:

إذا أردنا أن نعرف اثر هذه

في هذا المهرجان السنوي المهم جلسات بحثية لأساتذة أكاديميين مختصين من داخل وخارج العراق.

كما كان لقاء مع الشيخ ستار جبار رئيس طائفة الصابئة المندائيين فقال:

في مثل هذه الأيام، اجتاحت عناصر داعش الإرهابية بعض مدن العراق وعاثت في الأرض فساداً وقتلاً وتدميراً وروعت العوائل والسكان الآمنين، وبالتالي كان الخطر قائماً على كل العراقيين ومن مختلف طوائفهم الدينية، لذلك كانت الفتوى المباركة من المرجعية العليا في النجف الاشرف والتي انخرط فيها الآلاف من



ضمن فعاليات اليوم الأول لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع انعقاد ورشة عمل بعنوان:

(الخطاب الديني وأثره في انحسار الفكر المتطرف)

في ضوء وصايا ونصائح سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) إلى المقاتلين الأبطال المشاركين في عمليات تحرير العراق من قبضة العصابات الداعشية، عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول من مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع ورشة عمل بعنوان: (الخطاب الديني وأثره في انحسار الفكر المتطرف)، وذلك على قاعة مجمع الإمام الهادي عليه السلام الخدمي التابع للعتبة العباسية المقدسة.

الورشة ترأسها معاون رئيس جامعة العميد الدكتور علاء الموسوي وألقي فيها بحثان: الأول فكان للدكتور علي خضير حجي عميد كلية التربية في جامعة الكوفة، وحمل عنوان: (أثر الحديث الشريف في بناء المنظومة الفكرية لأدب الجهاد.. دراسة في نصائح وتوجيهات السيد السيستاني -دام ظله الوارف-)، حيث تطرق فيه إلى أن سماحة المرجع الأعلى ارتكز إلى مرتكزات إسلامية مشتركة، ومن أهم المرتكزات هو الحديث الشريف، وكيف استطاع بناء المقاتل بناء فكريا عقائديا صحيحا، كما أشار الباحث إلى ضرورة أن تعمم هذه النصائح على المناهج الدراسية. أما البحث الثاني للدكتور نجم عبد الله الموسوي وحمل عنوان: (قراءة تربوية ونفسية في وصايا السيد السيستاني -دام ظله الوارف- للمقاتلين)، حيث أكد فيه الباحث أن هذه الوصايا ارتكزت على الجوانب الإسلامية الشرعية، وكانت لها أبعاد مختلفة، أعطت الزخم المعنوي للمقاتلين في ديمومة المعركة.

وقد شهدت الورشة العديد من المداخلات والاستفسارات من قبل الحاضرين، وقد قام الباحثان بالإجابة عن جميع الأسئلة المطروحة وتوضيح ما يلزم توضيحه.

الباحث الدكتور علي خضير حجي عميد كلية التربية في جامعة الكوفة:

أقدم بالشكر والتقدير لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على تبنيه هكذا مؤتمرات هامة في تاريخ العراق، إذ شاركنا



الدكتور نجم الموسوي



الدكتور علي خضير حجي

هنالك أمور نفسية وتربوية يفترض أن تكون هي ثابتة في شخصية المقاتل حتى يستطيع أن يستمر في المعركة، وبالتحديد كانت هناك إضاءة وومضة لسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في كتابه هذه النصائح هي مكملة لفتواه فقد كان هناك تلازم كبير بين الفتوى التي طرحت في حينها وحقت نصراً كبيراً للعراق.

ونفسية في وصايا سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) للمقاتلين). قدمت فيها أن هذه الوصايا لم تركز على الجانب الديني أو الشرعي بل كان لها أبعاد مختلفة منها تربوية ونفسية، وحرص سماحته بتوجيهاته على البناء الصحيح للمقاتل في البناء النفسي أو العسكري أو الذاتي.

وأن المقاتلين في ساحات القتال لا يحتاج إلى الدعم الغذائي أو اللوجستي أو العسكري فقط، بل

في هذا اليوم بورقة عمل بحثية للورشة المقامة على هامش مؤتمر فتوى الدفاع المقدسة الرابع، وتوسمت بعنوان: (أثر الحديث الشريف في بناء المنظومة الفكرية لأدب الجهاد)، وهي دراسة في نصائح وتوجيهات السيد سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وتناولت كيف أن سماحته ارتكز في منظومته الفكرية على مرتكزات إسلامية مشتركة، وكان أهمها الحديث الصحيح المنقول عن أهل البيت

الدكتور نجم عبد الله الموسوي من جامعة ميسان:

كان لنا الشرف في هذا اليوم أن نلتقي في ورشة العمل هذه، وأن نقدم ورقة بحثية بـ (قراءة تربوية

في هذا اليوم بورقة عمل بحثية للورشة المقامة على هامش مؤتمر فتوى الدفاع المقدسة الرابع، وتوسمت بعنوان: (أثر الحديث الشريف في بناء المنظومة الفكرية لأدب الجهاد)، وهي دراسة في نصائح وتوجيهات السيد سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وتناولت كيف أن سماحته ارتكز في منظومته الفكرية على مرتكزات إسلامية مشتركة، وكان أهمها الحديث الصحيح المنقول عن أهل البيت



معرض فني على هامش مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع يجسد الانتصار والتلاحم العراقي

متابعة: سجاد طالب الحلو ليجسدوا أروع ملاحم البطولة وجنود الله في الأرض رفعوا سواعدهم المباركة، ملبين نداء السماء على لسان مرجعيتنا الدينية في النجف الاشرف؛ من خلال مهرجان فتوى الدفاع المقدسة، ومن ضمن فعاليات المهرجان افتتاح المعرض الفني في ساحة ما بين الحرمين الشريفين، والذي قص شريط افتتاحه عدد كبيراً من مسؤولي العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم أمينها العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، حيث يضم المعرض عدداً كبيراً من الأعمال الفنية التي





الفني بعدة أعمال فوتوغرافية الى جانب مشاركة شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من خلال عشرات البوسترات والتصاميم الفنية. يذكر أن المعرض استمر لمدة

يومين، وتخلل المعرض عدة أعمال فنية مرافقة على مدار مدة العرض، كالرسم المباشر والطرق على النحاس إضافة الى الخط العربي، ويعد المعرض من جملة الأنشطة والفقرات التي تضمنها برنامج مهرجان فتوى الدفاع المقدسة بنسخته الرابعة.

توزعت ما بين الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية التشكيلية، فضلاً عن أعمال النحت. المشرف على المعرض الأستاذ عباس راضي بين قائلاً: المشاركون في هذا المعرض هم كل من مركز الدراسات الأفريقية التابع للعتبة العباسية المقدسة إضافة الى نقابة الفنانين العراقيين بواقع أربعين لوحة فنية وعملاً فنياً نحتياً، فضلاً عن مشاركة مؤسسة أنامل الحضارة من مدينة بابل بواقع ثمانية وأربعين عملاً تنوعت ما بين رسم زيتي وعمل نحتي. كما شهد المعرض مشاركة كل من مركز الكفيل للإنتاج والتوزيع



الشعر الشعبي يتألق على منصة فتوى الدفاع المقدسة

في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

القصاصد وأعذب الكلمات وسط من كربلاء المقدسة، الشاعر حضور كبير وتفاعل أكبر من قبل زائري المرقد الطاهر، حيث شارك فيها كل من: (الشاعر فراس الأسدي من كربلاء المقدسة، الشاعر حامد الشمري من بغداد، الشاعر حسن البركي من السماوة، الشاعر زين العابدين السعيد

من كربلاء المقدسة، الشاعر حسين العجيلي من بابل، الشاعر مصطفى العياشي من كربلاء المقدسة، والشاعر زيد السلامي من النجف الأشرف). ليكون مسك ختام الأمسية كما البداية آيات من الذكر الحكيم للقارئ فيصل مطر.

تغطية: زين العابدين ظنون الكرام. ضمن فعاليات اليوم الأول من النسخة الرابعة لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة، أقيمت أمسية للشعر الشعبي في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام أحيها عدد من شعراء العراق المبدعين بحضور جمع غفير من الزائرين

ابتدأت الأمسية بقراءة آيات من الذكر الحكيم رتلها القارئ احمد عامر، تلتها قراءات شعرية رائعة تغنت بحب الوطن وترنمت بفتوى الدفاع التي حمت أرض العراق ومقدساته وبمن لبأها وامتثل لها من العراقيين، لتُنشد فيهم أروع



ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع، ومن أجل الخوض في أبعاد الفتوى المقدسة ووضعها على طاولة البحث والدراسة العلمية، شهد اليوم الثاني لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الثاني لفتوى الدفاع المقدسة الذي ينظمه مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، والذي ينضوي ضمن فعاليات المهرجان، تحت شعار: (المرجعية الدينية حصن الأمة الإسلامية) وبمعنوان: (فتاوى الدفاع المقدسة بين الماضي والحاضر)، وبمشاركة وحضور باحثين ومختصين ووفود مثلت جهات عديدة من داخل العراق وخارجه.

تغطية: علاء سعدون

مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

يقيم المؤتمر العلمي الدولي الثاني لفتوى الدفاع المقدسة

أولى جلسات المؤتمر كانت برئاسة الدكتور سرحان جفات، والدكتور أحمد صبيح الكعبي مقررًا، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها بحث الدكتور طلال إبراهيم علامة وقد تسم بحثه بعنوان: (أصالة المسار ووحدية المسير.. دراسة مقارنة بين فتوى الجهاد الكفائي المقدس عند المرجعين اليزيدي -قدس سره- والسيستاني -دام ظلله-). جاء بعده بحث للدكتور أكسم

فياض وكان بحثه بعنوان: (لغة الخطاب في فتوى الدفاع المقدس للسيد اليزيدي -رحمه الله- والسيستاني -دام ظلله-). بعد ذلك اعتلى منصة البحث الأستاذ آزر عبد الكاظم إسماعيل وقد تسم بحثه بعنوان: (فتوى الجهاد للسيد كاظم اليزيدي ضد الإنكليز عام ١٩١٤م وأثرها على مسرح الأحداث السياسية للعراق.. دراسة تحليلية). كما وشهد ذات اليوم جلسة لتختتم هذه الجلسة ببحث بحثية ختامية للمؤتمر، شارك

للباحث الأستاذ حسين جويد الكندي وكان بحثه بعنوان: (ما قبل مقررات مؤتمر لوزان ١٩١٢م وفتوى الجهاد الكفائي). هذا وقد تخلل الجلسة طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات والمداخلات من قبل الحاضرين، وقام الباحثون من جانبهم بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.

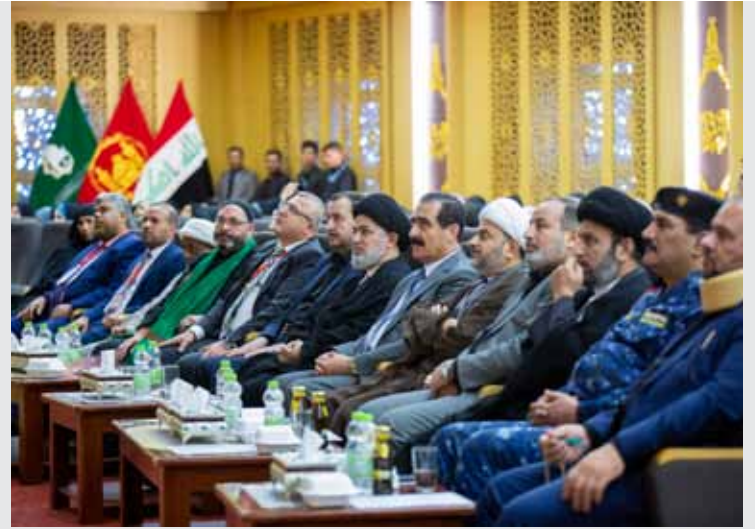




(الأبعاد الإنسانية لوصايا السيد السيستاني للمجاهدين)، ورابعاً الباحث م.م محمد حسن يوسف الحسيني من كربلاء، وكان بحثه بعنوان: (فتاوى المرجعية ودورها في حفظ الكرامة والهوية.. فتوات السيد محمد كاظم اليزدي والسيد علي الحسيني السيستاني أنموذجاً).
ثم جاء دور الباحثة م.م رنا جابر عبيد ثامر من القادسية، وكان بحثها باللغة الإنكليزية وحمل عنوان: (أخلاقيات التضحية بالنفس.. الحشد الشعبي أنموذجاً)، أما البحث السادس

فيها ستة باحثين من داخل العراق وخارجه، وبحضور وفود وشخصيات دينية وأكاديمية وبحثية، تقدمهم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر. ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور مشتاق عباس معن والدكتور حيدر غازي الموسوي، وقد شهدت قراءة للملخصات ستة بحوث، تمحورت حول فتوى المرجعية الدينية العليا للدفاع عن العراق ومقدساته، وعلاقتها وأوجه التشابه فيما بينها وبين ما سبقتها من فتاوى وفق رؤية بحثية وتحليلية. البحث الأول للباحث الدكتور يوسف البيومي الرضوي من لبنان، وكان بحثه بعنوان: (قراءة وتحليل في وصايا المرجعية الدينية العليا للمقاتلين)، أعقبه بحث مشترك لـ أ.م.د صبا حسين مولى، والد أ.م.د غصون مزهر حسين من بغداد، وكان بحثهما بعنوان: (دور المرجعية الدينية العليا في المحافظة على الوحدة الوطنية.. استفتاء ١٩١٩م أنموذجاً). أما البحث الثالث فكان لـ أ.م.د محمد حسين عبود الطائي من كربلاء، وكان بحثه بعنوان:





بمجموعة التوصيات وتكريم الفائزين في مسابقاته

مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي

يسدل الستار على فعاليات نسخته الرابعة

اختتم مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي فعاليات نسخته الرابعة عصر يوم الجمعة (٢٤ شوال ١٤٤٠هـ) الموافق (٢٨ حزيران ٢٠١٩م) وذلك بعد يومين حافلين من الجلسات البحثية والأمسيات القرآنية والشعرية ومعارض فنية.

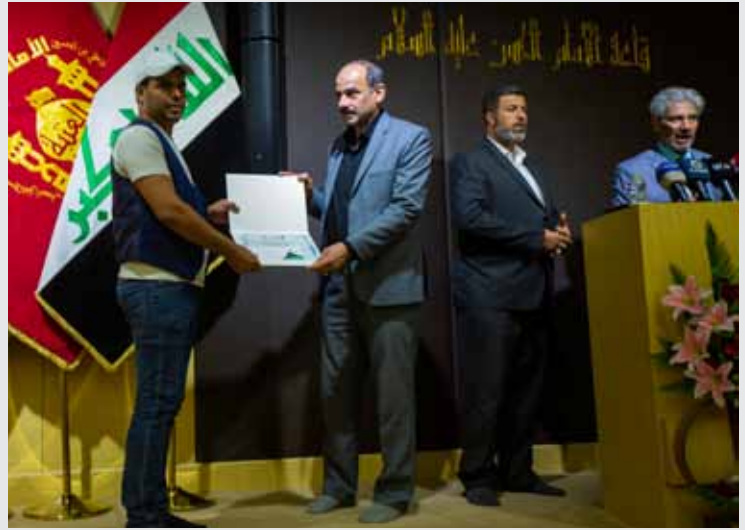
تغطية: علاء سعدون

أقيم حفل الختام بحضور المتولي المقدسة. الدكتور رياض العميدي، والتي نصت على: استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح الشهداء الأبرار، لتعقب ذلك قراءة التوصيات الخاصة بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني لفتوى الدفاع المقدسة المنضوي ضمن فعاليات المهرجان، ألقاها رئيس مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وأمينها العام المهندس محمد الاشقر (دام تأييده)، فضلاً عن عدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر، وجمع من الكتاب والباحثين والإعلاميين من داخل العراق وخارجه، بالإضافة لعدد كبير من ذوي شهاد فتوى الدفاع المقدسة.

رئاسة مجلس الوزراء الموقر، لتوحيد خطاب رسمي توجهه دواوين الأوقاف العراقية إلى جهات الإفتاء الإسلامية والمنظمات والهيئات والمؤتمرات المعنية بذلك؛ ومناشدتها بوضع معايير لمراقبة خطب الجمعة في المساجد، ومتابعة سلامة الفتاوى التي تصدر عن جهات غير مرخصة بذلك.

١- لأهمية توصيات الدورة السابقة للمؤتمر وحاجة أغلبها إلى سقف زمني طويل لتنفيذها، أوصى المؤتمر بتشكيل لجنة متابعة نسب الإنجاز، والحرص على أن يكون شكلها النهائي على النحو المأمول.

٢- يوصي المؤتمر بمفاتحة



على حث مراكزها البحثية وطلبتها (حصن الأمة الإسلامية) وعنوانه: (فتاوى الدفاع المقدسة بين الماضي والحاضر)، أما الشخصية المرجعية المصاحبة لشخصية سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) التي ستخصص للدورة القادمة، فهي (المرجع الديني شيخ الشريعة فتح الله الاصفهاني - قدس سره).

هذا وقد شهد الحفل في ختامه تكريم مجموعة كبيرة من الفائزين والفائزات في مسابقة السيناريو والقصة القصيرة وقصة الطفل العسكرية.

التي تعتبر أحد فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة، وكذلك تكريم الباحثين المشاركين في فعاليات المهرجان البحثية لهذا العام

على حث مراكزها البحثية وطلبتها (حصن الأمة الإسلامية) وعنوانه: (فتاوى الدفاع المقدسة بين الماضي والحاضر)، أما الشخصية المرجعية المصاحبة لشخصية سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) التي ستخصص للدورة القادمة، فهي (المرجع الديني شيخ الشريعة فتح الله الاصفهاني - قدس سره).

هذا وقد شهد الحفل في ختامه تكريم مجموعة كبيرة من الفائزين والفائزات في مسابقة السيناريو والقصة القصيرة وقصة الطفل العسكرية.

التي تعتبر أحد فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة، وكذلك تكريم الباحثين المشاركين في فعاليات المهرجان البحثية لهذا العام

شعار المؤتمر (المرجعية الدينية

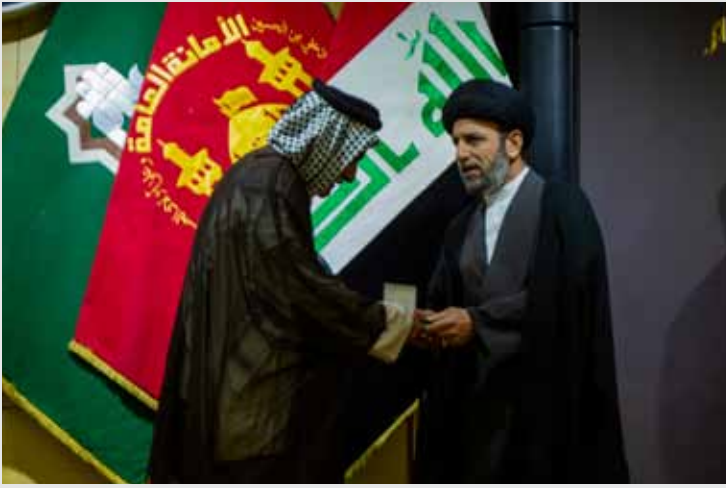
٣- تشكيل لجنة في (مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات)؛ لتوثيق فتاوى المراجع العظام (تقدس أسرارهم) في الجانب الوطني؛ لتكون قاعدةً لانبثاق مشاريع لاحقة قائمة على الوجهين الورقي والرقمي وبأسنة اللغات الحية.

٤- أوصى المؤتمر بمفاتحة رئاسة مجلس الوزراء الموقر، لاعتماد (موسوعة فتوى الدفاع المقدسة) الصادرة عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية؛ وإعماها على المؤسسات والمنظمات والدوائر كافة، وحثها على تقديم ما لديها لإضافته إلى مواد الموسوعة التي ما زالت مفتوحة لطباعة ما يستحدث من معلومات وبيانات تتعلق بموضوعها.

٥- أوصى المؤتمر بمفاتحة هيئة الاتصالات؛ لزيادة مراقبتها ومحاسبتها للجهات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما تلك التي تحت على خطاب الكراهية وتمزيق نسيج المجتمع الواحد، وتعمل على تشويه صورة مقاتلي فتوى الدفاع المقدسة.

٦- أوصى المؤتمر بضرورة ترجمة الأبحاث والدراسات التي كتبت عن مقاتلي فتوى الدفاع المقدسة (من وإلى) اللغات الحية. ٧- أوصى المؤتمر بتشكيل لجنة تعنى بجمع مذكرات ووصايا وحكايات مقاتلي الفتوى المقدسة؛ لتكون مادةً لإنتاج أعمال فنية وإبداعية وبحثية.

٨- أوصى المؤتمر بمخاطبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لتوجه بدورها الجامعات



ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع تكریم ثلة من ذوي شهداء مجزرة سبايكر

تغطية: علاء سعدون الذي أقيم عصر يوم الجمعة (٢٤ شوال ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٢٨ حزيران ٢٠١٩ م) على قاعة الإمام الحسن المجتبی (ع) ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع، كرمت العتبة العباسية ثلة من ذوي شهداء مجزرة سبايكر الأليمة، وذلك في حفل ختام فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع

الاشيقر (دام تأييد) وأعضاء مجلس الإدارة الموقر، فضلاً عن شخصيات دينية وأمنية وباحثين قد حضروا فعاليات ختام مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع. كما تخلل الحفل مشاركة الناجي من مجزرة سبايكر علي حسين كاظم، متحدثاً عن تفاصيل نجاته

من المجزرة وما جرى على أخوته الشهداء من غدر وظلم. من جانبهم، قدم ذوو شهداء مجزرة سبايكر شكرهم الجزيل لإدارة العتبة العباسية المقدسة على هذا التكريم والاستذكار وعلى دعمها المادي والمعنوي المستمر بين الحين والآخر.





وحدة الحداة دعامة مهمّة في إنجاز مشاريع العتبة العباسية المقدّسة



الاستاذ حسين قاسم



صفاء عدنان



المهندس علي محمد

للعتبة العباسية المقدّسة والمتضمنة الصيانة، ومشاريع إنشاء التي تكون تصاميمها وتنفيذها داخل شعبة المنشآت الخارجية في العتبة المطهرة.

وأضاف: جميع هذه التصاميم معتمدة واغلب هذه الأعمال تكون (structure steel) ويشرف عليها مجموعة من المهندسين الموجودين وتنفذ من قبل وحدة الحداة التابعة لقسم الصيانة الهندسية.

من جهة أخرى، بيّن صفاء عدنان أحد عناصر كادر وحدة الحداة قائلاً:

نقوم بعدة أعمال منها: تنفيذ المشاريع وما تحتاجه أبنية المشاريع من حداة، إضافة إلى ما يحتاجه

متابعة: علي طعمة البداحي

تقوم وحدة الحداة في قسم الصيانة الهندسيّة التابع للعتبة العباسية المقدّسة، بأعمال عديدة أبرزها إنشاء وتصنيع الهياكل الحديدية التي تمرّ بمراحل عديدة لإنجازها، فضلاً عن الأبواب والشبابيك وغيرها التي يتمّ تصنيعها في ورش خاصّة، وهي من الوحدات المساهمة في إنجاز معظم مشاريع العتبة العباسية المقدّسة سواءً في داخل الصحن العباسي المطهر أو المشاريع الخارجيّة.

وقد تحدث المهندس علي محمد من قسم الصيانة الهندسية مبيّناً:

يعمل قسم المشاريع الفنية والهندسية على تنفيذ المشاريع المحالة إليهم من قبل الأمانة العامة

المرقد الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) من أعمال حداة. وأضاف: كادر وحدتنا يعمل لساعات طويلة بلا كل ولا ملل، ذلك خدمةً لمولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) وخدمة زائريه. وأضاف: تكون هذه الهياكل الحديدية من عمل البليت وتثبيتته، بالإضافة إلى تجهيز الحديد وطلائه ومن ثم العمل على رفع الجسور وتثبيتها ومن ثم صبها بالمادة الاسمنت.

كما بيّن الأستاذ حسين قاسم أحد الفنيين في قسم الصيانة الهندسية: الجدير بالذكر أنّ وحدة الحداة تابعة لقسم الصيانة الهندسيّة، الذي يقوم بدوره

إن قسم الصيانة الهندسية يقوم بتصميم وتنفيذ الهياكل الحديدية وإدخالها لأول مرة في مشاريع العتبة العباسية المقدّسة. في وحداته المتنوّعة.



مصنع الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة

التابع للعتبة العباسية المقدسة

رافد خير وعطاء ينطلق من أرض القداسة كربلاء

حضوراً واسعاً لمختصين في المجال الزراعي.

وفي كلمة لسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، بين فيها قائلاً:

نؤكد أن العقل العراقي ما زال مفكراً ومبدعاً، وأن هذا الانتاج هو انتاج عراقي بحت، وبسبب السياسات الظالمة لم تكن هناك ارضية لهذا الانتاج في السنوات السابقة، واضطر العلماء والمفكرون أن يغادروا خارج العراق، وقد احتضنتهم دول أخرى من أجل

بظلالها على الواقع المعاش لمدينة كربلاء المقدسة، فكانت نقطة تحول لإنعاشها اقتصادياً بإنشاء مشاريع مهمة أضحت شواخص عمرانية بارزة داخل البلاد. ولعل من أهمها المشاريع الصناعية التي أخذت حيزاً كبيراً في السوق المحلية، منها: مصنع الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة الذي يعد واحداً من المنشآت النادرة الوجود في المنطقة، ففي شهر آب من العام ٢٠١٤ أبصر هذا المشروع الحيوي النور من خلال احتفالية بهيجة شهدت

وبعد أن ارتفع الظلم الذي تسلط على عراقنا الحبيب، أثبتت العتبات المقدسة ومنها العتبة العباسية المقدسة أن لها دوراً كبيراً في الارتقاء، وإعادة ترميم المجتمع بكل مفاصله، لاسيما جوانب التنمية والبناء والاعمار، وهي رسالة الى العالم بأن هذه المراقد المقدسة لا تقتصر على جانب معين.

خطوات كبرى خطتها العتبة العباسية المقدسة للارتقاء بالمنتج الوطني، محاولة إعادة الروح اليه من خلال منجزات مهمة، ألقت

أكف العطاء ترتفع همماً بأسقات، مشيدة منجزات مباركة، تستمد ذلك العبق الطاهر من أرض تقدست بأجساد كانت المعين الذي روى الانسانية، لتستفيق ماضية بمشروع إلهي أحيأ في نفوس الانسان ذلك الموقف الصلب الرافض للظلم، هكذا كانت مدرسة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) التي غدت المجتمعات على مر العصور بمبادئ سامية، هي طريق سالك الى مراتب العلو والرفعة ومن دروس تلك النهضة ما قدمه شعار الاخوة والفاء المولى أبو الفضل العباس (عليه السلام) من مواقف أذهلت التواريخ وكتّابها، ليضحى اليوم مرقده الشريف مناراً يشع فضلاً وكرماً.

متابعة: أحمد صالح



أكثر جودة.

مضيفاً: تم انشاء هذا المشروع على مساحة تصل الى (٢٠٠٠م^٢) ويعد الأندر على مستوى المنطقة، ويحتوي على عدة مرافق مهمة ضمن سلسلة الإنتاج



المهندس ميثم البهادلي

هذا المنجز المبارك.

وقد تبنى سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصايغ (دام عزه) هذا المشروع تحقيقاً لعدة استراتيجيات مهمة لمدى بعيد، وأهمها تحقيق الأمن الغذائي للفرد العراقي من خلال مراحل عمل متسلسلة، تبتدئ من عملية الزراعة بافتتاح مزارع

نموذجية، ومن ثم توفير الأسمدة النباتية الآمنة الخالية من المواد الكيميائية؛ حفاظاً على صحة الانسان، ومن جانب آخر القضاء على الآفات الزراعية، وإمداد التربة بالعناصر المفيدة لها، لتكون

هذا المنجز المبارك. وقد تبنى سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصايغ (دام عزه) هذا المشروع تحقيقاً لعدة استراتيجيات مهمة لمدى بعيد، وأهمها تحقيق الأمن الغذائي للفرد العراقي من خلال مراحل عمل متسلسلة، تبتدئ من عملية الزراعة بافتتاح مزارع نموذجية، ومن ثم توفير الأسمدة النباتية الآمنة الخالية من المواد الكيميائية؛ حفاظاً على صحة الانسان، ومن جانب آخر القضاء على الآفات الزراعية، وإمداد التربة بالعناصر المفيدة لها، لتكون

هكذا أكد سماحة السيد احمد الصايغ (دام عزه) من خلال كلمته على أن هذا المشروع وغيره من المشاريع التي تبنيتها العتبة العباسية المقدسة، إنما هي لخدمة هذا البلد، ومحاولة الحفاظ عليه اقتصادياً.

وبين أروقة هذا الصرح الصناعي، انطلقت صدى الروضتين بجولة موسعة، لتقف على محتواها، فكان لها لقاء مفصل مع مدير المصنع الأستاذ المهندس ميثم البهادلي ليتحدث قائلاً:

سبقت افتتاح المشروع مجموعة من الخطوات تمثلت بالجانب الانشائي، حيث تبنى قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة انجاز مفاصله، ليتم بعد ذلك الاعلان الرسمي عن افتتاح

أن تبنى زراعتها واقتصادها. وإن هذا المشروع ليس صغيراً، وإنما هو مشروع مهم، ويدعم الأمن الغذائي في البلد بشكل عام، وعلى كل شخص مهتم بهذا الجانب أن ينفذ على هذا المشروع، ويبحث عن خلفيته، ويعرف ما هي معطياته؛ لأن هذا المشروع هو مشروع بلد بكامله، لذا فهو يحتاج الى دعم من نفس البلد.

وليس من المعقول أن نهمل هذا المشروع، ونتجه الى استيراد الأسمدة العضوية والمستلزمات الزراعية الأخرى من خارج العراق.. وأشار في نهاية الكلمة الى أن العراق يحتاج الى تخطيط أممي مهم، ويحتاج الى تخطيط زراعي وصناعي من أجل المحافظة على استقلاليته بمختلف الجوانب.



إن هذا المشروع، ترك رسالة واضحة الى العالم أجمع بأن العراقيين قادرون على العمل والبناء في أصعب الظروف، فكيف بهم اذا وجدوا الاستقرار داخل البلد.

المبيدات الزراعية، لدينا نوعان الشامبو، فضلاً عن منظفات منها، وتتضوي تحت عنوان (الترايكوزون) وهو على قسمين وغيرها. أما القسم الآخر، فينتج الأول على شكل حبوب، والنوع الآخر هو الرش الورقي، ويتم استخدام النوع الأول حسب طريقة السقي التي يتبعها الفلاح.

محطتنا الأخرى، كانت عند قسم انتاج المنظفات والمعقمات،

ليتحدث لنا رئيسه الأستاذ سلام سلمان محمود قائلاً:

عملنا في هذا القسم يتضمن ادارة الانتاج لهذا المنتج المهم داخل الأسرة العراقية، فهي من المواد اليومية الاستخدام، وبشكل كبير أيضاً، ويتكون هذا القسم من خطين الاول هو انتاج المنظفات بأنواعها، والخط الآخر هو الذي يتعلق بالمعقمات والمجموعة الطبية. مضيفاً: ينتج قسم المنظفات الكثير من الأنواع التي تستخدم كل حسب مجاله، فمنها الصابون السائل، ومساحيق الغسل، وأيضاً

والجدير بالذكر أن هذا القسم يحتوي على مختبرين متطورين: الأول كيميائي، والآخر فيزيائي، والعمل يجري على قدم وساق وبكل مهنية أيضاً.

رسالة واضحة الى العالم أجمع بأن العراقيين قادرون على العمل والبناء في أصعب الظروف، فكيف بهم اذا وجدوا الاستقرار داخل البلد.

وتابع البهادلي قائلاً: فيما يتعلق بالناحية الفنية للمصنع، فإن التكنولوجيا الخاصة به تغطي كافة المتطلبات العامة والخاصة بالنسبة لبيئة العاملين داخل هذا المجمع، وأيضاً بيئة المكان، وبالدرجة الأساس بيئة المستهلك للمنتجات الزراعية، وهو من الأمور المهمة بكل تأكيد.

فيما كان لنا لقاء آخر مع الأستاذ المهندس عمار علي مدير قسم الانتاج الزراعي في مصنع الجود، ليحدثنا قائلاً:

يتفرع القسم الزراعي في المصنع الى ثلاثة أقسام: وهي الأسمدة الزراعية، والأخرى المبيدات الاحيائية الآمنة للبيئة، أما الثالث من الأقسام الاضافات

العلفية التي توضع على الاعلاف الحيوانية من أجل اكسابها المناعة من الأمراض، وأيضاً تعمل على تنظيم الجهاز الهضمي للحيوانات، وبالنتيجة سيوفر لنا الكثير من الوقت خصوصاً في عملية متابعة نمو الحيوانات الحقلية، وقد أعطت جميع منتجات المصنع نتائج ايجابية بشهادات المختصين.

وأضاف أيضاً: في ما يخص الأسمدة الزراعية، تنقسم ايضاً الى ثلاثة أقسام: أسمدة بشكل مساحيق، وأخرى أسمدة سائلة، والنوع الثالث من الأسمدة هي الأسمدة العجينية، وتمتاز بكثافتها العالية، وإن هذه الأسمدة بأنواعها المختلفة تتكون من تركيبات عدة.

مبيناً: نعمل في مصنع الجود على تكوين عدة تركيبات دون التقيد بنوع معين، وذلك لتوفر كل الأدوات اللازمة لهذا الأمر، خصوصاً المختبرات في ما يخص



الاستاذ احمد علي هادي



الاستاذ محمد ضياء



الاستاذ سلام سلمان



المهندس عمار علي

والمعتمات الطبية. ونحن في قسم التسويق، نسعى جاهدين الى الدخول الى جميع مراكز التسوق الكبيرة، حيث انطلق هذا المشروع وهو في طور التزايد، وبحمد الله تعالى قد كسبنا ثقة المواطن من خلال منتجاتنا الصديقة للبيئة، وهي اليوم متوفرة في أغلب الأسواق منها الكبيرة والصغيرة أيضاً، وإن شاء الله تعالى نصل الى مبتغانا بأن يكون منتج الجود وعائلته متوفرأ عند كل أفراد الأسرة العراقية.

وتحدث الأستاذ أحمد علي هادي مدير القسم الاداري في المصنع قائلاً:

تعمل المؤسسات اليوم وفق أنظمة ادارية متطورة، ولأن مصنع الجود اليوم واحد من أحدث المنشآت في المنطقة، فهو يعتمد على نظام اداري متطور من خلال القسم الاداري التابع له، حيث يتضمن عدة جوانب منها: تنظيم الأمور الادارية، والتي تشمل المخاطبات بين المصنع والجهات الخارجية، وأيضاً مع الأمانة العامة، كذلك تنظيم الكتب الادارية الداخلية للمصنع، كما يتابع القسم الاداري الجوانب المتعلقة بالعاملين منها الادارية والمالية، وبحمد الله تعالى يتم تسير أمور العمل بكل سلاسة ومهنية من خلال الاخوة في هذا القسم.

وعن الجانب التسويقي، تحدث لنا الأستاذ محمد ضياء مدير القسم التسويقي في المصنع بين قائلاً:

من أجل السيطرة على عملية تسويق المنتجات داخل السوق العراقي، نحتاج الى جهد كبير نظراً لاكتساح المنتجات المستوردة هذا السوق المهم، والذي يعد من الأكثر استهلاكاً في المنطقة، انطلقت العتبة العباسية المقدسة بخطتها الصناعية والانتاجية من أجل دعم المنتج الوطني وتشغيل الأيدي العاملة من جهة، ومن جهة أخرى توفير الأمن الغذائي من خلال منتجات غذائية آمنة، وأيضاً مواد تدخل في جوانب حياتية أخرى يحتاجها المواطن. وكان في البدء يقتصر التسويق من مراكز الكفيل التابعة لشركة نور الكفيل، حيث كانت تحصر منتجات العتبة المقدسة في هذه المراكز، واليوم نحن نعمل على الدخول بأسماء وماركات جديدة محاولة لتقليل المستورد في السوق العراقي.

وكان لعلامة الجود التجارية اسم في السوق، حيث عملنا ومازلنا نعمل على تثبيت هذه العلامة من خلال حرصنا الى الوصول الى أكثر عدد من المستهلكين على مختلف المستويات، لاسيما المزارعين، وأيضاً المواد الاستهلاكية والتي تشمل المنظفات



العتبة العباسية المقدسة

تضع حجر الأساس لمجمع الوفاء السكني الأول الخاص بعوائل شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية

لكنه من الأحاديث الشيعة هو كانت تدعو بالنصر المؤزر، والله تعالى استجاب الدعاء وتحقق نصر، وهذا تاريخ يضاف الى تاريخ هذا البلد الكريم، وخصوصا من السنين تجربة رائدة في تاريخ العراق الحديث، ووقف الأعزة وقفة رجل واحد أمام التحديات التي مرت بالبلد، واندفعت بهذا الاندفاع الشعوري المسؤول من أجل أن تحمي البلاد والعباد وقد فعلوا، والدعاء الذي كانت تدعوه المرجعية الدينية العليا وبقية المراجع وعموم الشعب والناس طيبة معهم قطعاً الإنسان يحزن

أما الأحاديث الحزينة في هذا الجانب فتحن واقعا فقدنا أعزة علينا، عندما نرى صور بعض الإخوة الذين كانت لدينا علاقة طيبة معهم قطعاً الإنسان يحزن

الحفل استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبته قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي، ثم كانت كلمة وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، جاء فيها:

الحديث عن الشهداء الأعزة الذين فقدناهم هو حديث شيق من جهة وحزين من جهة أخرى،

وضع وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حجر الأساس لمجمع الوفاء الأول الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية في مدينة كربلاء المقدسة، أثناء حفل أقيم في حي ملحق الفارس بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لفتوى الدفاع المقدسة. وجاء هذا الحفل وفاء لتضحيات الشهداء وتكريماً لعوائلهم، إذ ارتقوا دفاعاً عن تراب العراق وكتبوا بدمائهم الطاهرة ملاحم خالدة في البطولة والفداء خلال معاركهم المشرفة ضد التنظيمات الإرهابية على امتداد ساحة الوطن.

تغطية: طارق الغانمي



هي الطاقات البشرية التي دائما ما تكون مستعدة للدفاع عن البلد. وطبعاً هذه الوقفة الآن فيها إشارة أخرى لأهمية ما نريد أن نبين، وهي أن هؤلاء الأعزة لم يملكو شيئاً في هذا البلد ولم يكونوا من العوائل التي قد أترفت في هذا البلد، وإنما من العوائل التي أحببت هذا البلد، وهناك فرق بين من يترف في بلد ولا يشعر بأهميته وبين من يحب البلد وإن أملق، ولذلك هناك حاجة حقيقية للاهتمام بالشهداء من خلال الاهتمام بعوائلهم، وهذه الأخيرة كلنا نفتخر بها.

الآن شهداء العراق محل افتخار في هذه الفتوى المباركة، حقيقة محل افتخار في كل ما نراه وما نسمع به، لا بد أن تقفز صور الشهداء أمامنا ولا بد أن نرعى الشهداء بكل ما تعني الكلمة من معنى، ونبادر لا أن ننتظر عوائل الشهداء تطرق الباب، لكن لا بد لنا نحن أن نطرق الأبواب ولا بد أن نسعى لإشعار هذه العوائل بأهمية ما صنع أبناؤوها.

وأنا أعتقد شخصياً أن الإعلام بشكل عام مقصر، أن الاهتمامات العامة فيها تخصيص وهناك جهات أخرى قد نسيت الشهداء، وأيضاً عندنا من الشهداء من نعبر عنهم بالشهداء الأحياء وهم الجرحى الأعزة، أيضاً الذين لا زالوا هم شهوداً على ما صنعت عصابات داعش الإجرامية.

نحن علينا كل من موقعه أن يتذكر هؤلاء الإخوة بكلام طيب وبمعونات، واجب علينا توفير ما

لفراقه، إخوان أعزة لم نر منهم إلا الخير، لكن الذي يذل الخطب أنه مهما نقول في مدحهم والثناء عليهم، فإن الله تعالى قد سبقنا وأثنى عليهم هذا الثناء الكبير، الله يخاطبنا يقول: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) وقطعاً هذا الشهيد حينما يحيى حياة طيبة في نعيم الله تبارك وتعالى يخفف عنا فراق الأحبة، وهذه الدنيا مهما تكن نحن ضيوف عليها.

الشيء الذي أحب أن أقوله لعوائل الشهداء أن هؤلاء اختاروا الخيرة الموفقة واختاروا طريقاً مباركا وهو طريق الشهادة، وليس كل أمنية يتمناها الإنسان في الدنيا يحصل عليها، كثير منا يقرأ

في بعض الأدعية ويطلب من الله تعالى أن يرزقه قتلاً في سبيله لكن لا يوفق لذلك لسبب أو لآخر، هؤلاء الفتية الذين سبقونا اختاروا هذا الطريق الخالد المهم ورفضوا - أغلبهم كما ترون في زهرة شبابهم - كل الدنيا وما يمكن أن تجود به عليهم، وباعوا هذه الدنيا بثمن هو عند الله سبحانه وتعالى لا شك يعادل الدنيا وما فيها، فهنئاً لهم ثم هنئاً وهنئاً للعوائل الكريمة التي أنجبت هؤلاء الشباب والفتية. وإن شاء الله تعالى يكون الوفاء لعوائل هؤلاء الشهداء بمستوى المسؤولية، وهذا المشروع إن شاء الله تعالى يكتب له النجاح، لكن نحب أن ننوه إلى أنه لا بد لنا كشعب أن نهتم بمصادر القوة التي عندنا، ومصادر القوة التي عندنا



من أجل أن لا تتجاوز هذه المدة حتى تكتمل هذه البيوت. وإن شاء الله تعالى إن وفقنا الله وإياكم ستكون لنا وقفة بعد ستة أشهر في هذا المكان ونحن نفتتح البيوت هنا، والعوائل الكريمة تسكن في أماكنها وفي بيوتها وهذا حق علينا.

نشركم كثيرا سائلا الله تبارك وتعالى دوام التوفيق والتسديد، وأن يجعل هذا الشعب منيعا من كل سوء وأن يحفظ البلاد والعباد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لتأتي بعد ذلك كلمة معاون الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والمشرف على فرقة العباس القتالية الاستاذ ميثم الزيدي، مبيناً فيها:

من دواعي الفخر والسرور والعز بين هذه الثلة المباركة وفي هذا اليوم الكريم الذكرى السنوية الخامسة لفتوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، الذي أطلق تلك الفتوى الخالدة فتوى الدفاع عن حياض هذا البلد العزيز، وحفظت البلاد والعباد ليس فقط العراق بل كل المنطقة من هذا العدو الداعشي الذي كان يستهدف الإنسانية.

نحن في خدمتكم ونعمل على توصيات المرجعية المباركة من خلال وكيلها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) التي تؤكد على إيلاء عوائل الشهداء أهمية خاصة، لم نجد شيئاً نقدمه هدية الى مرجع الفتوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني

يمكن أن يوفر لهم من الجانب التعليمي والصحي والنفسي والاجتماعي، جزء من المسؤولية العامة علينا وهذه لا تختص بجهة، نعم.. بعض الجهات قد تكون المسؤولية عليهم أكثر لكن بقية الجهات لا تغف من المسؤولية، باعتبار هذه الشهادة كانت شهادة لجميع البلد من أقصاه الى أقصاه، وهذه الدماء دماء فنية ولا زالت هذه الدماء طرية، والأرض إذا سقيت من هذه الدماء قطعاً ستثمر طاقات خلاقة من أجل بناء هذا البلد، واقعا نتكلم بشكل واضح لا بد من الاهتمام بالشهداء من خلال الاهتمام بعوائلهم، ولابد من الاهتمام بالجرحى وبذل الكثير من الاهتمام بشتى الوسائل، وخصوصاؤكد على المسائل التعليمية والمسائل الإسكانية، باعتبار هذه الأمور أشبه بالحق الطبيعي، حق التعليم وحق السكن من الأمور المهمة.

نحن نتأذى إذا سمعنا أن هناك عائلة لم تأت حقوقها أو عائلة الى الآن لم يتوفر لها السكن اللائق، وعندما تبحث تجدها من عوائل الشهداء أو لديها جريح الى الآن لا زالت حقوقه غير مكتملة، مع جراحاته ومع ألمه ومع كل ذلك تأخر تقديم العون لهم، قد يكون التأخير مبررا أو غير مبرر لكن هذه الأشياء واقعا تحز في النفس.

هذا المكان إن شاء الله تعالى باكورة عمل أسأل الله تعالى أن يسدد فيه كل الإخوة الذين بذلوا جهدا في سبيل أن تكون هذه اللحظات هي وضع حجر الأساس، وإن شاء الله تعالى أن المدة المذكورة الإخوة سيحثون الخطى



تلتها كلمة الأستاذ عباس الموسوي ممثل مؤسسة الزهراء عليها السلام المظلومة التي وجه من خلالها شكره الجزيل إلى وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وإلى الأستاذ ميثم الزيدي المشرف على فرقة العباس عليهم السلام القتالية، لما أولياه من اهتمام ورعاية بهذا المشروع والدعم اللامحدود في سبيل إنشائه.

وإن هذا المشروع السكني ما هو إلا رد جزء بسيط من التضحيات العظيمة التي قدمها الشهداء الأبطال لهذا البلد الكريم.

وفي ختام الحفل وضع حجر الأساس لمجمع الوفاء الأول (دار أم البنين عليها السلام) الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس عليهم السلام القتالية في مدينة كربلاء المقدسة،

على أمل أن يتم إنجازه خلال المدة المحددة والبالغة (١٨٠) يوماً.

ومن جانبه بيّن ذوي الشهداء إلى أن هذه المكرمة تبعث في نفوسهم العزة والشموخ، مؤكدين أن أبناءهم رسموا بتضحياتهم دروب النصر ليسير بهديها ونهجها أبناء الوطن حتى دحر الإرهاب وإعادة الأمن والأمان والسلام إلى ربوع العراق.

ومن جدير بالإشارة: العتبة العباسية المقدسة لم ولن تتسى أسر وذوي الشهداء ومستمرة بالتواصل معهم وتكريمهم بين الحين والآخر ويأتي بشكل متتال حيث توزع عليهم مبالغ مالية وشهادات تقديرية وهدايا عينية وفاءً تجاه بطولات أبنائهم وذويهم الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل عزة العراق.

(دام ظلّه الوارف) في هذه الذكرى الخامسة سوى أن نقدم هذا المشروع البسيط.

مضيفاً: اليوم كان لدينا احتفال لإزاحة الستار عن منجز عسكري، والآن نضع حجر الأساس لمشروع إنساني يمثل الوفاء لعوائل الشهداء، والوفاء لأبطالنا الذين قدموا الغالي والنفيس (والجود) بالنفس أقصى غاية الجود)، في سبيل تلبية فتوى هذا المرجع العظيم للدفاع عن حياض هذا البلد العزيز، ونحن عندما تشرفنا بخدمة السيد المرجع الديني الأعلى (دام ظلّه الوارف) أوصى بعوائل الشهداء ومتابعة شؤونهم.

مؤكداً: هذا المشروع يعتبر باكورة المشاريع على شكل مجمعات سكنية، وأرض هذا المشروع هي تبرع من إحدى العوائل المحسنة

الخيرة من أهالي كربلاء المقدسة، التي لم تقبل أن نذكر اسمها الكريم وهو مسجل إن شاء الله عند الله سبحانه وتعالى.

بناء المشروع سوف يكون من خلال قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وسيكون كل هذا المنجز من قبل العتبة العباسية المقدسة وبعض الإخوة المحسنين ميسوري الحال.

واختتم الزيدي: نتوسم خيراً في هذا المشروع وإن شاء الله بعد سبعة أيام سيتم الشروع بالعمل، بعد تثبيت الحدود من قبل قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، والمدة المحددة لإنجازه (٦ أشهر) وإن شاء الله تعالى نأتي بعد هذه المدة ونرى البيوت تسكنها عوائل الشهداء.



أعمال النقوش الزجاجية في حرم ابي الفضل العباس عليه السلام بصمة عراقية بأكف عباسية

متابعة: أحمد صالح

تتواصل الكوادر العاملة في وحدة المرايا التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بإنجاز مراحل عمل ترميم وإعادة تزجيج حرم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، مختصون بينوا أن هذه الأعمال تتصف بصعوبتها؛ نظراً لموقع العمل داخل الحرم الشريف وطبيعته.

جريدة صدى الرضتين تتابع أعمال قسم الصيانة عن كثب؛ لما تمثله تلك الأعمال من روح المثابرة، وجعل أروقة الحرم المقدس أقماراً تضيء للزائرين الكرام، وكان لها لقاء بالأستاذ حسن سعيد مسؤول وحدة المرايا، فقال:

تجري الاعمال الخاصة بإعادة صيانة جدران حرم المولى ابي



الأستاذ حسن سعيد

الفضل العباس عليه السلام بشكل مستمر دون انقطاع وهي في مراحلها النهائية، إذ وصلت نسبة انجاز المشروع الى ٩٠٪ حيث يجري العمل في منطقة باب القبلة من داخل الحرم.

وتابع: تضمنت الاعمال رفع الأجزاء القديمة المتضررة نتيجة عوامل التعرية والظروف الجوية، حيث وجدناها قد ارتفع عليها حجم الضرر بشكل كبير؛ كونها لم تشهد عملية ترميم وصيانة منذ فترة طويلة، فضلاً عن الطرائق القديمة التي بنيت بها باستخدام

مواد لا يمكن استخدامها في الوقت الحالي؛ لأنها لا تعطي نتائج إيجابية لهذا مشروع يهدف منه الحصول على متانة وقوة تستمر لعشرات السنوات.

موضحاً: بعد إزالة الأجزاء القديمة والتالفة، وجدنا الكثير من التشققات في جدران الحرم لتقوم الكوادر العاملة بعملية حقنها ومعالجتها باستخدام مواد متطورة، أبرزها مادة تعرف

بـ(السيكاور) وهي مادة أحدث ما موجود تستخدم لحقن الجدران المتضررة والمتشققة بشكل كبير، فتقوم هذه المادة بإخفاء تلك التشققات ومعالجتها بشكل نهائي. مضيفاً: بعد ذلك يتم معالجة الرطوبة الموجودة بواسطة مادة خاصة تعرف بـ(الجراوت)، وهي أيضاً مادة حديثة الاستخدام بعد الانتهاء من هذه العملية. وتابع ايضاً: عمل مقرنصات على شكل قوالب من مادة (السيكون) على غرار التصميم القديم، بإضافة بعض التعديلات عليه تلافياً للأخطاء الموجودة مسبقاً. وبعد الانتهاء من هذه الأقواس يتم المباشرة بطلس الجدران بمادة الجبس (البورك) ذات الجودة العالية، ويصحب هذه المراحل تثبيت مصادر الانارة والتي يتم تصنيعها في ورش قسم الصيانة من مادة الألمنيوم. وبحمد الله تعالى تسير مراحل هذا المشروع المبارك بكل انسيابية، ونأمل أن يظهر بشكل يليق بمقام صاحب المرقد الطاهر عليه السلام.



العتبة العباسية المقدسة ودورها في حلحلة القطاع الاقتصادي

متابعة: أحمد صالح

وما يلفت النظر للمتتبع لهذه المشاريع المباركة يتوجس الفكرة من اتخاذ مواقع المشاريع المذكورة التي تمتاز بأنها اقيمت في اماكن بعيدة عن المناطق السكنية، وهو جزء من حرص العتبة العباسية المقدسة على سلامة وراحة المواطنين، فضلاً عن كونها مثالية وهكذا مشاريع، وفق المخططات العمرانية بحسب مختصين.

والجدير بالذكر ان العتبة العباسية المقدسة حرصت بشكل كبير على العقول العراقية والايدي العاملة المحلية، وهو هدف سام من اجل احتواء الفرد العراقي الذي لطالما كان محط اهتمام العالم اجمع.

مجاميع مخزنية واخرى ورش ومعامل هي حصيلة المبادرات المنطلقة من صحن ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ففي منطقة الابراهيمية صرح، وآخر في الطريق الرابط بين محافظتي (كربلاء المقدسة والنجف الاشرف)، ومثلها في منطقة الكمالية، ونظيره في منطقة الزبيلية، وغيرها من المشاريع الاخرى التي انشئت بطرائق عدت الاحداث على مستوى المنطقة؛ لما فيها من مفاصل تخدم المشروع والعاملين فيه، وهي تحتوي على اكثر المنظومات تقدماً وتطوراً منها: الاطفاء والانذار المبكر، وايضاً التبريد، فضلاً عن المنظومة الكهربائية.

مكونة صروحاً عمرانية وصناعية وزراعية وفكرية، فضلاً عن المشاريع التي تخدم الزائر الى كربلاء المقدسة بصورة مباشرة. وهذا كله يأتي وفق التخطيط المدروس والجدي في معالجات المشكلات المعيشية في المحافظة، لتتبنى العتبة المقدسة ومن خلال قسم المشاريع الهندسية فيها مجموعة من المصانع والورش الحديثة حاصدة الريادة في هكذا مشاريع حيوية، مع توفير آلاف الفرص للعمل اثناء وبعد انجاز هذه المشاريع؛ ذلك انها استقطبت الايدي العاملة وستكون في المستقبل حاضنة لها بما تحتويه من مشاريع صناعية.

لا تنفك الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من انشاء المشاريع المهمة التي تلعب دوراً محورياً في اطار تنشيط الوضع الاقتصادي للبلد، بعد أن شهد تديراً واضحاً في السنوات الأخيرة. الخطوات التي حرصت العتبة المقدسة على اتخاذها كانت وما تزال تعتمد على الرؤية الواضحة في السير بخطى ثابتة نحو تحقيق المرجو من الاهداف.

وفي ظل ارتفاع مؤشرات ظاهرة البطالة في عموم البلاد، وقفت العتبة العباسية المقدسة لتكون المحرك وهي تهتم غيث المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)،



العتبة العباسية المقدسة

تعلن عن صناعة منجز موسوعي ضخم لفتوى الدفاع الكفائي

طارق الغانمي

استقاء من المقولة الخالدة لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف): (اكتبوا تاريخكم بأيديكم قبل أن يصادره غيركم...)، لن تنسى العتبة العباسية المقدسة البطولات العظيمة والتضحيات الجليلة التي سطرها أبناء العراق، الذين قدموا كل غالٍ ونفيس، واسترخصوا أرواحهم ودماءهم في سبيل الذود عن حمى هذا الوطن الغالي، وإبقاء رايته خفاقة شامخة في ميادين الحق والعزة والأجداد ونصرة المظلوم والمحتاج، حيث تحظى هذه البطولات والتضحيات، وستحظى على الدوام بأعلى درجات التكريم والتقدير، من قبل القيادة الحكيمة ممثلة في وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والتي يفتنم كل فرصة ليلقي فيها الضوء على تضحيات أبطال الوطن، ويؤكد فيها على عظيم فخر العراق واعتزازه بأبنائه البارين المخلصين الذين يخلدهم التاريخ نماذج مضيئة، تستقي من قصص بطولاتها الأجيال المتعاقبة أنبل قيم التضحية والبذل والعطاء.

ندروا أنفسهم في سبيل أمن وأمان واستقرار العراق وشعبه، ومن أجل نصرة الحق ونجدة المستضعفين وهم من يجددون العهد للوطن دوماً بأنهم إذا ما ناداهم الواجب الوطني فإنهم سيكونون على الدوام في مقدمة صفوف الملبين.

ولأن وفاء العراق لتضحيات أبنائه الأبرار من الشهداء والجرحى هو وفاء متواصل ممتد بامتداد الأجيال العراقية المتلاحقة، فإن العتبة المقدسة وفي ظل التوجيهات السديدة للمرجعية

على تضحيات أبطال الوطن، ويؤكد فيها على عظيم فخر العراق واعتزازه بأبنائه البارين المخلصين الذين يخلدهم التاريخ نماذج مضيئة، تستقي من قصص بطولاتها الأجيال المتعاقبة أنبل قيم التضحية والبذل والعطاء.

ولا شك في أن هذا التقدير والتكريم يمتد ليشمل الأبطال والشهداء وأسرههم الذين سطوروا أعظم ملاحم المجد وحب الوطن، فهم من يؤكدون باستمرار عميق فخرهم ببطولات أبنائهم الذين

الدينية العليا لا تتوقف عن إطلاق
المبادرات التي تجسّد لتضحيات
هؤلاء الأبطال.

وضمن هذا الإطار، جاء مؤخراً،
إعلان عن أول وأكبر موسوعة
توثيقية لفتوى الدفاع المقدسة،
هذه الموسوعة جاءت في أربعة
وخمسين مجلداً احتوت كل ما
يتعلق بالفتوى منذ أن اطلقت في
سنة ٢٠١٤م، ومروراً باستجابة
العراقيين للفتوى والأحداث
الأخرى والعمليات العسكرية
وتحرير الأراضي وتشكيل اللجنة
العليا للدعم اللوجستي ولجان
اغاثة النازحين.

جاء هذا العمل عرفاناً بما
قدموه من عطاء وتضحيات في
سبيل الدفاع عن الوطن وصور
مقدساته ونصرة الحق، في بادرة
شكر وتقدير للشهداء والجرحى

والمتطوعين وعوائل الشهداء الذين
قدّم أبنائهم الغالي والنفيس في
سبيل الدفاع عن وطنهم.

وتأتي هذه الالتفاتة الرائعة
امتداداً للدور المهم الذي تقوم به
العتبة العباسية المقدسة تنفيذاً
لتوجيهات المتولي الشرعي الذي
يهتم بشؤون التوثيق، ويعنى
بمتابعة النشاطات العلمية،
وتقديم الدعم اللازم لكل مشروع
فكري وثقافي يتبنى فكرة حياة
تنفع المجتمع والعلم.

وفي هذا السياق، جاء تأكيد
مراراً وتكراراً من خلال منبر
الجمعة أو الكلمات الاستعراضية
التي يلقيها على منصات المحافل
والمؤتمرات العلمية عن أن
التوثيق مهم في الحياة وخاصة
تلك التضحيات والبطولات التي
سطرها الأبطال في ساحات

المنازلة ضدّ العصابات الإجرامية
والإرهابية.

إن هذه الموسوعة الجليّة
تجسّد فيما تجسّده أروع قيم
التلاحم الوطني، وتعكس حجم
الانتصارات والتضحيات، وكيف
التفّ الشعب العراقي بجميع
فئاته حول فتوى مباركة بكل حبّ
وإخلاص ووفاء، مترجمين هذا
الولاء بتفانيهم المتواصل في الذود
عن الوطن؛ بغية صون مكتسبات
مسيرة بطولية والدفاع عن الأرض
والعرض، والذود عن حياض
الوطن.

هذه الموسوعة هي ضرورة كبيرة
لحفاظ على الإرث العتيق الزاخر
بالدماء والمعطيات والبطولات
والمنجزات التي تحققت على أرض
الواقع، لذا من مسؤوليتها
الثقافية

والوطنية
ومكانتها
المجتمعية تصدت العتبة العباسية
المقدسة لهذا المشروع الرائد
والمهم.

فشكراً وتقديراً لكل من
ساهم في هذا المنجز العظيم
الذي سيكون حاضنة حقيقية
يستند عليها كل المثقفون والكتاب
والمفكرون والأدباء والمؤلفون في
مشاريعهم التدوينية والدراسية في
السنوات القادمة من خلال وفرة
المعلومات والمفردات والاحصائيات
والبيانات، فضلاً عن المخطوطات
والوثائق والمذكرات والمقابلات
والكتب والصور والمستندات وغير
ذلك.



ملتقى القمر يواصل انعقاده ويستقبل أكثر من ٨٧٠ مشاركاً خلال الأشهر الماضية



الاستاذ اسامة الجنابي



الشيخ حارث الداحي

نقل المشاركين واسكانهم وتلبية احتياجاتهم، بالإضافة إلى اصطحابهم في جولات استطلاعية على مشاريع ومنجزات العتبة العباسية المقدسة وتعريفهم بها. ومن جانبهم، أعرب المشاركون عن فرحتهم بالمشاركة في هذا الملتقى الثقافي الهادف الذي يقوم شخصياتهم ويحصنهم ضد الهجمات والشبهات التي تطالهم في الجامعات والمجتمع، وجعلهم يقظين ومسؤولين أمام ما يحدث من حولهم ليكونوا فاعلين ولهم الدور المؤثر والمغير نحو الأفضل.

استقبل الملتقى في الأشهر الماضية من هذا العام وفقط خلال نهايات الأسبوع قرابة (٨٧٣) مشاركاً من العاصمة بغداد معظمهم من طلبة الجامعات، فضلاً عن الملتقى الحالي الذي يشارك فيه (٥٠) شاباً من بغداد أيضاً.

كما تحدث مسؤول التنسيق والمتابعة الأستاذ أسامة بدر الجنابي:

يتم التنسيق والتحضير للملتقى من خلال عدة قنوات، منها: معتمدو المرجعية، وكذلك منسقو الجامعات مع العتبة المقدسة، وتتولى العتبة كافة اجراءات

إلى مواجهة التحديات الدينية تحقيقاً لأهدافه في مواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع، وبالنظر لما حققه من أثر ونجاح خلال انعقاداته السابقة، ما زال ملتقى القمر الثقافي الذي يقيمه ويشرف عليه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يواصل انعقاده في نهايات الأسبوع خلال مواسم الدوام والدراسة، مستقبلاً خلال الأشهر الماضية أكثر من (٨٧٠) شاباً من العاصمة بغداد.

عضو اللجنة التنظيمية للملتقى والمحاضر فيه الشيخ حارث الداحي، حدثنا عن أهداف الملتقى العامة وأنشطته الأخيرة قائلاً:

ملتقى القمر الثقافي هو ملتقى تنقيفي فكري يستهدف طبقات وفئات مجتمعية عديدة، ويهدف



تساؤلات اعلامية..

اللجنة الاعلامية

السعادة:

الجميع يتحدثون عن السعادة، ما هي السعادة؟ والجميع يحلم بالسعادة، كيف يحلم الانسان بالسعادة؟ هل السعادة هي من الأحلام الصعبة التحقيق أم بمقدور الانسان ان يفهم معناها؟ هل هي من الهموم الكبيرة التي تعتمر صدر الانسان ليعرف معناها ومغزاها. السعادة هي ناتج محصول التناول، كلما يكون الانسان متفائلاً بالخير يكون قريباً عن السعادة.

الأنا:

نجد البعض يتحدث عن أناه في كل مناسبة ومن دون مناسبة، ليصبح كل شيء من صنع أناه، كل ما يمر بالبال له فيه يد، صاحب هذه الأنا المريضة عليه أن يعرف أن الناس ستمل وتضجر من قراءة منجز لا شيء فيها غير الأنا، وعليه ان يعرف أيضاً أن المبدعين لا يجيدون لغة الأنا.

البكاء:

ما نفع البكاء؟ وما نفع الندم اذا ماتت الأم؟ هل احترمت وجودها في حياتك؟ هل وقرت حنانها أم كنت ترعق بوجهها كما يصيح بعض الشباب من توبيخ وصريخ كأنه يخاطب انسانة مبتذلة؟

الغد:

ما معنى أمس؟ وما معنى اليوم؟ وما معنى الغد؟ أمس راح وانتهى.. اصبح جزءاً من الماضي بكل آماله واحلامه، لكن هو الجذر

للتغيير، الزوجة، الاخ، الصديق، القريب، الصحة، المال، الجاه، كل شيء في الحياة يتغير من حال الى حال، إلا قلب الأم وحنانها، فهل انت من يحترم هذا الوقار؟ انعم الله عليك.

الصبر:

كيف يكون الصبر جميلاً؟ هل ممكن أن نحس بجماله من خلال الفعل لا القول..؟ كم جميل أن ترى جريحاً يبني، ومصاباً ينقذ طفلاً، الصبر الجميل ان تتعامل بجمال المنطق والذائقة، الصبر الجميل أن تحسن تعاملك مع الناس، أن تكظم غيظك وهمك وتظل تعمل، كم جميل هو الصبر حين تبتسم لتساعد شخصا آخر تعرفه.

الأسير:

متى يكون الانسان أسير نفسه؟ عندما يسجن نفسه داخل مشكلة ما.

النجاح:

النجاح بعد الفشل اجمل.

ابتسامة:

كيف نودع من يخرج من حياتنا؟ نوصله حد الباب ونودعه بابتسامة. فيكرهه الناس، وهذه ليست دعوى

الانتقاد:

ما هو الانتقاد؟ هل هو تصحيح أم بحث عن الزلة؟ وهل كثرة الانتقاد سبيل للإصلاح؟ هناك من ينتقد من أجل أن ينتقد، لا يسلم من انتقاده أحد، دائم الملاحظات، يدقق في الصغيرة والكبيرة، من كان هذا حاله عذب نفسه قبل الآخرين، ويخضع نفسه حين يسمى هذا الوسواس حرصاً على المصلحة العامة، سيكرهه أقرب الناس اليه، ويستثقلون مجالسته؛ لأنه لا يقيم لمشاعر الناس اعتباراً، يجرحهم بكل سهولة، ولا ولا يعتقد انه أخطأ بشيء.

على الانسان أن يحرص على انتقاء مفردات التعامل الآخرين، وأن لا يجعل كلامه سهماً جارحة، فيكرهه الناس، وهذه ليست دعوى



أسياد السؤال..!

لجنة المناسبات

٠: اطرّدوا هذا الصحفي المزعج
الذي يظهر بين الحين والآخر،
حاملاً فضوله الاعلامي، صعدت
برأسي غيرة التأريخ، فقلت: ومن
اين يطردوني يا معتصم؟ قال: من
قصرى..!

قلت: لا قصر لك.. انه مجرد
قبر موبوء، لم يعد لكم شيء، انكم
عراة امام التاريخ، واما انا، ومن
يأتي بعدي من الصحفيين، هم
اسياد السؤال..

عليك ان تحييني مرغما: لماذا
حاربت سيدي الامام الجواد، وهو
بعيد عنك، لا اذى يصدر منه، ولا
همّ لديه سوى نشر علوم القرآن؟

اجابني المعتصم: نحن لدينا
تجربة كبيرة مع اهل هذا البيت،
لقد كانوا على مر الزمن مصدر
قلق لعروش متعاقبة، انا استلمت
الخلافة عام ٢١٨ هـ بعد وفاة
اخي المأمون، واعرف كل شيء عن
الحواد وعن دوره ومنزلته.

اربعون عاما من عمر ابيه،
والشيعة تسأل من سيخلف الأمر،
وكان السؤال سيأتي وكان يعدم
بولادة الجواد عليه السلام..! هذه المساحة
من علم الغيبيات تقلق السلاطين
ايها الصحفي..!

وولد الجواد.. اتعرف كيف ولد
امامك الجواد؟ كان نوراً، نعم نور

خَرَّ سَاجِداً لِرَبِّهِ فَوَرَدَ خُلوهُ الدُّنْيَا ،
هَؤُلَاءِ انْتَدَبَهُمُ اللّهُ .. وَلَا تَسْأَلْنِي:
لِمَاذَا حَارَبْنَاهُم اِذْنُ...؟ نَحْنُ نَعْرِفُ
كُلَّ شَيْءٍ لَكِنْ عَرَوْشُنَا اَعْلَى .

هل رأيت ايها الصحفي في
عمرك كله طفلاً بعمر تسع سنوات
يحمل سمات الامامة، عمل اخي
المؤمن لاستقطاب هذا الصبي
ليبعد عنه تهمة قتل ابيه الرضا
وتبرئة ساحته من دم ابيه.

حاججه اعمامنا، فلم يقبل إلا
ان يزوجه ابنته، تحاور ابن التسع
سنين مع رجال العلم والقضاء
فلم يستطع يحيى بن اكثم ان
يجارى علمه بشيء، فأقر بعلوم

اهل البيت، كيف تريد مني ايها
الصحفي ان اتركه وشأنه؟
جاءتني الفرصة حين علمت أن
زوجته ام الفضل والتي هي ابنة
اخي المأمون على غير وفاق مع
زوجها، أنا رجل سياسة واعرف
سعة علم الجواد، ولا بد لي أن أقرّ
بسعة حلمه ليس لمثل هذا الرجل ان
يظلم زوجة، هذه النقطة ضعها في
بالك، لكن غيرتها ضيعتها، فرأيت
أن استغل هذه الفرصة، طلبت
منها أن تدس السم اليه، ففعلت،
ويقال انها ندمت - لينفعها ندمها
إن استطاع - ودفن في مقبرة
قريش.

اللقاء بملعون ١٠٠

لجنة المناسبات

لماذا قتلته؟..

ربما كان يتوقع أن أقدم له فروض الطاعة، وإذا بي أفاجئه بسؤال لا يتوقعه إطلاقاً، تردد برهة ثم رأى الاجوبة موجودة في قلب السؤال..

المأمون: من الأسباب التي دعت إلى هذه النهاية المفجعة؛ كوني لم أحصل على ما أريد من توليته للعهد، فقد حدثت لنا فتنة جديدة وهي تمرد العباسيين على حكومتي، ومحاولتهم القضاء عليّ. ومن الأسباب التي جعلتني أولاً أن أعطي ولاية العهد من بعدي؛ ليرى الناس أنه راغب في الدنيا، فيسقط محله من نفوسهم، فلما لم يظهر منه في ذلك للناس إلا ما ازداد به فضلاً عندهم، ومحللاً في نفوسهم، وجلبت عليه المتكلمين من البلدان طمعاً من أن يقطعه واحد منهم فيسقط محله عند العلماء، وبسببهم يشتهر نقصه عند العامة، فكان لا يكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئية والبراهمة والملحدين والدهرية، ولا خصم من فرق المسلمين المخالفين إلا قطعه وألزمه الحجة.

وكان الناس يقولون: واللّه إنّه أولى بالخلافة من المأمون، فكان

أصحاب الأخبار يرفعون ذلك إليّ، فاحزن من ذلك ويشد حسدي. وكان الرضا لا يُحاييني في حق، وكان يجيبي بما أكره في أكثر الأحوال، فيغيظني ذلك، وأحقد عليه، ولا أظهره له، فلما أعييتني الحيلة في أمري فكرت بالتخلص منه نهائياً فقتلته بالسم.

وقد نصحني الإمام (عليه السلام) بأن أبعده عن ولاية العهد لبغضه لذلك، كان هذا واللّه السبب فيما آل الأمر إليه.

إضافة إلى ذلك أن بعض وزرائي وقوادّي كانوا يبغضون الإمام (عليه السلام) ويحسدونه، فكثرت وشاياتهم على الإمام (عليه السلام)، فأقدمت على سّمه.

وبدأت علامات الموت تظهر على الإمام (عليه السلام) بعد أن أكل الرمان أو العنب الذي أطعمته، وبعد خروجي ازدادت حالته الصحية تدهوراً، وكان آخر ما تكلم به: (قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ)، (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا).

ودخلت عليه باكياً، ثم مشيت خلف جنازته حافياً حاسراً أقول: (يا أخي لقد ثلم الإسلام بموتك وغلب القدر تقديري فيك) وشققت لحد هارون ودفتته بجنبه. بعد برهة صمت اطرق رأسه

إلى الأرض ثم قال لي: أ تدري أن الإمام الرضا (عليه السلام) كان يعلم بأنه سوف يُقتل، وذلك لروايات وردت عن آبائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إضافة إلى الإلهام الإلهي له، لوصوله إلى قمة السمو والارتقاء الروحي. ولا غرابة في ذلك فما المانع أن يعلم الإمام الرضا (عليه السلام) بمقتله وهو الشخصية العظيمة التي ارتبطت باللّه تعالى ارتباطاً حقيقياً في سكناتها وحركاتها، وأخلصت له إخلاصاً تاماً.

وقد أخبر الإمام (عليه السلام) جماعة من الناس بأنه سيدفن قرب هارون، بقوله (عليه السلام): (أنا وهارون كهاتين)، وضم إصبعيه السبابة والوسطى.

وكان هارون أبي يخطب في مسجد المدينة والإمام حاضر، فقال (عليه السلام): تروني وإياه ندفن في بيت واحد).

وفي ذات مرّة، خرج هارون من المسجد الحرام من باب، وخرج الإمام من باب آخر فقال (عليه السلام): (يا بعد الدار وقرب الملتقى إن طوس ستجمعني وإياه).

أخبر بأنه يموت من قبلي، وأنه يدفن قرب الرشيد فكان كما أخبر.

وحينما أردت إشخاصه إلى خراسان، جمع عياله وكان (عليه السلام)

يقول: (إني حيث أرادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي، فأمرتهم أن يبكوا عليّ حتى اسمع، ثم فرقت فيهم اثني عشر ألف دينار، ثم قلت: أما أني لا أرجع إلى عيالي أبداً).

وقد تقدم أنه أخبر عن عدم إتمام ولاية العهد.

وقال القلقشندي: يقال إنه سّم في رمان أكله.

اعدت عليه السؤال ثانية: لماذا قتلته؟ يبدو ان اعادة السؤال

اغضبه..! فقال: كنت افكر في التخلص منه.

... لا يجوز التهاون في أمره، ولكننا نحتاج أن نضع منه قليلاً قليلاً، حتى نصوّره عند الرعايا بصورة من لا يستحق هذا الأمر، ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه.

ويأتي موت الإمام (عليه السلام) بعد قراري بالتوجه إلى العراق ونقل عاصمة حكمي إليه، فقد وجدت أنّ العباسيين في العراق سيقبضون معارضين لي ما دام الإمام (عليه السلام) ولياً لعهد، لذا كتبت لهم لأستميلهم: إنكم نقمتهم عليّ بسبب توليتي العهد من بعدي لعلي بن موسى الرضا، وها هو قد مات، فارجعوا إلى السمع والطاعة.



الثورة الزينية المباركة

سوسن عبد الله

كلما اقرأ عن الثورة الزينية المباركة، تصعد الى الرأس الكثير من الأسئلة المتنوعة والملحة: لماذا يصير الاعلام على أن يحول تلك الثورة الى مهمة إعلامية محددة الأهداف، ما الذي يريده الاعلام من قلب هذه المعادلة الصعبة؟ هل يريد أن يجيّر الثورة الى بنود إعلامية، ام يريد ان يصادر الثورة وكأنها لعبة إعلامية اخذت دورها وانتهى مفعولها؟..

بينما الخطاب الإعلامي هو جزء صغير من هذه الثورة العملاقة، اين هو الاعلام امام عمل ثوري وتصابر مجاهد استطاعت من خلاله تكملة مهام الثورة الحسينية المباركة؟..

ومن الطبيعي ان تحمل مثل هذه الثورة منهجية خطاب اعلامي سياسي قادر على قلب موازين الاعلام الاموي والكشف عن سلطويته؛ لكون هذا الخطاب يحمل منهجية الثورة الإصلاحية اذا يتميز الاعلام الزيني الذي هو جزء من الثورة العملاقة بالصدق والجرأة وحمل الكثير من القيم الفكرية الروحية التي يظهر فيها الجوهر الإنساني، الطامح لنشر العدل والحرص والايمان والعمل على تعميق الصلة صلة الانسان مع الثورة في كل زمان ومكان؛ لكون العدل والايمان هويات إنسانية منفتحة.

ومثل هذا الاعلام يفضح مساعي التجهيل، والخطاب الزيني الثوري ترك عند الناس في كل الأزمنة والامكنة أسئلة كبيرة وعلى قوة تأثيرها حركت بمرور الأيام الأسئلة الى حركات تحررية تعتمد على ما احدثته القيم الثورية من تغيرات إيجابية على وجدانية الانسان، لهذا نستطيع أن نقول: إن موجّهات الخطاب الزيني هي نفس موجّهات الخطاب الحسيني؛ كونها مستمدة منه نجدها تركز على مبدأ الثواب والعقاب، لتزيل عن الفكر الإنساني أي اثر للإعلام الاموي الذي يعمل على اغماض عين الحقيقة.

دعوة الامام الحسين عليه السلام تمثل دعوة الله سبحانه تعالى، والخطاب الزيني خطاب معرفي ثقافي يحمل مضامين إسلامية اثرت في محور الخطاب الإنساني العام؛ لأنها تهتم بقضايا الناس، وتسعى لنشر قيم السلام، فكان خطابها عتائياً في مرحلة وافهاميا

في مرحلة أخرى، يهدد بسخط الله وليس بثارات قبلية. خطاب ثوري يعيد للوعي هيبته، وللحسين عليه السلام عناوينه المسلوقة قسرا منه، تدعو الى نصرة منهجه الإصلاحية، واثبات كفرهم وتجنّهم على الحسين عليه السلام وعلى قدسية وجوده المبارك، وكشف زيف التاريخ من يوم سرقوا الخلافة واغتصبوا حق آل بيت النبوة.

فمعنى الاعلام الزيني هو ثورة امتلكت حق التغيير الاجتماعي ونظرية ثورية تسير على وفق كتاب الله تعالى بما يمتلك من مبادئ أخلاقية وإنسانية ولذلك علينا انها نوثقها ثورة زينية، وليست مجرد اعلام زيني.



المخدرات وسلبية التوجيه

علاوي حسين محمد

المخدرات: هي مادة تحتوي على مهدئات ذات تأثير سلبي تدمر الجهاز العصبي، ويرى التربويون واهل الاختصاصات المباشرة ان السبب الرئيسي لتعاطي المخدرات هو الفضول الذي يدفع الشاب الى الرجولة الواهمة ومن ثم الى الأمان وغياب الرقابة الاسرية، والتعب النفسي الواهم بسبب استعمال وقت الفراغ وعدم اشغال النفس بشيء ذي نفع.

الغريب ان بعض الكتاب يرجعون سبب الإدمان الى البطالة فهل شريحة الطلبة تعتبر من البطالة؟ لكن يرجع السبب الرئيسي لعدم معرفة الشباب استثمار الوقت بصورة جيدة.

ومن اضرار المخدرات هو اتلاف الجهاز العصبي وتعطيل

عمله وغياب الوعي، وتكون دافعا مهما لانزلاق الشاب في متاهات الحرام، فغياب الوعي يؤدي الى تشويه السمعة، ومن ثم الامراض تؤدي الى الموت.

لابد اذن من تعليم الطلبة والشباب على استثمار الوقت بالمطالعة والهوايات والنشاطات اللاصفية، ولابد من اختيار الصحة الموقفة والابتعاد عن التدخين، ونشر التوعية بأخطار المخدرات.

ومن اهم مقومات الوقاية هي الايمان بالله واخذ الرشاد الديني دوره في توعية الشباب، جميع المؤسسات الدينية يفترض ان تتوحد من اجل غاية اسمى هي انقاذ الشباب من الامراض وحصانتهم من الإدمان. التركيز

على أساليب الوقاية وفضلها التوعية.

نحن بحاجة حقيقية الى قيادة واعية من جميع الحالات من اجل تنقية دعائم المجتمع من الشوائب، من خلال التوعية الدينية، ولابد من التأكيد على التوعية السليمة المؤثرة في المجتمع، والاهتمام بدور المؤسسات التربوية.

اليوم صرنا نشكو استفحال الإدمان عند طلاب الجامعات، هذه كارثة تعني غياب الوعي الارشادي والتثقيفي وضياح الدور المستقبلي، يجعلنا امام التفكير الجاد للنهوض بمستوى المناهج التربوية وجعلها قادرة على غرس الإيجابية في الطلبة، وتعريفهم بتأثير هذه المواد المكونة من المخدرات ودراسة بعض المعلومات

في الكيمياء او في علم النفس لمعرفة التأثيرات النفسية التي تسببها مثل هذه المواد على الانسان.

ولابد من ردع تجار المخدرات، كما لابد من تفعيل دور الوسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية. ولكي نعرف ان مشكلة تعاطي المخدرات هي مشكلة متعددة المستويات وهي من المشكلات التي تشكل جميع مستويات النظام الاجتماعي، فالوقاية وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي افضل استراتيجيات لمواجهة المقدرات وبناء وتعزيز قدرات الشباب الفكرية والاجتماعية والسلوكية.

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نص مسرحية

(لبيك يا حسين)

للكاتب المسرحي والناقد: عبد الحميد هاشم شلش

لجنة البحوث والدراسات

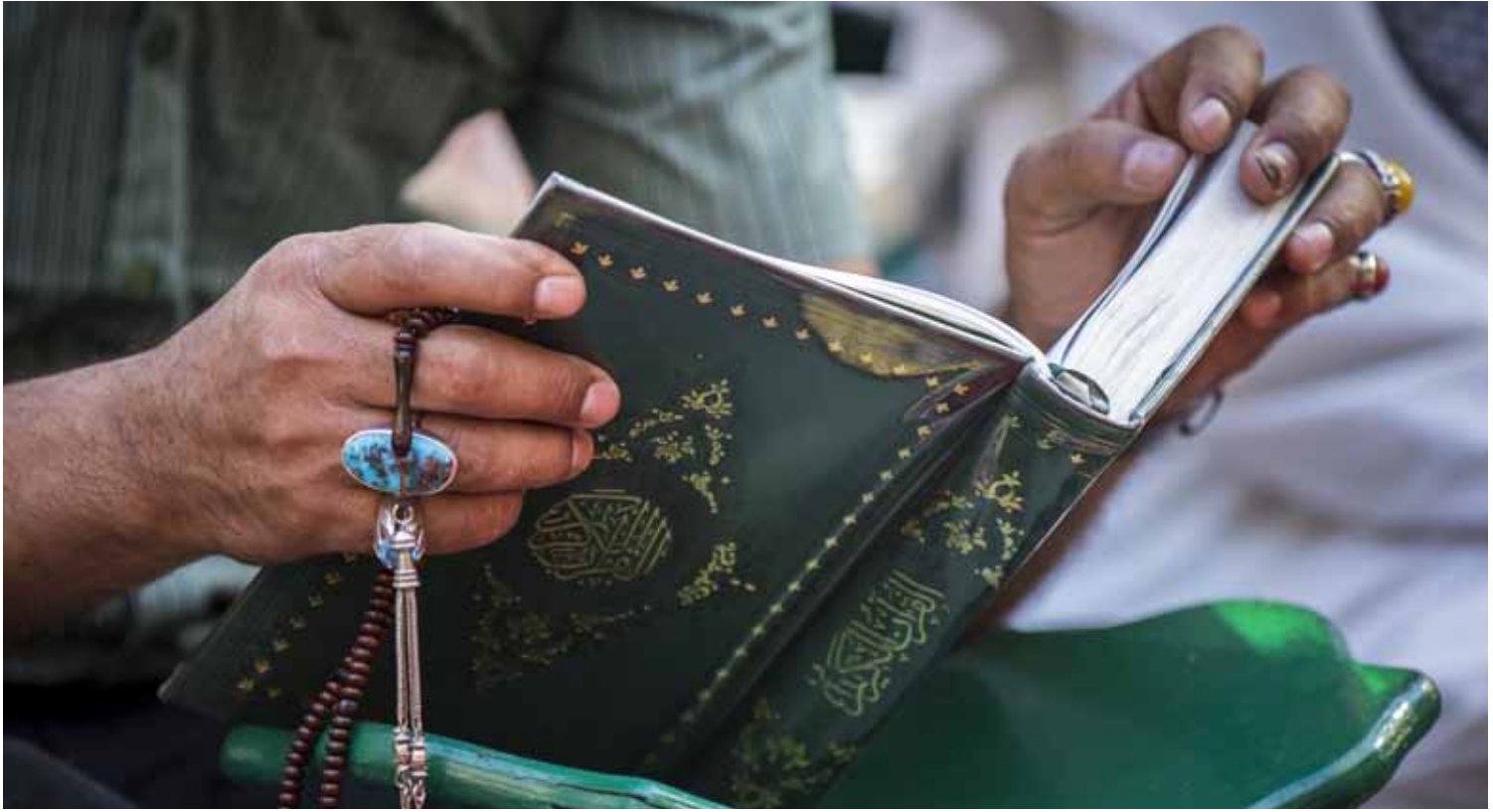
يعمل نص المسرح الحسيني الحدائوي على كسر نمطية المؤلف في البحث عن الدهشة؛ لكون القضية الحسينية واسعة المضمون، كثيرة الأحداث، لها عمق يستوعب التألق، بعيداً عن الزخرفة اللفظية اوسطحية الطرح.

مسرحية (لبيك يا حسين) للكاتب المسرحي: عبد الحميد هاشم شلش، المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة، عملت على اثارة فلسفة الغواية بدءاً من عملية التكبر الابليسي (لم أسجد لأدم) الى اغواء ادم، واخراجه من الجنة الى قتل قابيل أخاه، فاعلية استدراج الفعل الاغوائي الى كوامن الحدث كقراءة تأويلية، ابلis نفسه يعمل على تزييف المعنى فهو يقول: أنا لا أشرب خمرأ، ولا ارتاد حانات العار، بل هي قلوب لا تدرك الرحمن نحوي هوت، وفعلاً هو لم يقتل بسيف ولم يذبح حسينا لكنه كان صاحب الخطوة التحريضية.

ثم يقدم النص الرؤية المنحرفة للتفسير الشيطاني: كيف يصور الشيطان رؤاه؟ وكيف يعد التبريرات؟ فهو يرى ان الإصلاح الحسيني هو تخريب للقيم الصالحة حسب منطق كشيطان يراه تهديداً لمصالحه، كل اصلاح عنده يحتاج الى جهد مقابل ليقوم هذا المفهوم الى مفهوم شيطاني يسمى التهديم الإصلاحي، فتجد في خفايا النص تعاقداً بين الكاتب والوسيلة التجريبية للوصول الى تأويلية عالية الجمالية، فالشيطان مثلاً في النص ينصح الحسين عليه ان يجلس للفتوى، فالناس احوج اليه من سل السيوف.

هنا المنحى يقدم كشبكة من التوجهات السلبية الممغنطة بظاهر نصي، كأنه يعمل للخير، يكون المغزى تمويلياً، يرى ان على الحسين ان يرجع ويدع العروش لسلطين الدنيا.

وعند مناقشة الرجل المعاصر الشاب يبدأ النقاش تمويها: هل الشيطان سل سيفه وقطع رأس الحسين أم الشمر بن ذي جوشن؟ الأسئلة تنحرف نحو الوضع عندهم، فالحسين ميت كما يرونه، والموتى لا منفعة تترجى منهم، لكن الشاب الذي يمثل الواقع المعاصر، صلب، جاء ليعلن للتاريخ: (لبيك يا حسين) يلتقي في بؤرة النص مع التأريخ ويرى البطش والإرهاب والعنف العربي الاموي ويصمد بوجه العاتيات لتكون النتيجة الفوز على كل شيء من اجل نصره موفقة يهرب منها الشياطين.



نزهة ثقافية...

اللجنة الثقافية

(تُسِيمُونَ):

قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ) ﴿النحل/١٠﴾ قيل: إن المسومة تعني الراعية وقيل الحسنة، وقيل أيضاً المصلحة. ويرى البعض انها المدة للجهد، وهي الراعية، كان العرب يقولون اسمت الماسية وسومتها اذارعتها، وتسامت فهي سائمة اذا كانت راعية، ومنه تسيمون، أي ترعون، ومن قال الحسنة، فمن السيماء مقصور، ويقال فيها سيميا ايضا هو الحسن، والسيما هي العلامة، كقوله تعالى: (يُعَرَّفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُوْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ) ﴿الرحمن/٤١﴾.

ويرى بعض المفسرين في كتاب التبيان في تفسير القرآن أن أصل

(ذراً):

قال تعالى: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا...) ﴿الأنعام/١٣٦﴾ جاء في كتاب (التبيان في تفسير القرآن): إن الذر صغار النمل، والذرة ما تناثر من الشيء الذي وهو التفرقة، وذرت الريح التراب اذا ابادته، وذروة كل شيء اعلاه، والحرث الزرع والحرث الارض التي تثار للزرع؛ لأن المرأة للولد كالأرض للزرع، و(مما ذراً) يعني: مما خلق، كان المشركون يعطون

(دَاخِرُونَ):

قال تعالى: (أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ) ﴿النحل/٤٨﴾ معناها انها خاضعة لله تعالى ذليلة له، بما فيها من الدلالة على الحاجة الى واضعها ومدبرها، فالداخر الخاضع الصاغر، اي انتم صاغرون اذلاء، والصاغر: الذليل اشد الصغر هو، ويرى

الشيخ القمي أن معنى (داخرون) مطروحون في النار.

(أَنْكَاثًا):

قال تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا...) ﴿النحل/٩٢﴾ أصل الانكاث هي النكاثه تشيعب الشيء، والنكث: الشيء اذا تشعب، والنكيثه: نقض العهد، وكل شيء نقض بعد الفتل فهو انكاث، سواء كان حبلاً.. غزلاً.. نكث فلان الحبل ينكثه نكثاً، الحبل منتكث اذا انتفضت قواه، الانكاث يعني حل خيوط الصوف والشعر بعد برمها.

قراءة في مقدمة كتاب..

ثقافة فكر.. (٣٣)

نهاية حلم / وهم الإله
للأستاذ الدكتور أيمن المصري

علي الخباز

القسم الثاني



الانسانية والمجتمع البشري وتجاه الخالق الحكيم، فانبعثت همتي للرد على الالحاد والملحدين، من أجل تنبيههم على تهافت مطالبهم، وضعف مبادئهم ومنطقتاتهم، ولم يكن ذلك مني بدافع الجدل والغلبة والاحتجاج، بل بدافع الشفقة عليهم والارشاد، اذ اعتقد ان الاكثرية الغالبة منهم هم ضحايا المنهج التعليمي العقلاني والثقافة الغربية المادية التي تشعشت في عقولهم وقلوبهم، وبسبب الكثير من التعصبات المتطرفة والتصرفات السيئة والقبیحة ممن ينسبون انفسهم الى الدين ظلما وزورا ادعاء العلم والفقاهة.

وقد هالني ما سمعته من ان هذا الكتاب قد تم طبع ونشر ملايين النسخ منه بعشرات اللغات المختلفة، وانه قد اصبح

من العلماء والمفكرين الذين ردوا على شبهاتهم، وأبانوا عن مواضع مغالطتهم سواء من المؤمنين أو من كبار الملحدين الذين خرجوا من نفق الالحاد المظلم وعادوا الى نور الايمان من أمثال: سير انتوني فلو، والدكتور مصطفى محمود، والدكتور عبد الوهاب المسيري، وغيرهم من المستبصرين. لاحظت في السنوات الأخيرة، لاسيما بعد فشل ما يسمى بالإسلام السياسي في العديد من البلدان العربية وظهور الحركات الدينية المتطرفة والسلوك الشائن والانتهازي لبعض العلماء المنتسبين للدين، ان الكثير من الشباب الحائر بدؤوا يخرجون من الدين، ويتجهون الى الالحاد بدوافع نفسانية محضة ولردة فعل على كل ذلك كما هو في الغالب. ومن هنا بدأت اشعر بالمسؤولية الفكرية والاخلاقية الكبيرة تجاه

مع كل هذه الآيات البينات، فقد شذت طائفة قليلة من الناس منكرة وجود هذا المبدأ الالهي العظيم، صادمة للبشرية في عقلها ووجدانها، بعد أن اغمضت عيونها وعطلت عقولها متشبثة بشبهات هي اوهن من بيت العنكبوت!.. والاعجب من ذلك كله ان هؤلاء الملحدين مع مخالفاتهم الصريحة لضروريات العقل والعلم ولجمهور الفلاسفة والحكماء ولأكثرية كبار العلماء النابغين المعاصرين من الفيزيائيين والاطباء الحاصلين على جوائز نوبل وغيرها، نجدهم يرفعون شعار العقل والعقلانية، ويعدون انفسهم من اتباع المنهج العلمي، ويسعون لأن ينسبوا الالحاد الى كبار الفلاسفة والعلماء، نظرا لضعف مطالبهم، ووهن شبهاتهم وقلة خطرهم على المجتمع البشري، مع وجود الكثير



بالفعل انجيل الملحين وفخرهم، وعلم الاحياء وغيرها من العلوم حيث زينوا به مواقعهم، واكتظت به مواقع تواصلهم الاجتماعي، واضحى معتمد احتجاجاتهم وملهم افكارهم، الأمر الذي حدا بي الى قراءته، ودفعني الى مطالعته واستقصاء مطالبه بدقه وتأمل، من اجل ان يكون النقد نقدا علميا منطقيا بعيدا عن المهارات والمجادلات العقيمة.

فقد صدرت كتابي بتقديم علمية تمهيدية مختصرة عن قواعد التفكير المنطقي الصحيح وفلسفة الوجود وفلسفة العلم بالإضافة الى فلسفة الدين والاخلاق، وكل شيء قد تم اعداده بدقة عالية وعناية فائقة على احسن وجه لاستقبال العالم هنا.

وكان هذا العالم يعلم بقدومنا وينتظر مجيئنا، اثبت علم التشريح وعلم وظائف الاعضاء

اختل احد هذه القوانين الطبيعية على ظهر الكوكب، بحيث لو اختل احد هذه القوانين الطبيعية لتعسرت حياة الانسان في هذا العالم بل لتعذرت، وهذه كلها آيات باهرة وأدلة ساطعة على وجود مهندس حكيم عليم قدير مواجهاته مع كل المتغيرات التي تدور من حوله، وابتلائه بالخير والشر لينظر - تعالى - اليه كيف يعمل في كل احواله تحت الظروف المختلفة، ليحاسبه بعد ذلك في نشأة اخرى على كل ما اكتسبته يداه من الصالحات والسيئات.

ومن الواضح ان هذه الدار بما فيها من تقلب الاحوال والخير والشر وانتهائها بالموت ليست دار قرار ونقاء واستقرار ومن العبث الذي يتنزه عنه الحكيم ان تكون لهذه الحياة بلا غاية، او تكون نهاية المسار، وانقطاع الادوار بل



بشارة اطمئنان

زيد علي كريم الكفلي

إذا ضاقت في وجهك الدنيا،
وغلقت أبوابها، وابتليت بأحزانها
وهمومها، وانقطع عنك الرزق،
وقلت الاموال، وكثرت ديونها،
فتوجه إلى رب السماء فلن يضيع
نداء ولن يخيب رجاء..

فلقد سمع موسى رجلاً كافراً
يدعو بهذا الدعاء فاستجيب نجواه،
فلم لا يستجيب لموحد مؤمن قاصد
إياه.

" يا صنم اطعمني، يا صنم
اسقني يا صنم اشفني" ..

وبينما هو ينادي على الصنم،
أخطأ لسانه فقال: " يا صمد
أطعمني" ..

فقال الله تعالى: لبيك عبيد..
فقال موسى: يا رب ينادي على
الصنم فأخطأ وقال: يا صمد..
فقال تعالى: وهل هناك صمد
غيري..؟

فمن عدله سبحانه وتعالى أنه
يستجيب الدعاء ..

ولم يختص أحداً دون أحد.. كلهم
على حد سواء: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ)، فلقد ربط الإجابة بالدعاء،
فهو لا ينظر إلى الاشكال والأموال،
بل ينظر إلى القلوب، فيجيب دعوة
الداعي، ويكشف سوء في الضراء..
فلا تياأس من روح الله..

اشكُ بذك وحزنك.. فهو يفرج
الكروب.. وينفس الهموم ويرزق من
يشاء .

ألا يقول لنا: "إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"
فأي بشارة ابعث للاطمئنان من
هذه البشرى..؟



لأنني أهز مهد الحسين..

العلوية ميّعاد كاظم اللاوندي

جريح أنا وجنحي كسير.. أليس هذه ظلال أجنحة قال: ولید قد ملأ الكون بهاء.. فصرح البيان: لك يا فرطوس وحيداً.. البشير؟ وبه ازدانت الجنان ضياء، شفيع الأمان أبشر فمن مثلك يا عتيق أرزح تحت وطأة وزري... أقبل يا جبريل، يا مبعوث امة جده النذير.. فخذني اليه اذن يا جبريل، فأنا الحسين.. بعيداً عن جزيرة منفي هل لي للنجاة من سبيل؟ اسير بذنبي رهين عدت ناشراً أجنحتي هاماً الخطيئة.. قال: يا فطرس.. وما ظنك برب اسمي موشح بالحسرة، بقيود العالمين.. وأما عنوان سجلي فمطرود من حرم الربوبية.. العزلة، وأما عنوان سجلي قلت: أرجوه غافرا لذنبي.. فأمروا عاينت جبريل، كأنني اراه على جادة الرهبة أنشأت كاشفاً لكربي.. انتظر، فغسى خبر يردني، أو ربما فقد سؤدت وجه طاعتي بقبح جريرتي.. ولكن؟.. قال: إذن خذها بشارة الاله القدير، بشارة اسمها الحسين واعجابه.. أو من أجله تعالى هذا الضجيج وهذا النفير؟ عفو ينتشلي من وحل المعصية، جريرتي.. ولكن؟.. فقلت: وما سر هذا البكاء؟!! واليوم سعد بل عيد جميل.. فرّد عليّ بقلب حزين؛ لأنني أهز مهد الحسين...

أجراس النصر..

هاشم علي الصفار

كان بلسماً لكل جرح يعتصب
رأس الحياة.. يدب الحراك في
مفاصل عشب يدعى بيتاً.. ينشر
السعادة في ربوع المكان.. عند ثغر
المهج والنفوس..

يا لفرحتي الحبل بالأمانيات..
حين أستيقظ على صوته الملائكي..
ويسألني: بابا.. ماذا تحبين أن
أجلب لك اليوم مدلتني؟

وبكل فرح أحضننه.. وأهمس في
أذنه قائمة احتياجاتي..
كنت أتحمس في عينيّ أمي
القلق.. وأتوجس خيفة من
تساؤلاتها التي لا تنتهي.. وهي
تطرحها على أبي المنهمك هذه
الأيام في تصفية أموره..

ومتطلبات وطننا الصغير..
وسائر متعلقات حياته..!

كان يبادلها بابتسامة مودع
لعرس لا عودة منه..
إنه عرس البطولة والشهادة
والظفر..

كنت أتساءل في قرارة نفسي:
هل قرر أبي أن يسعد وطننا
الكبير كما أسعدنا بحضوره..
ويطيب جراحاته الندية..
ويشعل فتيل ألق مبتهج في ثنايا
مدارسه..

وساحات وهجه.. وربوعه
الخضراء..؟

:- إنه العراق يا بني.. ومنيتي..
وذخر أمالي ومستقبل تطلعاتي..
لم نكن.. وكان العراق.. فكنا..
وصرنا نُعرف باسمه وحبه
وحضارته وشيمه وكرمه..
شعبنا يا ابنتي.. مكتظ بسوح
الوغى.. لا يعرف العتمة..
وثيره العرين.. وآهاته سمفونية
الخلود.. منذ كلكامش وسومر
وأكد..

منذ أن عَجّ الفرات بالحريق..
واستفاقت دجلة من زمامير
السنابل..
وحنين طيور الأهوار..

كانت صورته تملأ البيت.. ناصعة
بوجوده وحضوره الأبدي..
في يقين خلت منه كل دساتير
الأرض.. وما وطأته مسلات
التواريخ..

ونحن نتصور برداً قارساً..
نحتضن دفء صوته الرؤوم..
وحين نتواري عن تضاريس
السقف.. وشقوق الجدران..

خوف عويل المطر..
كان أبي يخرج كفيه.. يظللنا
بأستار راحتين بحجم سواعد
الصد..

وسواتره الملائى بزخات الإباء..
يوم نعقت غربان الفلاة..!
تريد حجب الشمس عن وجه
الرافدين..!

يا لمسرتي.. وأنا أسمع أجراس
النصر في طريقي الى المدرسة..
أجراس الأسواق والدوائر
والمؤسسات..

أجراس عرس.. وولادة..
بالشهادة..

ومشاريع.. وجباه تنضح بعرق
النجاح..
كتبت لهم يا أبي.. حين اصطففنا
لرفعة العلم..

أنشودة الحب.. حين ينثره
حشدنا المقدس وروداً في حقول
الياسمين الظمأى من لؤم الطغاة..
لتحيلها خضلة برواء الولاء
لأرض المقدسات..

ما أروعها من هالة حفاوة
أحاطوني بها يا أبي.. وهم يكللوني
بباقات الورود والتهاني.. والرعاية
السخية والتكريم الأبوي.. في كل
مناسبة وطنية وولائية..

يتصدر أبناء الشهداء مشاهد
الفخر والاعتزاز..
بفضلكم يا أبي بقينا على قيد
الحياة.. وبقيت الأرض تتنفس
نبض العراق..

فهنيئاً لك يا أبي عرس الجنان..
وهنيئاً لنا عرس وطن مكتحل
بالشهادة..

سيناريو الذاكرة..

لجنة التدوين القصصي

العدل:

الصديق:

الباب المفتوح:

كانت هناك مدرسة اسمها (العدل) يروي حيدر الوائلي بأن مديرها لم يكن منصفاً، وكان هناك مدرس للغة العربية مواظبا مخلصاً يسعى لتطوير المدرسة، والخلاف بينه وبين المدير لم يهدأ؛ لأن مدير المدرسة كان يدير مدرسته ادارة احترازية، فالمهم عنده ابعاد المسؤولية عنه، حتى لو بقيت المدرسة دون دراسة..!

رفع مطالعة يشكو منه الى مدير التربية، واستجاب للمطلب بعد ذكر عدد من المسائل الكيدية، فأمر المدير العام للتربية بنقل المدرس الى مدرسة ريفية بعيدة اسمها (الاعويج)، وهمش المدير العام على الطلب: (ينقل الى الاعويج كي يستقيم).

كتب مدرس العربية على الأمر الاداري تحت تهميش المدير العام: (وفي (العدل) سنين ما استقمنا.. فكيف بـ(الاعويج) نستقيم)..!

جلس جاسم أمام صديقه مطرق الرأس خجلاً نادماً، فقد سهر الليل كله يفكر كيف سيعترف لصديقه عن غدره وعدم امانته: أود يا صديقي أن أخبرك اني عاشرتك كي اطعنك في الظهر، لقد كلفني صديقي خالد بأن اتعرف عليك لأسايرك بعد كل صلاة عشاء؛ كي يرتاح هو ويأخذ وطر حرام في بيتك، وعندما ينفض مجلسنا وتنصرف الى بيتك اتصل به واخبره؛ كي يتأهب للخروج..!

اعذرني يا صديقي ضميري يؤنبني كثيراً، وانا احببتك لله، ولا يمكن لي أن أدعك غافلاً عن الخيانة، لقد جاهدت من اجل ان اصارك الحقيقة، زوجتك تخونك يا صديقي..! ابتسم حينها صديقه وقال له:.. آسف.. أنت فاهم الموضوع خطأ.. أنا غير متزوج..!

في نهايتها "إن شاء الله تعالى" بتشديد النون، فأدرك ابن منقذ أن الكاتب يحذره حينما شدد حرف النون، ويذكره بقول الله تعالى: "إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرُّونَ بِكَ" ..! فرد على رسالة الحاكم برسالة عادية يشكر أفضاله ويطمئنه على ثقته الشديدة به، وختمها بعبارة: "إنّا الخادم المقر بالإنعام". فظن الكاتب إلى أن ابن منقذ يطلب منه التنبه إلى قوله تعالى: "إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا".

وعلم أن ابن منقذ لن يعود إلى حلب في ظل وجود حاكمها محمود بن مرداس. ومن هنا صار استعمال (إنّ) دلالة على الشك وسوء النية..!

منح الامبراطور لويس الرابع عشر محكوماً بالإعدام فرصة للنجاة في ليلته الاخيرة، وقال له: في جناحك مخرج واحد تركته لك دون حراسة..! عجز السجين عن ايجاد المخرج، وفشلت جميع محاولاته، فقال للإمبراطور: لم تكن صادقاً معي، ليس هناك في القصر مخرج، قال الامبراطور: لقد تركت لك الباب مفتوحاً..!

الحكاية بها (إنّ): هرب رجل اسمه علي بن منقذ من المدينة خشية أن يبطش به حاكمها محمود بن مرداس لخلاف جرى بينهما، فأوعز حاكم حلب إلى كاتبه أن يكتب إلى ابن منقذ رسالة يطمئنه فيها، ويستدعيه للرجوع إلى حلب، ولكن الكاتب شعر بأن حاكم حلب ينوي الشر بعلي بن منقذ، فكتب له رسالة عادية جداً، ولكنه أورد



استذكارات مقاتل.. تحرير قضاء بلد

القسم التاسع

تقرير: الرائد سعد الربيعي

ما زال أمر سرية الدبابات يدافع عن قضاء بلد بكل ما يملك من اسلحة، والقوات العراقية همها الشاغل تحرير الهدف الاستراتيجي المهم الا وهو مدينة تكريت لأن بتحريرها ستكسر شوكة العدو بصورة كبيرة على الرغم من ان محيط قضاء بلد والدجيل لم يحرر بعد، وهما يقعان على طريق امداد القوات العسكرية من بغداد الى تكريت.

وقضاء بلد محاط من جهاته الاربعة بالعدو، عدا المنفذ الوحيد وهو بوابة القضاء المطلة على الطريق العام (بغداد - موصل) وعليه فإن أمر سرية الدبابات قد نشر دباباته على جميع المحاور للقضاء، وكانت خير استاذ لقوات الحشد والشرطة الاتحادية المكلفة بالدفاع عن القضاء.

وبما أن أعداد الدبابات قليلة فقد أعطى لكل دبابة اكثر من محور، فمثلاً دبابة محور عزيز بلد كانت كلما تعرضت قرية سعود التي تبعد اقل من ٥٠٠ متر من مرقد سيد محمد بن الامام علي الهادي ^{عليه السلام} الى هجوم من الدواعش عليها ان تتحرك لنجدتهم تأتي بسرعة وتتوغل داخل بيوتهم ومزارعهم لتتنقض على العدو كأسد هائج حتى اطلق عليها المدنيون اسم (تاكسي سعود) لسرعة استجابتها لنجدتهم، وكانت بإمرة الضابط (عدنان العامري) الذي اقتدى

فيما بعد مرقد السيد محمد بإحدى عينيه حين اخترق صاروخ (SPG٩) دباباته مما ادى الى اصابته عدة اصابات وفقد احدى عينيه وطبعاً تم معالجته فيما بعد على نفقة العتبة العباسية المقدسة. هذا بالنسبة لمحور الجنوبي، أما المحور الغربي فكان لدبابتي جسر المحطة اللتين اوقفتا زحف العدو على الطريق العام، كان لزاماً عليها ان تتحرك لنجدة الارتال او الزوار المدنيين او الشخصيات المهمة عندما يتعرضون للرمي المباشر بواسطة رشاشات العدو المتوسطة من داخل المزارع البعيدة المحاذية للطريق العام، وهكذا كانت المهمة جداً صعبة. وبمرور الوقت اصبح

العدو يضيق الخناق على القضاء؛ لأن القوات اصبحت في موقف مدافع فقط ومسلسل الشهداء مستمر بلا توقف فالقضاء يزف الشهداء واحدا تلو الآخر من الرجال والاطفال والنساء نتيجة القصف بالهاونات على القضاء، وعليه ذهب امر سرية الدبابات وطلب اجتماعاً مع الجهات الامنية والحكومة المحلية لشرح الموقف العسكري للقضاء، لكنهم لم يستطيعوا تقديم اي مساعدة له ماعدا الدعم اللوجستي الاداري من جرافات ورافعات وكرفانات... الخ.

وكان بين الفترة والاخرى يذهب امر السرية للمركز الاعلامي



التطوعي الذي انشأه المجاهد الاعلامي ذو الفقار البلداوي خريج معهد الفنون الجميلة في بغداد، كان لهذا الرجل الفضل لتسليط الضوء على قدرات هذه السرية الفذة بأسلحتها وكادرها، فاتفقا على نشر اخبار القاطع السيئة ومحاولات أمر السرية جاهدا للسيطرة على الموقف، ليتعرف العالم على ما يدور في هذا القاطع وايضا بدون جدوى؛ لأن الهدف الاستراتيجي الذي ذكرناه اعلاه كان مازال لم يتم تحريره بعد.

فقال الاعلامي ذو الفقار لآمر السرية: بقيت لدينا ورقة واحدة فقط وهي بيدك انت..! تعجب امر السرية وقال: بيدي؟! قال: نعم. ألم تخبرني أن أخاك يعمل في العتبة العباسية ومن خلاله تتواصل مع السيد الصافي وتتبرك بدعائه؟ قال له: نعم. قال: اذن

اتصل بهم وبلغهم بكل ما تعرف. تبشر خيراً وقال: انتظر سأرسل الرسالة الان..! فأرسل رسالة عبر الموبايل لأخيه هذا نصها: (السلام عليكم ابليغ سماحة السيد أن الأمر في قضاء بلد سيء جدا، ومرفق السيد محمد لولنحك عليه لولا)..!

وفعلاً وصلت الرسالة الى سماحة السيد، وبعد أيام وصل الخبر لآمر السرية بأنه ستحدث عمليات كبيرة هنا في قضائي الدجيل وبلد، وفعلاً وصلت فرقة العباس الى الدجيل، وبدأت بعمليات في منطقة السيد غريب مع قطعات الجيش هناك، والتي لم يدخلها اي عسكري منذ سقوط الموصل.

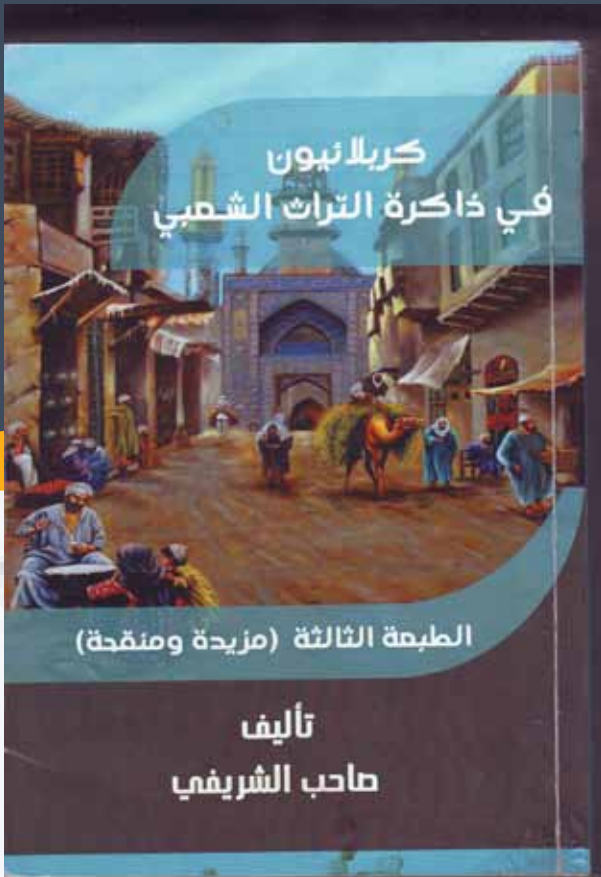
وأثناء تقدمهم استشهد أمر اللواء في فرقة العباس الذي كان يتقدم مقاتليه في الهجوم، وشهيد آخر، وقد أحاط العدو بالمنطقة،

وأصبح من الصعوبة جدا اخلاء الشهيدين، حيث قام المجاهدون بإخلاء أحدهم وتقدم أمر السرية لمساعدتهم في اخلاء الشهيد الثاني مع احدى دباباته التي كانت تحت قيادة الضابط الكتاني، وأثناء التحضير لذلك تعرف على أحد قادتهم، وكان صديقاً لخاله الشهيد الذي أعدمه نظام البعث المقبور.

وضع خطته التي يجب ان تنفذ بعد غروب الشمس حتى لا يتم كشفهم، فأمر قائد الدبابة بفتح نواظيره الحرارية ورمي نيران متوقعة قبل دخوله لأرض الحرام، وطلب من المقاتلين أن يتبرع خمسة منهم لأجل تنفيذ العملية، لكنه فوجئ بأكثر من خمسين مقاتلا يتبرعون بالذهاب معه، رفض طلبهم وقال لهم: إن العملية خطيرة جداً، والعدد الكبير سيكون هدفاً سهلاً للعدو، لكنهم رفضوا

وتقدموا اليه، والبعض يبكي على استشهاد قائدهم. طال النقاش فيما بينهم، وأخيراً استقر العدد على ثلاثة عشر مقاتلاً لم يستطع ايقافهم. بدأت الدبابة ترمي نيرانها على اهداف تتوقع تواجد العدو فيها، واستبدل عجلته الهمر بأخرى ذات محرك أقل ضوضاء، ودخل لأرض الحرام وهو على اتصال بالكتاني قائد الدبابة يوجهه على مكان العدو، وفعلاً وصلوا الى جثمان الشهيد، وتم اخلاؤه بالسرعة الممكنة والانسحاب الى نقطة الانطلاق.

قام بعدها العدو بالرمي عليهم، لكن رميته كانت غير مؤثرة نتيجة الرد القاسي للدبابة، وبفضله تعالى تم تسليم الشهيد الى قيادته. رجع أمر السرية الى مقره، واتصل بأصحابه في كربلاء يخبرهم بإخلاء الجثة.



وقالت كربلاء.. (١٦)

أواوين الصحن الشريف

اللجنة التاريخية

كانت تذخر فيه الهدايا ونقلت الى مكان آخر تحت برج ساعة الصحن. وهناك عشر كشوانيات موزعة على ابواب الحرم، ويقال ان الكشوانية رقم ٣ كانت تشغل بتفويض من قبل السلطان العثماني سليم الثاني، وكان يجدد تفويضها من السلاطين تباعا لذرية الشيخ جمعة الجوعان.

وكان يوجد عدد من السقائين المتجولين داخل الصحن الشريف يربطون جزارهم (الكوز) على وسطهم يسقون منها الزائرين وينادون: (سبيل يا زائر.. سبلوا لموتاكم)، وكان في الصحن الشريف حلاقاً يدعى (عباس شفاثي) متفرداً بحلاقة الاطفال، وكان مؤذن العتبة العباسية المرحوم سيد امين، حين تصل الولادة لأي امرأة معسرة كان السيد امين يرمي عباءتها الى الصحن، وهو يصيح: (يا قريب الفرج).

كانت السدانة وراثة الى ان اصدر مرسوم جمهوري بتعيين سادن العتبة سنة ١٩٨٢م وكان هناك ايوان صغير فيه سلم بجوار باب الحسن (عليه السلام)، وبجوار باب الحسن مقبرة الهنود، وايوان مخزن لسجاد موكب عزاء البروجردية، وفي الايوان الثالث كان سلم سور الصحن الاول.

كان جوار باب الحسين (عليه السلام) سقخانة كبيرة وايوان هيئة البنائين، وبين باب الحسين وباب صاحب الزمان كانت مولدة الصحن الشريف.

وهناك العديد من الاواوين كمخازن وغرف دراويش وهناك ايوان يستخدم من قبل الشيخ كريم ابو محفوظ للدرس، و(عنبار) لخزن الثريات والسجاد. وكانت الكشوانيات في باب الحرم الشريف، وكان الزائرون يتبرعون مقابل هذه الخدمة.

وبين الكشوانيات كان هناك باب يؤدي الى سطح المنارة، وباب آخر لـ(عنبار)

عند الدخول من باب قبلة العباس (عليه السلام) على جهة اليمين، كان هناك سلم بثلاث درجات يفضي الى باب خشب هو مدخل مكتبة العتبة العباسية المقدسة، وقاعة كبيرة تضم العشرات من الرفوف، تتوسطها طاولات كبيرة للمطالعة، وتضم آلافاً من الكتب الدينية والتاريخية.

المكتبة كانت بتوجيه من آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره)، وتحت اشراف السيد عباس الكاشاني، وكان المسؤول عن المكتبة الحاج جواد الموزع وكان موظفاً في دائرة بريد كربلاء، ومهمته توزيع البريد الى اهالي المدينة، وقد أحيل على التقاعد وتم تعيينه في مكتبة العتبة العباسية المقدسة.

كانت الاواوين عبارة عن مقابر، وأحدها كان مخصصاً لغرفة شرطة الصحن الشريف، وبعض الغرف التي تستخدم كمخازن.



معالم بغدادية تراثية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن المنصرم

السيد عبد الملك كمال الدين

سوق (المولة خانة) سوق تراثي فيه الكثير من المعالم ذات التراث البغدادي الاصيل، فعندما تدخل السوق يلفت انتباهك محل كبير جميل التنظيم، وعرض السلعة، ومعظم معروضاته غذائية، وحرص الحاج الاسطة (حسون ابو الجبن) على نظافة سلعته، فلهذه الجبن الكردي والجبن الاوشاري وجبن العرب من اغنام ابي غريب وبعقوبة، كل صنف يعتلي حب (زير) اخضر اللون، وبوضوح تشاهد سيلان الدهن من مساماته، وهو صباحا يبيع الحليب الطازج والقيمير والعسل، فهناك ازدحام ملحوظ للنساء والاولاد المتسوقين (للريوك) من محل حسون صاحب الابتسامة والنكتة البغدادية، وحقا انه (مرزوق) لحسن أخلاقه، وحلو معاملته، وعمل في (المولة خانة) زمنا طويلا.

اضافة الى ذلك، كان معروفا باشتراكه السياسية يحاور بأدب واخلاق. وفي طرف سوق (المولة خانة) وغير بعيد عن حسون محل اخر لرجل طويل الشوارب اشتهر محله بـ (الاعضب) يبيع مختلف المواد الغذائية من الاجبان واللبن المنشف وتمر الاشرسى والتمر المكبوس بالخصاف والجلد، ولكن سبجان الله الاعضب غير مرزوق لأنه (مغلواني)، حيث اسعاره اغلى من الاخرين، ومعاملته جافة (طكة ونص) حسب قول (حسنة المعيدية) وهذه تسمية لبائعات القيمير والحليب والالبان. ومعروف عن هذه البائعة نظافتها وحلو معاملتها، فاذا اشترت القيمير فإنها لا تقطعه بالسكين او بيدها، وانما تقطع (شيف الكيمر) بآبرة اللحاف؛ كونها نظيفة وتحافظ على جمالية طبق الكيمر، وتقول حسنة المعيدية: (ان الاعضب ابو شوارب (ما يداري خبزته) فهو عصبي المزاج مغلواني ما يعجبه العجب)...

المهم الى جانب دكان الاعضب دكان (كرومي الاشقر) وهو بائع لأشهى اكلة صباحية هريسة كرومي، وعلى مرام الزيتون بالدهن الحر او الدبس او الدارسين والسكر وللفترة الصباحية لا بد من استراحة في مقهى سعودي، فرائحة الشاي السيلاني تعطر المكان وعلى السرعة المعهودة يأتيك استكان الشاي وطاسة الماء البارد البيوتي من (كوز) على يمين (دكة) (وجاغ) سماور الماء الحار... انه صباح مبارك من صباحات بغداد الامنة الوداعة.

جرأة المرأة

هل هي شجاعة أم وقاحة..؟

سوسن عبد الله

الصورة المرسومة في ذهنية المجتمع عن المرأة لها ميزات خاصة منها: صفات الخجل والحياء وأسلوب تعامل هادئ حين تقول الرأي تقوله ضمن حدود التعامل الرصين، بينما المجتمع يحكم على المرأة الجريئة التي تعبر عن رأيها بمرأة وشجاعة بالوقاحة أو قلة احترام..!

المرأة حين تتقف وتتعلم وتكون لها خبرة مكتسبة من الحياة لتصبح صاحبة علم ورأي، أليس المفروض ان تقيم تلك الشجاعة ضمن موقف انساني، فهل الشجاعة هي مصدر لظنون الناس باعتبارها اكثر جرأة من المتعارف؟ هل المرأة عليها ان تطأطأ رأسها وتسكت عن أي جور كي تنال الرضا؟ ألم تتمثل الجرأة والشجاعة وقول الحق في موقف سيدة نساء العالمين فاطمة، وفي موقف سيدة الشجاعة زينب عليها السلام؟

التقينا ببعض الشخصيات الشبابية نستطلع الرأي:

زينب حسن محمد علي - تربوية:

أولاً: ارى ان ما ينطبق على الرجال هو ذاته ينطبق على النساء

مع وجود بعض الاعتبارات بأن لكل منهم مهاما تتناسب ووضعه، بعد هذا علينا ان نفسر معنى الجرأة، ما هي الجرأة، هل هي الشجاعة الى حد لا يتنافى مع الاحترام، الانسان قوي باحترامه وجريء بقوله بشجاعته على مبادئ الدين والإنسانية، ويرفض جميع السلوكيات التي لا تخدم هويتها كإنسانة مسلمة، تلتزم بمبادئ أئمة اهل البيت عليهم السلام.

الخطأ الموجود في الموضوع هو فهم الجرأة على ان تكون بالصوت العالي المدوي وتكشيرة وجه وغطرسة، يعني النظر نحو قشور الصلافة والحكم عليها بأنها من الجرأة، فهناك نساء جريئات بالحق هادئات، ولا نعني بالجرأة التهور والانفلات واللكمات الخشنة والزجر..!

طارق جاسم الطريفي - اعلامي:

الجرأة والصراحة علم وخبرة وثقافة وثقة بالنفس اكتسبتها المرأة من الحياة، فهل على المرأة ان تكون ضعيفة وطيبة وخائرة القوى لا تستطيع مواجهة أي تحدٍ يمس مكانتها وخاصة عندما تكون في حدود الأدب والاحترام، وتشتكي بحرص مفردات التعبير

والكلمة واللفظ وأسلوب طرحها دون احتياج الى الصراخ والصوت العالي أو استخدام لغة الشارع، وتحمر عيونها بدون ان نراعي طبيعتها كامرأة صاحبة حياء..؟ مع الأسف هو هذا المتعارف عليه ان المرأة الصلبة تكون في نظر المجتمع قرينة الوقاحة وقلة الادب، وحتى الرجل عنده ضوابط يلتزم بها واذا تجاوزها اصبح وقحا ويوصف بسوء الطبع..!

ومن الجميل أن تكون المرأة شجاعة تمثل شخصيات من التأريخ لم يرضخن للباطل ولم يسكتن عن الحق، مجموعة من النساء المواليات للإمام علي عليه السلام، وقفن امام معاوية بن أبي سفيان بصلابة لدرجة قال عنها الطاغية معاوية: (لمضلكم بن ابي طالب) وهذا موجود في العقد الفريد لابن

عبد ربه (الوافدات على معاوية) فالجرأة ليست عيبا اطلاقا.

فارس عبد الله حسين - تاجر:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "رفقا بالقوارير" أي انه صلوات الله عليه، كان يقصد أن تكون المرأة رقيقة، الجرأة لا تتوافق وطبيعة المرأة وأنوثتها، ضعف الصوت حياء، فلتكن الجرأة مع رزانة الهدوء،

والخجل لا يعني التردد.

مريم فاضل عبود - تربوية:

أرى من غير الصحيح مقارنة المرأة بالرجل وخاصة في الأمور السلوكية، وقبل كل شيء فهذه المواضيع غير ثابتة القيمة، أي انها تخضع لظرفها، الوظيفة للمرأة جرأة تحمل الموقف في الحياة، والجرأة لتكن رصانة القول فالحياء ليس كالخجل أي التردد، المرأة الجريئة هي من تمتلك الحشمة في الجدل والنقاش وابداء رأيها بحرية، يعني انها استطاعت ان تؤدي دورها في المجتمع، امرأة عاملة واعية دون ان يمس احد سمعتها، ولو لم تستطع ان تكون بهذه السمات الإنسانية عليها ان تكون في بيتها، بيتها اكثر حشمة لها..!

الخلاصة:

الشباب ينظرون من عدة زوايا ويلتقون في قيمة الحياء، يحترمون المرأة التي تواجه الأمور بحزم، والشجاعة ان لا يأخذها في الحق لومة لائم، أي ان المجتمع الشبابي يرى المرأة بعيدة عن التجاوز والجدال العنيف فالتعبير عن الإرادة جرأة واحترام ذات.

أوراق الرزنامة.. (٢)

لجنة البحوث والدراسات

(الورقة الرابعة):

السيد عبد الأعلى السبزواري:

هو السيد عبد الأعلى بن عبد الرضا (علي رضا) بن عبد العلي بن عبد الغني بن محمد السبزواري، تصل شجرة نسبه إلى محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه الصلاة والسلام).

وانتقل الى الحوزة العلمية لدراسة العلوم الدينية، ثم سافر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية، وأخذ يحضر دروس كل من الشيخ محمد حسين النائيني، والشيخ ضياء الدين العراقي، والسيد أبي الحسن الأصفهاني.

بدأ آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري بالتدريس بعد وفاة سماحة السيد أبي الحسن الأصفهاني سنة ١٣٦٥ هـ - ق، وكان يبلغ من العمر ٢٧ سنة واستمرت حلقاته العلمية ٤٥ سنة لغاية عام ١٤١٠ هـ - ق، وتميز بشدة التزامه بأوقات الدرس.

لقد كان السيد عبد الأعلى السبزواري، مرجعاً ومفسراً ومحدثاً ومتكلماً وفقهياً، تسلم المرجعية العليا بعد رحيل زعيم الحوزة العلمية السيد أبي القاسم الخوئي، وإن تراثه المكتوب يدل على علو مقامه وتمكنه في مختلف العلوم، حتى قيل: إنه كان يستدل من خلال متن الحديث على معرفة صدوره عن أي معصوم من المعصومين، حتى أنه لقب

بإمام المحدثين وخاتم المحدثين لكثرة إلمامه بالأحاديث ومتونها وأسانيدها.

كان السيد عبد الأعلى يوصي بالمحافظة على قراءة أدعية أهل البيت (عليه السلام) ويصر على عدم ترك دعاء ورد عن الأئمة المعصومين (عليه السلام)، ومن الأذكار التي كان يواظب عليها قول: «لا إله إلا الله» عشرة آلاف مرة يومياً ويكثر من الذكر اليونسي سجوداً: "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين".

وكان قليل النوم (ثلاث ساعات يومياً) ويحافظ على الطهارة في كل الأوقات وكان يطيل الصمت والتفكير ويستغرق فيهما ما شاء الله أن يستغرق ويجد لذلك حلاوة ولذة.

ودُفن (رضي الله عنه) في مسجده في النجف الأشرف.

(الورقة الخامسة):

عبد الحسين الأميني:

الشيخ عبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي النجفي، هورجل دين ومؤلف شيعي يُلقب بالعلامة الأميني، ولد في مدينة تبريز، وبدأ فيها دراسته، ثم هاجر لمواصلة الدراسة الدينية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، حتى منحه كبار العلماء إجازات في الفقه الكبار والاجتهاد، ومنهم: المرجع الكبير السيد أبو الحسن الإصفهاني، والشيخ محمد حسين الغروي النائيني، والشيخ محمد حسين الكمباني، والشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، والشيخ محمد

آل كاشف الغطاء، وغيرهم.. كما مُنح أيضاً إجازات عديدة في الرواية.

والعلامة الأميني هو صاحب الموسوعة المعروفة بـ (الغدير في الكتاب والسنة والأدب)، وله مؤلفات أخرى. كما وعُرف أيضاً بالزهد وكثرة العبادة. ومن آثاره: انشاؤه مكتبة في النجف الأشرف سماها مكتبة أمير المؤمنين وجعلها مكتبة عامة. وتوفي الأميني سنة ١٣٩٠ هـ في طهران، ونقل جثمانه إلى النجف ودفن في غرفة بالقرب من مكتبته التي أسسها.

(الورقة السادسة):

صاحب بن عباد:

"إن صاحب ورث الوزارة عن أبيه" وهو أول من لُقّب بالصاحب من الوزراء؛ لأنه صُحب الفضل بن العميد فقيل له صاحب ابن العميد، ثم أطلق عليه هذا اللقب (الصاحب) لما تولى الوزارة.

تتلمذ صاحب بن عباد أول أمره لأبيه عباد، وكان هذا من أهل العلم والمعرفة، إضافة إلى كونه وزيراً لركن الدولة البويهية، وقد صنف كتاباً في أحكام القرآن الكريم، وكان مناصراً ومؤيداً للمعتزلة وأرائهم كما تتلمذ صاحب على أبي الفضل بن العميد، ولازمه وأخذ عنه، كما أخذ دراسة الأدب وتذوقه واللغة العربية عن أبي الحسن أحمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب (المجمل في اللغة).

كان صاحب أول أمره كاتباً

صغيراً، التحق بخدمة أبي الفضل ابن العميد، وما لبث أن لفت انتباه رئيسه إلى ما يتميز به من ذكاء وسرعة بديهة إضافة إلى علمه الواسع، وقد رشحته هذه الصفات ليكون كاتباً للأمير مؤيد الدولة بن ركن الدولة بن بويه الذي وثق به فلقبه بالصاحب كإي الكفاة واستوزره.

ولما توفي مؤيد الدولة عمل صاحب على إحلال التفاهم بين إخوته، واستطاع إقناع فخر الدولة بالعودة من خراسان، وكان قد هرب إليها خوفاً من أخيه عضد الدولة والتجأ إلى السامانيين، كما مكّنه من استلام السلطة، فكافأه فخر الدولة بأن أبقاه وزيراً، ومنحه ثقته التامة، فلم يكن يخالفه في أمر، فقصده الأدباء والشعراء، وأصحاب الحاجات اعترافاً منهم بكرمه وتذوقه للأدب وعلو منزلته. ويبدو أن صاحب أراد أن يعرف قوة مركزه لدى فخر الدين فطلب منه أن يعفيه من الوزارة فأجابته: «لك في هذه الدولة من إرث الوزارة، كما لنا من إرث الإمارة، فسبيل كل واحد منا أن يحتفظ بحقه» ولم يستجب لطلبه.

بقي صاحب يحتل منصب الوزارة نحو ثماني عشرة سنة ونيف، حتى وفاته في مدينة الري، ثم نقل جثمانه إلى أصفهان حيث دفن فيها، ولقد شارك في تشييع جنازته، كبار القادة والأمراء، والأدباء وجماهير الناس، ويتقدم الجميع فخر الدولة.

تفكيرك الايجابي طريقك نحو السعادة

رغد حميد

الإنسان على مر العصور في صراع بين الخير والشر، وكما هو معروف الخير والشر متعاقبان، ما إن حان دور الخير حل الأمان والسلام، وإن حل الشر تدمر وتشاءم وساءت أفكاره كأنها نهاية الحياة..!

يشعر الإنسان في عصر النهضة والتطور الحديث بالقلق واللاطمأنينة والتذمر والتشاؤم والسلبية بشكل مستمر.. السلبية متمركزة في عقله بلا أسباب..! وكما هو معروف: "الواقع تردد الفكرة" نجد ان هذا يؤثر في نفسه أثراً كبيراً ويؤثر على المحيطين به واقعا في المكان والزمان، فهو بهذا يضع مستقبله وسعادته بتفكيره العشوائي، ما لم يمتلك الارادة ويتغير تفكيره ليقبض بملء كفيه على واقع مشرق مثمر ومستقبل رفيقته السعادة.

كيف تتخلص من التفكير السلبي وتصبح ايجابي:

١- الثقة بالنفس: فلا أحد يستطيع أن يمنحك ما تمنحه أنت لنفسك، وافهم جيداً أنك انسان حي كامل لا ينقصه الا ارادته، والارادة سلاح.

٢- تصالح مع نفسك، قدر ذاتك، واحبب نفسك ولا تبغضها، فكيف تتوقع أن يحبك أحد وأنت نفسك لا تحب نفسك، فتلك القاعدة الأساس التي ينطلق منها الانسان، ولا تسلم نفسك للملامة فالأمور البسيطة التي لا تلاحظ لا تضعها تحت المجهر، فتلك حقا مشكلة يعاني منها الشباب في يومنا هذا فموقف صغير يستقر في ذهن الشخص لفترات طويلة بحيث تتراكم عليه الأفكار ويذبل روح الشخص، بفعل ما تضاف مواقف ربما لم تكن موجودة.. بمرور الزمن من شدة التفكير بالأمر..! فلا شيء يستحق، فالحياة سهلة نحن من نصعبها ونضع العراقيل والافكار، ونضخم البسيط، فهوّن على نفسك.

٣- ضبط النفس وتعلم السيطرة على الغضب والسيطرة على ردود الأفعال مع الآخرين كأن رأي يخالفك أو نقد يهدمك، وهذا يعلمك الصبر وهو ما تحتاجه لتهدب نفسك في مسيرة حياتك.

٤- الشعور بالرضا بمنحك السلام والطمأنينة، وهي تتبع من قلبك حيث لا يؤثر السلام





العالمي عليك اذا كان قلبك وعقلك ونفسك تعاني من ارض متزلزلة، حيث لا يستطيع أحد أن يمنحك يد الأمان وأنت تقتقر الى ارادتك نحو هذا السلم.

أما ارادتك ووعيك في سلامك الروحي هو ما يصنع استقرارك بحيث لا يؤثر فيك الآخرون مهما كان من حولك سلبيا، فالشعور بالرضا هو الاكتفاء والغنى بمعنى ان تكن قنوعاً، فان الأقدار تمر على كل انسان بشد ورخاء، ومهما عصفت بك الحياة تهدأ. لماذا لا تمتن للأقدار التي قادتك للنجاة من كل خطر او سوء او حادث، انت تعيش اليوم فكن ممتنا تستطيع التغيير، واحداث الفرق في المجتمع.

٥- ابدأ التغيير : طالما بنيت القاعدة والاساسيات النابعة من

داخلك هذا التغيير البسيط هو المنطلق هو اول درجات السلم. الان ابدأ بتغيير ما حولك مثلاً اختيار اصدقاء جيدين ايجابيين داعمين ليس كل همهم الشكوى والتذمر من هذا العالم، وقضاء اوقات ممتعه معهم. وكذلك الترفيه: امنح نفسك وقتاً للراحة لاستنشاق هواء نقي، ومشاهدة المناظر الطبيعية التي يغلبها اللون الاخضر فعالة جدا فالنبات هو مصدر الاوكسجين، هذا يمنحك قدرة اكبر للابداع، فالنعم متوفرة انت لا تراها، هذا يمنحك قدرة كبيرة عالابداع.

٦- ممارسة الرياضة بشكل مستمر، فهي تزيد من نشاط الدورة الدموية، وتشعرك بالراحة والهدوء النفسي، وتساعدك على الاسترخاء والتفكير بشكل إيجابي.

٧- تحديد أهداف بما يتناسب مع ميول الانسان، وفي هذا الصدد على الهدف أن لا يتعدى امكانيات وقدرة الانسان، حسب المستوى فمثلاً الرسم: المستوى المبتدئ، المتوسط، والاحترافي.

ففي هذه الحالة من المحال أن يقدم المبتدئ ما يستطيع أن يقدمه المحترف في النقطة الزمانية الواحدة، فالمبتدئ بجهد ووقته وصبره وتعلمه وتلقف الملاحظات والنقد سيصبح فيما بعد متوسطاً ثم محترفاً. أهم ما في الأمر هنا أن تصنع أول ثمرة نجاح هنا تقوى الاردة وتعزم على تحقيق اكثر من ذلك، اول خطوة هو النجاح.

وهذا يتحقق اذا كنت عازماً على تحقيق الهدف، اي لا يوقفك نقد ولا تفكيرك السلبي ونذب الحظ، قلب النقطة هنا هو استشعار

الايمان بفكرتك ونجاحها. بعد ان يصبح تفكيرك ايجابياً ملأ عقلك وقلبك أصبح جزءاً من يومك وروتينك غير الممل، ستصبح صديقاً محبباً للآخرين، وتؤثر في فيهم ايجابيا وتدعمهم، ستؤثر في المجتمع ستزرع بذور التفاؤل اينما وطأت قدمك فمساعدة الآخرين أيضاً ثمرة ترفع من معنوياتك وتزيد من طاقتك الإيجابية.

فالايجابية تنمي روح المحبة والتسامح في المجتمع وتحارب القلق، الاضطراب، الاكتئاب، الأمراض النفسية. والايجابية ايضا تمنحك ثقة عالية بالنفس لا تتزلزل وكلما اصبحت شخصا ايجابيا فانت تقترب من مفاتيح السعادة.

مرورا بالمعنى..

مدرسة الإمام الباقر عليه السلام

لجنة البحوث والدراسات

الفكر الشيعي مر بأزمات عدة منذ عهد أمير المؤمنين عليه السلام حتى عهد الإمام علي بن الحسين عليه السلام، إذ لم تتح الظروف أن يبين الإمام عليه السلام معالم مدرسة أهل البيت عليه السلام بشكل يستطيع معه العقل الاسلامي أن يستوعب هذا التمايز بين الفكر العلوي أو الفكر الحمدي الاصيل، وبين التقلبات الاساسية التي أودت بالمفهوم الاسلامي.

والإمام الحسن عليه السلام أيضاً، لم تتح له الظروف باعتبار أن الصلح أو الهدنة التي مر بها الإمام الحسن عليه السلام لم تتح له أن يبين أطروحاته الفكرية.. وهكذا الإمام الحسين عليه السلام انشغل بظرف

استثنائي دعاه ليصل الى كربلاء ويروي هذه الأرض الطاهرة الطيبة من دمائه ودماء أصحابه. وهكذا الإمام علي بن الحسين عليه السلام حاول أن يحافظ على هذه المجموعة المتبقية من أصحاب أبيه حتى أنه لم يستطع أن يبين معالم الفكر الشيعي والفقهاء آنذاك، الإمام علي بن الحسين عليه السلام حاول أن يحفظ هذه المجموعة، بعض أحكام الحج، حتى لا تميز جماعة أهل البيت حتى في المناسك، وحتى في كثير من الأحكام حاول الإمام علي بن الحسين عليه السلام أن يسعى في هذه المرحلة للحفاظ على من تبقى من شيعة أهل البيت عليه السلام.

أن في عهد الإمام الباقر عليه السلام بدأت معالم أهل البيت عليه السلام بالوضوح، إذ تصدى الإمام الباقر عليه السلام بظرف جعله يقدم أطروحة أبيه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، والامامين الحسنين عليه السلام، والإمام علي بن الحسين عليه السلام، اختصرها في أطروحة موحدة، حتى قدمها آنذاك في ظرف سياسي متشنج، أن يصرح وأن يميز الفكر الشيعي. نشير الى أن جهود الإمام الباقر عليه السلام هي جهود تأسيسية بحق، بمعنى أنها جهود جديدة وافكار جديدة ليؤسس فيها فكر أهل البيت عليه السلام، إنما أعلن الفكر الشيعي اعلاناً واضحاً متميزاً

بطروحاته واسبابه وبكل حريته، ووريثه بعد ذلك ولده الإمام الصادق عليه السلام، ومدرسة آل البيت عليه السلام بكل وضوح نسبت اليهما. استثمر بيان نشر الحديث النبوي المبارك الذي كان مهجوراً ومهمشاً ومبعداً، وكان هناك مشروع اقضاء الحديث النبوي وابعاده عن الساحة الفكرية بحجة أن هناك ظرفاً استثنائياً قد يشغل الآخرين عن حفظ القرآن وغيره بإحراق (٥٠٠) حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يبين الذهبي ولا غيره هوية هذه الاحاديث وما الذي تهدف اليه، ولماذا اختار الخليفة السياسي احراق هذه الأحاديث دون غيرها..!؟



ورواها كثير من الصحابة حتى بلغت اكثر من ألف حديث، ونحن نظن ان هذه الاحاديث كلها هي في فضائل امير المؤمنين (عليه السلام)؛ لأن هذه الاحاديث ستعطي للمعارضة العلوية شرعية واضحة المعالم من اجل الوقوف امام حركة السقيفة، لذلك عمد الخليفة السياسي الاول الى اقضاء هذه الاحاديث وان يقيم على هؤلاء الرواة اقامة جبرية، ومنع تداول وتناول الاحاديث في داخل المدينة او خارجها الا لراويين احدهما كعب الاحبار وابوهريرة. اما العهد الثالث فقد توسعت هذه المنهجية واتسع هذا المشروع، ووصل الامر ان يعتدوا على اهل الروايات حتى ضربوا عمارا ضربا مبرحا، وكذلك ابو ذر نُفي من المدينة بمرأى ومسمع من السلطة..! وامتد هذا المشروع الى اقضاء الحديث حتى في عهد عمر بن عبد العزيز.

ان الظرف الذي عاشه الامام الباقر (عليه السلام) هو ظرف خاص من الغزوات والفتوحات الاسلامية الكثيرة، من هنا نجد ان هؤلاء الحكام سَخروا الحديث النبوي من اجل خدمة حركة الفتوحات والتوسعات الاسلامية.

عندنا الكثير من الاشارات والتوقفات على هذه الفتوحات وهي ليست ايجابية بل فتوحات من اجل التوسع وتوسيع حكم الحاكم الاسلامي، وليس من اجل بيان الدين الجديد..! هذه الفتوحات أثرت بشكل سلبي على الحالة الاسلامية.

ومن هنا انطلق الامام الباقر (عليه السلام) واستمر هذا الظرف الاستثنائي ليحدث عن جده الرسول نجد ان الحديث قد اشيع في زمن الامام الباقر (عليه السلام)، فالأمويون بدأوا ينطلقون بحالات من الافكار الجديدة منها: القضاء والقدر والحاكم

القضاء فقط حاول الامويون ان يستثمروها من اجل ارساء وجودهم، وان الحاكم لا يخطأ، وهو مسدد من قبل الله تعالى..! الامام الباقر (عليه السلام) بين ما هو القدر والقضاء، فكانت مدرسة الامام (عليه السلام) مدرسة فكرية بامتياز، فتحت الآفاق لفهم مثل هذه المفردات التي حاولت السلطة ان تسيرها لصالحها.

إن عصر الامام الباقر (عليه السلام) شهد تصاعد مفاهيم وحالات الجدل بين اوساط المسلمين في مسألة الامامة، فمفردة الامامة ما هي، وكيف يمكن ان نفهم هذه الامامة وخلافته التي طرحت من هنا وهناك، من مدارس سلطوية استثمرها هذا وهذا.

هنا نجد الامام الباقر (عليه السلام) استخدم كل طاقاته من اجل معالم الامامة. ان العهد الأموي كان تحت السلطنة وهيمنة الروم، وكانت سكتة رومية ارادوا استثمار هذا الضعف الاقتصادي، فطلب الحاكم الروماني من عبد الملك بن مروان شيئاً لم ينفذه عبد الملك، فهدد الحاكم الروماني انه سيكتب في شعار السكة الرومانية شيئاً يمس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذه ازمة ستمر بالحاكم الأموي، فلذلك استعان عبد الملك بن مروان بالإمام الباقر (عليه السلام)، فاستثمر الامام الباقر هذا الظرف بأن يسك السكة الاسلامية لأول مرة، ويشهد في ذلك الكثير من المؤرخين.

ان هناك حركات ثورية مسلحة في عهد الامام الباقر (عليه السلام) استثمرها اصحابها من اجل رفع شعار اهل البيت (عليهم السلام) من اجل ان تكون هذه الحركات مرتبطة بالإمام الباقر (عليه السلام)، حيث تجد ان الامام الباقر والامام الصاق (عليهما السلام) استطاعا ان يوجها الحركات الثورية المسلحة في زمنهما.





معمل البلوك والمقرنص التابع للعتبة العباسية المقدسة يرفد القطاعين الخاص والعام بأجود أنواع مواد البناء

تقرير: أحمد صالح

يستمر معمل البلوك والمقرنص التابع للعتبة العباسية المقدسة وهو احد المشاريع الاستثمارية التي اطلقتها العتبة المقدسة، ليكون رافداً من روافد دعم الانتاج الوطني، اذ يعد هذا المعمل الذي ينتج جميع انواع البلوك وايضاً مقرنص الأرضيات، فضلاً عن باقي المواد الداخلة في الاعمال الانشائية، وشهد هذا المعمل اقبالاً كبيراً من قبل القطاعين الحكومي والمحلي بعد أن أثبت كفاءة المنتج وورصاته.

جريدة صدى الروستين وكما هو دأبها في متابعة كل المشاريع المباركة التي اضطلعت بإنشائها العتبة العباسية المقدسة؛ إيماناً منها بقدرة هذا البلد وطاقاته الجبارة في النهوض بالواقع العمراني والخدمي فيه، كان لها لقاء بالأستاذ المهندس جعفر حسين، فأوضح قائلاً:

بعد النجاح المبهر الذي حققه انتاج معمل البلوك والمقرنص التابع للعتبة العباسية المقدسة، أخذت الجهات الحكومية والأهلية وايضاً الاستثمارية التوافد الى

المعمل من أجل تزويدها بمنتجاتها التي لاقت اقبالاً كبيراً ورصانة عالية. مبيناً: إن العامل الرئيسي للأقبال الكبير الذي شهده المعمل هو جودة المنتج الذي اثبتته الفحوصات الميدانية والمختبرية، مما حدا بالشركات الاستثمارية الاهلية في كربلاء والمحافظات الى استخدام منتجنا. موضحاً: مؤخراً تم تجهيز مجموعة من المشاريع المختلفة بمادة البلوك والمقرنص حيث جهز مشروع (بوابة العراق السكني)

بمادة البلوك الاحمر اللون متعدد الفتحات خفيف الوزن بمقاسات (٢٠سم×٢٠سم×٤٠سم). كما تم تجهيز مشروع (مصفى كربلاء النفطي) بمادة الاشتاكر الاحمر(٢٠×٢٠) ومادة البلوك (١٠سم ثقيل)، وكان هنالك تجهيز خاص بـ(بلدية السماوة) مادة المقرنص (٦سم) سبيكة أسمنتية ومثله الى مشروع (درة كربلاء السكني).

